٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١١٠٩ - ٢٥ يناير ١٩٥٦

AKHER SAA No. 1109 - 25 JANUARY 1956



"پوز"..
للرسام العالمى دافيد رايت



ان ((آخر ساعة)) تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة .. ويجوز أن يطلب صاحب الخطاب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على كل صاحب خطاب ان يكتب عنوانه كاملا لنرسل له قيمة الجائزة بشيك بمجرد صدور عدد ((آخر ساعة)) حتى لا يتحمل القراء مشقة الحضور الى دار ((اخبار اليوم))

الروتين .. بين الازبكية والموسكى

يحتل قسم بوليس الازبكية الآن ، بناء داخل حديقة الازبكية ، والحديقة بما فيها ، ضمن المناطق التابعة لقسم الموسكى ، وبمعنى آخر فان قسم بوليس الازبكية بمأموره ، ومعاونيه ، وضباطه ، وعساكره ، كلهم تابعون لقسم الموسكى

وتطبيقا لهذا الوضع ، فقد يقتضى الروتين الادارى ، ابلاغ قسم الموسكى عن احدى السرقات التى وقعت فى قسم الازبكية الذى سارع باتخاذ اللازم من تحقيق واجراءات ضرورية لحماية قسم الازبكية ومن فيه من السرقة !!

احمد سامى عبد الحليم
السيدة زينب

ميدان .. رمسيس

تقليد قومى جليل ، ابتدعته الثورة ، بنقل تمثال رمسيس ، من منفاه بالاقصر الى مقره الحالى .. ميدان باب الحديد ..

وعمل وطنى رائع ، هذه الحفاوة التى احيط بها التمثال .. الحفاوة التى تتمثل فى أهمية الميدان الذى نقل اليه .. وعظمة المظهر الذى أحيط به .. فالمياه التى تجرى تحت قدميه رمز لنيلنا الخالد .. والخضرة شعار لحضارتنا القديمة .. والحديثة ..

ولكن ــ واغفر لى هذه الـ « لكن » ــ أليس بعجيب أن تبقى تسمية الميدان « باب الحديد » ، واذا بقيت فأين نسمى ميدان رمسيس !!

الطيار محمد فهمى
مصر الجديدة

السيارة الثانية

هو صديق لنا مشهور بالنحس ، لكثرة ملازمته له ، ومن ذلك ، أنه فصل من وظيفته ، وأراد استغلال جزء من المكافأة التى صرفت له ، فى التجارة ، ولكن سرعان ماادركه نحسه ، ففشل وخسر هذا الجزء .. واخيرا رأينا ان ننصحه باستغلال الجزء الباقى فى شراء سيارتين يخصصهما لنقل الركاب ، والبضائع .. حتى يتعيش منهما .. ففعل ..

وفى نفس اليوم الذى شرع فيه فى العمل فوجىء بمن يخبره ، بأن احدى السيارتين تصادمت مع سيارة أخرى ، لم يعرف صاحبها .. وأن السيارتين المتصادمتين قد تكسرتا تماما ، فذهب مسرعا الى مكان الحادث ، ولشد ماكانت دهشة أصدقائه ، وايمانهم بسوء حظه المطلق ، فقد تبين ان السيارة الاخرى التى لم يعرف صاحبها هى .. سيارته الثانية .

عبد المقصود السباعى
بركة الفيل

مداعبة

أقام بطرس غالى باشا ، حفل غداء لبعض أخصائه ، وكانت المائدة تزخر بأنواع الاطعمة والمشروبات الفاخرة .. وأراد بطرس باشا أن يداعب احد المدعوين ، فقال له :

ــ متاكل خنزير ياحسن ؟

وكان هذا الضيف سريع البديهة ، فاجاب على الفور :

ــ معلهش ، أصل الخنزير غالى ياباشا .

ملازم اول
ى . ز

ادينى فرصة أفكر

كان اذا سئل عن شىء .. آى شىء .. يقول لسائله : « ادينى فرصة أفكر » . دائما يقولها .. بدون شعور .. وبدون قصد .. وبدون تمييز ..

وذات يوم كنت أتنزه معه .. واذا بعابر سبيل يتقدم منه طالبا أن يشعل سيجارته .. فكان رده :

« ادينى فرصة أفكر »

زكى صديق سعد
مكتب مراقبة الصادرات
جمرك الاسكندرية

سهران !

فاجأنا مفتش اللغة الانجليزية ، ونحن داخل الفصل ، واخذ يضيق علينا الخناق ، بأسئلته الصعبة .. ولكن احدا منا لم يجرؤ على رفع يده ــ كالعادة ــ استعدادا للاجابة ..

وخطر لزميل لنا أن يتصنع النوم ، تخلصا من أسئلة المفتش ، وتوفيرا لذهنه من مشقة التفكير .. ويبدو أن المفتش ادرك محاولته ، فضحك ساخرا .. وهو يقول :

ــ ايه حكاية اخونا اللى نايم هناك ده ؟

وفورا اجاب زميله :

ــ ده أصله كان سهران الحصة اللى فاتت ..

وبالفعل لم يستيقظ الزميل ، الا على ضجة زملائه ، الذين انفجروا ضاحكين .. قائلا :

ــ ايه الحكاية .. هو الواحد مايعرفش ينام له ولو خمس دقائق .

رمزى عوض خليفة
رمل الاسكندرية

رسالة .. بعد الموت

بعد وفاة أبى بثلاثة أيام ، وصلنا خطاب مسجل ، جاء فيه : « وصلت سالما يازوجتى ، ولكن الحر لايطاق .. » والامضاء باسم أبى المتوفى ..

وحسبناها دعابة سخيفة من أحد الاصدقاء .. ولكن لم تمض الا أيام قليلة ، ثم اتضحت لنا الحقيقة ، وهى ان بالشارع الذى نسكنه تاجرا بهذا الاسم سافر منذ أيام الى أسوان ، ومن هناك أرسل الى زوجته هذا الخطاب ولكن البوسطجى ــ جازاه الله ــ أخطأ فى العنوان .

محمد جلال النقيب
كلية آداب الاسكندرية

شهادة فى صالحه ..

زار أحد العظماء ، مستشفى الامراض العقلية ، واخذ يتجاذب أطراف الحديث مع احد النزلاء ، ثم سأله العظيم :

ــ هل انت مبسوط من مدير المستشفى ؟

فأجاب المريض :

ــ مبسوط منه خالص .. ده بيعاملنا كأنه واحد منا ..

فايز عبد الحليم درويش
الجيزة



ليت لى سعادته !

انه يحلم بحقول خضراء ، تتخللها انهار من لبن ، وتظللها غمائم ملونة باشعة شمس الربيع الدافئة ..

هل تمنيت ان تكون مثله .. وان تغمض عينيك فى هدوء مثله .. على فراش من حرير ، ووسائد من ريش النعام ، وزجاجة من اللبن الحليب .. أيها المهر الصغير .. ليت لى سعادتك !

س . ع
ش مصر والسودان

آخر ساعة
صاحباها
مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

مجلة اسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
اسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

الادارة والتحرير
تليفون ٧٧٧٧٧
الاعلانات
شركة اعلانات الاخبار
شارع الصحافة ت ٧٧٨٦٠

الاشتراكات
لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر
وفى الخارج ٣٠٠ قرش
شركة توزيع الاخبار
٦ شارع الصحافة ت ٧٩٧٤٤

مطابع دار أخبار اليوم

"خيلاء"..؟ لا..!













أكره ان أكتب عن مشاكل وطنى على طريقة« نحن ابناء الألى شادوا الهرم » .. أو «نحن أبناء الألى سادوا الزمن »

أعنى أننى أكره أن أكتب عن مشاكل وطنى فتجيء كلمات ما أكتب وكأنها حركات تتمايل عجبا على ايقاع « الخيلاء »

والذى أريد أن أكتبه اليوم قد يأخذ هذا المظهر . ولذلك بدأت حديثى بهذا التحفظ الذى بدأته به

ليس الاحساس الذى أريد أن أعبر عنه فى هذه السطور « خيلاء »

أبدا

ولا هو زهو .. أو غرور .. أو كبرياء . انتظرونى ، أعبر عن احساسى وبعدها نتفاهم على الوصف الذى قد ينطبق أكثر من غيره على ماسوف أقول !

***

لان سلسلة الافكار التى انتهت بى الى ذلك الاحساس الذى أريد أن أعبر عنه .. بدأت هكذا

اليوم هو ٢٥ يناير

وغدا ٢٦ يناير

وقلت :

– ٢٦ يناير .. ذلك يوم له تاريخ !

٢٦ يناير منذ اربعة أعوام

٢٦ يناير سنة ١٩٥٢

وغدا ٢٦ يناير سنة ١٩٥٦

أربعة أعوام .. أجل أربعة أعوام

وأحسست بشعور غريب فى أعماقى

يأس ، فرح ، حذر ، أمل ، غضب ، راحة، قلق ، رضا ، ظلام ، خوف ، نور ، طمانينة ، دعاء ، عرفان

مزيج من هذا كله .. مزيج مشتبك ، متداخل ، متفاعل

وهاتف فى ضميرى همس :

– ٢٦ يناير ١٩٥٢ و ٢٦ يناير ١٩٥٦

ووجدتنى أرفع عينى الى السماء ، ونفس الهاتف فى ضميرى يهمس :

– ورباه .. ما أروع الذى حدث !

وبدأ ذلك الشعور الذى أحاول أن أصفه !

بدأ وخواطرى فى ذهاب واياب بين الماضى والحاضر ، بين الذاكرة والواقع ، بين أمس عشته منذ أربع سنوات ، وحاضر أتنفس الآن هواءه !

وتبلور هذا الشعور وأنا أقول لنفسى : أنا فخور ببلدى ..

شعب عظيم ذلك الذى يستطيع أن ينتزع النصر من الهزيمة .. ويأخذ لحظة العار نقطة انطلاق الى المجد

شعب عظيم .. ليس فى ذلك شك

لو أنه كان شعبا لا يستحق الحياة . ماكان استطاع أن يغير الصورة فى أربع سنوات على هذا النحو الذى تغيرت معه الصورة ..

« ما أشد ماتغيرت الصورة .. »

وتنبهت الى أننى قلتها بصوت عال ..

وقلت بسرعة :

– هش .. ماينبغى أن أكون كالمجانين يتحدثون مع أنفسهم فى الغرف الخالية

وعدت أقول همسا :

« أجل .. ماأشد ماتغيرت الصورة »

***

ذلك اليوم منذ أربع سنوات كانت عاصمة وطنى طعاما للنيران

كانت ألسنة اللهب ، شرهة نهمة جائعة ، تأكل أجمل مافيها ..

قلبها ! فى ساعات قليلة تحول قلبها الى أطلال ورماد ..

والآن نفس تلك العاصمة ، تتحول بمايشبه المعجزة ، الى بلد من أجمل بلاد الدنيا العمار فى كل مكان ، الشوارع واسعة أنيقة .. الخضرة البهيجة مع الزهور المتفتحة للشمس الساطعة تملأ الجو هناءة وسلاما ..

***

ذلك اليوم منذ أربع سنوات كان الامر فى وطنى لفتى مترهل الجسد والروح والعقل وبأمره كان يصدع طائفة من أصحاب السمو ولا سمو .. والمجد ولا مجد .. والرفعة ولا رفعة .. والسعادة ولا سعادة ، والعزة ولاعزة!

والآن أمرنا بيدنا ، نحن القادمين من نجوع الصعيد النائية ، وقرى الدلتا المنسية ، وأزقة المدن التى لا تكاد ترى نور الشمس ..

***

ذلك اليوم منذ أربع سنوات كانت حقوق الشعب على الدولة ضائعة ، فاذا تذكرتها الدولة يوما ألقت قطعة منها كالعظمة العارية تسد فم الكلب الجائع .. تفضلا واحسانا

الفتى المترهل الذى كان الامر بيده ، يصاب فى حادثة على الطريق ، وساعتها تقيم الدولة على نفس البقعة من الارض مستشفى ضخما ، لا لان للشعب حقا فى ذلك المستشفى وانما « تخليدا لذكرى نجاة » الفتى المترهل مماتهدده من سوء

واليوم خطط لحقوق الشعب كأنها خطة حرب .. خرائط ، رسوم ، تصميمات ، زحف ، بناء ، أبواب مفتوحة ، حقوق مقدسة .. ليس بعدها تفضل واحسان .. ومن !

***

ذلك اليوم منذ اربع سنوات ، كانت الارض لهم ، وكانت المصانع لهم ، وكانت آمال المستقبل لهم ..

واليوم الارض لنا ، والمصانع لنا ، والمستقبل مفتوح على ابوابه ، والعمل على قدم وساق ، والمشاريع والانتاج .. والجهد والعرق .. حياة موفورة لكل من يريد أن يكد ويكدح !

***

ذلك اليوم منذ أربع سنوات كان أقصى مانعيش فيه من أزمات ، مشكلة مع لورد انجليزى ، يرهب حكامنا ويستذلهم بنفس المقدار الذى كانوا يستذلوننا به واكثر

واليوم نحن لا نسمع اسم « كيلرن » . نحن نعيش مع ايزنهاور وبولجانين وايدن ونهرو وتيتو وخروشتشيف ..

***

ذلك اليوم منذ أربع سنوات كان اسمنا فى الدنيا علما على الرشوة والفساد ، والنساء اللواتى يحكمن من الخدور المعطرة ، والرجال الذين يتهالكون على المال والمناصب ويدفعون ثمنا لها كل شيء !

واليوم نحن نعيش مع الدنيا أحداثها الخطيرة

نحن قوة . فى ميزان السياسة ، وفى ميزان الدبلوماسية .

نحن كيان حى ، متحرك ، يفعل ويؤثر

لنا حساب يحسب عندما نقف هنا وعندما نقف هناك

وجهدنا واضح فى الكفاح من أجل السلام ، ليس لنا فقط وانما لكل الشعوب ..

***

ذلك اليوم منذ اربع سنوات ٢٦ يناير ١٩٥٢

واليوم ٢٦ يناير ١٩٥٦ .

شد ما تغيرت الصورة ... كذلك كنت أحس

فما هو الوصف الذى ينطبق أكثر من غيره على احساسى

« خيلاء » ؟ ! ... لا .. ولا زهو ولا غرور ولا كبرياء !

اذن ماذا ... ساعدونى فى العثور على الوصف المناسب .

فاذا لم تجدوا فى خاتمة المطاف غير كلمة « الخيلاء » ... فانسوا كل ما قلت !

واغفروا لى خمس دقائق نسيت فيها نفسى ... وتركت لاحاسيسى العنان !

محمد حسنين هيكل

نواب أول

- عرض لطائرات "الميج"
- نائب سورى يقول:

عاش الوفد البرلمانى السورى فى القاهرة تجربة مثيرة !

دخلوا فى رحاب أكبر سر فى مصر اليوم

دعاهم اللواء عبد الحكيم عامر القائد العام للقوات المسلحة الى زيارة أسلحة الجيش ...

وفى زيارتهم التقوا وجها لوجه بالاسلحة الجديدة

رأوا قلاع الصلب بعيونهم

مرقت طائرات ((الميج)) فوق رءوسهم

شاهدوا صورة واقعية لقوة مصر الحربية.. قوة العرب

وخرج النواب السوريون من أسلحة الجيش وقابلتهم آخر ساعة

هؤلاء النواب السوريون هم أول مدنيين شاهدوا الطائرات الميج فى مصر.

انهم أعضاء الوفد البرلمانى السورى الذى يزور مصر فى هذه الايام ويضم ٢٢ نائبا من أعضاء المجلس النيابى فى سوريا

وكان اللواء عبد الحكيم عامر القائد العام للقوات المسلحة قد دعاهم لمشاهدة الطائرات الميج والاسلحة الجديدة التى وصلت الى مصر أخيرا .

لقد كانت مفاجاة لم يتوقعها أى واحد منهم

الطائرات الميج تقوم باستعراض رائع أمامهم .. الطيارون الشبان يتسابقون على قيادة هذه الطائرات بعد أن تم تدريبهم عليها . .

وأخذت أسئلة النواب السوريين تتلاحق ... هذه الطائرات انها القوة الجديدة التى دعمت جيش مصر وقواتها المسلحة ...

انها لم تعد ملكا لمصر وحدها .. فقد جعلتها الاتفاقيات العسكرية بين مصر وسوريا والمملكة العربية السورية قوة عربية فى خدمة العرب ...

وانتابت أحدهم نوبة من الحماسة ... أخذ يصفق بيديه لكل طائرة اندفعت أمامه ...

ان اسمه الشيخ **ابو طوق** ، وهو من نواب اللاذقية .. قال .. باشتهى أركب طائرة ميج ..

ولما اعتذروا اليه عن عدم امكان تلبية رغبته ، انتظر حتى جاء دور مشاهدة الدبابات الجديدة ..

وقف أمام دبابة من النوع الضخم ، وأقسم ان يركب فوقها ..

قال .. بأريد أركبها حتى أفتخر بين أهل سوريا اننى ركبت دبابة من هذا النوع .

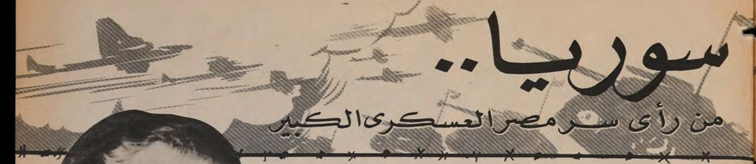
***

قال نائب آخر واسمه **الياس نوفل** .. أنه أديب وشاعر معروف فى سوريا ، ومن ناحية اللاذقية ايضا ..

قال .. انا لا أخفى ان بعض أعضاء الوفد السورى كانوا فى شك مما سمعوه عن قوة مصر وأسلحتها الجديدة ، وكان من رأى بعضهم أن مصر تضفى دعايات واسعة حول قوة جيشها .. ولكنى أستطيع اليوم أن أقول بفمى « المليان » ان ما رأيته من عظمة



الاستاذ محمود العتال نائب رئيس مجلس ادارة بنك مصر وعضو مجلس الادارة المنتدب للبنك مع أعضاء الوفد التجارى للصين الشعبية فى حفلة بنك مصر للوفد مساء الجمعة الماضى



سوريا..
من رأى سر مصر العسكرى الكبير



نوفل الياس نائب .. وشاعر .. وما يزال ازيز الطائرات الميج «يرن» فى اذنه !!

النفاثة يشهده نواب سوريا لأول مرة
باشتهى أركب طائرة "ميج"..!

معروف الدواليبى:

هذه روعة!

اكرم الحورانى:

لم أستطع أن أنام!

صلاح البيطار:

مازلت فى غيبوبة!

السلاح الجوى والبرى وقابلية الجندى المصرى لتفهم التدريب العسكرى وتقدمه فى هذا المضمار يبرر فى رأيى ما نسمعه من قلق اسرائيل !!

واكثر من ذلك .. يقول الياس نوفل انه احد أعضاء لجنة الشئون الخارجية فى مجلس النواب السورى .. وكان واحدا من أعضاء اللجنة الذين تحمسوا للاتفاق العسكرى بين مصر وسوريا ..

ومعتمما تحمس لهذا الاتفاق لم يكن يتصور أن قوة مصر قد أصبحت على ما هى عليه الآن .. ولكنه جاء الى مصر ، وبعد أن رأى الطائرات الميج والاسلحة الجديدة استطاع أن يؤمن ايمانا راسخا بان الرئيس جمال عبد الناصر حقق فى أقل من ثلاث سنوات ما كان صعبا تحقيقه فى أقل من أربعين عاما ..

ومعروف الدواليبى ايضا .. انه الوزير السورى السابق الذى اتهم فى يوم ما بنزعته اليسارية ، يقول زملاؤه .. أنه مسح بيديه شعيرات ذقنه المدببة ، ثم فتح فاه وأخذ يحملق فى الطائرات الميج وهى تندفع واحدة بعد الاخرى أمامه ..

انه لم يقل سوى كلمة واحدة .. هذه روعة !!

***

واكرم الحورانى .. وهو الشاب الثائر الذى وقف معارضا غالبية الوزارات التى تشكلت فى سوريا خلال العشر سنوات الاخيرة ..

قال .. ان الطائرات الميج وأسلحة مصر الجديدة جعلت اسرائيل خرافة ، وكم أود من أعماق قلبى ان تفتح مصر الباب لكل مواطن عربى لكى يرى ما رآه النواب السوريون ..

ولكنه عاد فاعتذر ، كما اعتذر بقية زملائه عن أن يصف شيئا مما شاهده .. قال .. كل ما أستطيع ان أقوله .. هو أن الطائرة الميج تشبه الطائر الجارح تندفع فى السماء بسرعة لتنقض على فرائسها تخلى الجو أمامها من بقية الطيور ..

وقاطعه زميل له كان يجلس الى جانبه .. قال له :

ـ هذا وصف جميل ودقيق فى نفس الوقت ، وفى رأيى أن هذه الاسلحة ، وهذه الطائرات تعتبر سرا حربيا تمتلكه مصر .. وقد أصبحت بعد الاتفاق العسكرى بين مصر وسوريا سرا مشتركا لمصر وسوريا وكل دولة عربية تنتظم فى هذا الاتفاق ..

يقول أكرم الحورانى .. أنا لم أتمالك نفسى بعد ما رأيت .. عدت الى الفندق وحاولت أن أنام قليلا بعد الظهر ، ولكنى لم أتمكن ..

وجدت نفسى شاردا بتفكيرى كله الى عظمة ما رأيت ..

لقد آمنت تماما أن النصر للعرب مادام هذا الجيش المصرى قد أصبح على هذه القوة .

وآمنت تماما أيضا بان مصر ماكانت تستطيع ان تحقق كل هذه النهضة لقواتها العسكرية لولا السياسة الخارجية الحرة التى انتهجها الرئيس جمال عبد الناصر ..

***

وفاخر الكيلانى .. لقد كان وزيرا فى الحكومة السابقة وكان واحدا ممن اشتركوا فى المباحثات التمهيدية لتوقيع الاتفاق العسكرى بين مصر وسوريا ..

قال .. أننى سعيد .. وسعيد للغاية فقد أدرك زملائى معى أننى كنت على حق عندما دافعت عن هذا الاتفاق ، وقلت ان قوة العرب فى الاتفاق العسكرى بين مصر وسوريا ..



عبد اللطيف اليونس .. يريد اتحادا أوسع بين مصر وسوريا



صلاح البيطار .. اقترح تنظيم استعراض للطائرات الميج فى دمشق

وعبد اللطيف اليونس .. السكرتير العام لمجلس النواب السورى ، ويطلقون عليه فى سوريا اسم أمين السر العام ..

انه يقترح أن تحلق الطائرات الميج ولو مرة واحدة فى سماء دمشق .. ليراها الناس فى سوريا كما رآها النواب فى القاهرة ..

وصلاح البيطار .. انه نائب عرف بآرائه المتحررة فى مجلس النواب السورى

قال .. اننى سعيد لاننى شاهدت هذا السلاح العربى الجديد الذى اشترى بشكل حر وبدون قيد أو شرط ..

واستطرد يقول .. وانا لا أخفى عليك .. لقد كنا فى الشرق العربى نتمسك دائما بالقشور .. وكثيرا ما كنا نبنى قصورا فى الهواء ..

ولكنى آمنت بعد ما رأيت .. ان مصر فى عهدها الجديد قد أصبحت قوة عسكرية يعتد بها وآمنت أيضا أن البناء الذى بدأته مصر قد قام على أساس متين .. وعادة مثل هذا البناء يرتفع ويزدهر .. أما القصور التى تبنى فى الهواء فانها كالفقاعات سرعان ما تتلاشى

ونائب جبل سمعان أيضا .. ان اسمه **حسن عبد الكريم** .. قال :

ـ أنا ما زلت ساهما فى شبه غيبوبة .. ان ما رأيناه ما كان يدور فى مخيلة اى واحد منا قبل أن نطير الى القاهرة

وفى اعتقادى .. ان اسرائيل ليس لها قيمة الآن ، ولا يجب أن نضعها موضع الاعتبار مادامت مصر قد أصبحت على ماهى عليه الآن من القوة والاستعداد ..

***

ان كل واحد من النواب السوريين سيعود الى دمشق لينقل الى الناس صورة رائعة لما رآه ..

لقد كانوا أول مدنيين سنحت لهم الفرصة لمشاهدة الطائرات الميج وأسلحة مصر الجديدة ..

لقد تعاهدوا فيما بينهم على ان ينقلوا للناس فى دمشق ، وفى كل مكان فى سوريا الحقائق المثيرة حول القوة التى أصبحت عليها قوات مصر المسلحة ، ولكن فى حدود ..

فى الحدود التى لا تتصل بالاسرار العسكرية ! !



اكرم الحورانى .. اسرائيل أصبحت بفضل مصر خرافة !!



معروف الدواليبى .. هذه روعة ثم سكت ولم يقل شيئا !!



حسن عبد الكريم .. ايمانه بقوة مصر لم يتغير يوما واحدا



فاخر الكيلانى .. فخور لانه ساهم فى اعداد الميثاق العسكرى



يتقاضى المستر داج همر شولد ٢٠ الف دولار سنويا خالصة من الضريبة الى جانب ٣٥ الف دولار أخرى لنفقات التمثيل اى نحو ١٩٦٠٠ جنيه .. وهذا المرتب يقدر بثلاثة امثال مايتقاضاه امين عام الجامعة العربية فى السنة الواحدة !



ثلاث صور للسكرتير العام للامم المتحدة الذى نزل ضيفا على الحكومة المصرية .. وعندما زار اهرام الجيزة تمنى لو سمح له وقته بتسلق الاهرام ، والمعروف عنه انهوايته الوحيدة هى تسلق الجبال، وقراءة الاشعار والكتب الفلسفية !

٤٨ ساعة فى القاهرة

وبعدها يزور همرشولد ١٥ دولة

مر المستر داج همرشولد السكرتير العام للامم المتحدة بالقاهرة فى هذا الاسبوع

لقد قضى فيها ٤٨ ساعة ضمن برنامج رحلته التى يزور خلالها ١٥ دولة فى طريقه الى الهند ..

انه رجل هادىء يتجنب دائما أضواء الدعايات .. وفى القاهرة قابل بصفة رسمية أربع شخصيات .. الرئيس جمال عبد الناصر .. والدكتور محمود فوزى والاستاذ عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية .. كما قابل وزير خارجية السودان بمناسبة الرغبة التى أبدتها حكومة السودان للانضمام الى الامم المتحدة ..

والمستر داج همر شولد فى الواحدة والخمسين من عمره ، لم يتزوج حتى الآن ..

ويلذ لمحررى المجتمع فى الصحف الامريكية أن يسموه « الاعزب رقم واحد » ..

أما محررو أعمدة التعليقات السياسية فقد درجوا على تسميته مستر الامم المتحدة اختصارا لاسمه ، وباعتباره سكرتيرا عاما للمؤسسة الدولية ..

والمستر داج همر شولد أنيق للغاية يفضل دائما ارتداء الملابس الداكنة اللون ، والكرافت البابيون ، ومن عادته عندما يعمل فى مكتبه أن يدخن البايب .. ولكنه أثناء مقابلته لزواره يفضل نوعا من السيجار الصغير ..

وهو أيضا رجل بسيط فى جميع تصرفاته ، ويحكون عنه انه كثيرا مايذهب الى مطعم الامم المتحدة ويقف بين موظفيه فى الصف حاملا الصنية بين يديه منتظرا دوره لتناول طعامه .

حدث مرة قبل اختياره سكرتيرا عاما للامم المتحدة أن كان يشغل منصب المدير العام لبنك السويد فى استكهولم ، وكان من عادته أن يخرج بدون قبعة وبدون جاكتة ..

حدث أن دخل الى فندق كبيروطلب غرفة فيه .. ونظر اليه موظف الاستعلامات فلم يعجبه شكله .. قال له .. أنا آسف فليست لدى غرفة تناسبك ، وأنصحك بأن تذهب الى أحد البنسيونات التى تستقبل الشبان أمثالك ...

وأغرق المستر همر شولد فى الضحك ثم غادر الفندق دون أن يفصح عن شخصيته !!

الولايات المتحدة العربية



ناظم القدسي يتكلم :

الاتحاد العربي ضرورة .. وإليكم الأسباب !

قال دولة ناظم القدسي رئيس مجلس النواب السورى ان الاتفاق العسكرى السورى المصرى والاتفاق مع المملكة العربية السعودية يعتبران خطوة ايجابية فى سبيل تحقيق مشروع الاتحاد العربى الذى ظل يدعو اليه منذ سنة ١٩٥٠ .. وانه مايزال يحلم باتحاد عربى شامل بين الدول العربية يربط هذه الدول وينظم مصالحها من الخليج الفارسى الى المحيط الاطلنطى ..

وقال ... انه يقترح ان ترتبط الدول العربية فى نطاق واحد شبيه بالنطاق الذى يربط الولايات التى يتكون منها اتحاد الولايات المتحدة الامريكية ، وان يسمى هذا الاتحاد ... اتحاد الولايات العربية المتحدة !!

ويروى الدكتور القدسى .. أن المشروع الذى قدمه الى مجلس الجامعه العربية فى سنة ١٩٥٠ يقترح السعى لتحقيق الاتحاد بين البلاد العربية .. هذا المشروع اثار فاروق ضده ..

وكان الملك السابق قد استدعاه لمقابلته فى قصر القبة ..

وبادره فاروق بقوله :

ـ ان مشروعك يادكتور خيال فى خيال ..

وكان رد الدكتور القدسى على الملك السابق :

ـ يامولانا .. ان الخيال فى أن تظل الدول العربية فى أوضاعها الحالية ..

ولم يدرك فاروق ماذا يعنى رئيس مجلس النواب السورى .. واكتفى بأن وقف ايذانا بانتهاء المقابلة ثم غادر القاعة وهو يردد .. ده خيال فى خيال ..

يقول الدكتور القدسى .. لقد تحققت نبوءتى .. وكان خيالا أن تبقى مصر فى أوضاعها القديمة .. ثم جاءت هذه الاتفاقيات الجديدة بين سوريا ومصر والمملكة العربية وهى اتفاقيات يمكن أن تكون أساسا طيبا ونواة لهذا الاتحاد العربى الشامل ..

واستطرد دولته يقول :

ـ ان الاتحاد العربى ليس بدعة واختراعا ولكنه أحد مستلزمات التاريخ والواقع .. واليكم الاسباب ..

● اذا نظرنا الى البلاد العربية التى تمتد من حدود ايران مبتدئة من العراق والمملكة العربية السعودية واليمن وسوريا ولبنان والاردن وفلسطين ومصر والسودان وليبيا وتونس والجزائر ومراكش نرى سلسلة متصلة من البلدان التى تسكنها شعوب تتكلم لغة واحدة وتدين أكثريتهم بعقيدة واحدة ، وعاشوا فى ماض مجيد واحد وشعروا فى حاضر قريب بنفس الآلام والاحلام ولا يفصل بينهم أى شعب أو أى قوم لا يمت اليهم بصلة أو يتكلم بلغة غير لغتهم ..

● ان مساحة هذه البلاد العربية تزيد على مساحة الهند .. وتزيد على مساحة الصين نفسها .. بل انها تزيد على مساحة كل من الاتحاد السوفيتى .. وكندا .. والولايات المتحدة الامريكية .. وهذا يعنى أن أمتنا العربية تشغل أكبر مساحة يمكن أن تمتلكها أمة أخرى فى هذا العالم ..







● فى بطن الارض العربية كنوز استخرج بعضها ولم يستخرج الباقى .. والكنوز المستخرجة من البترول هى التى تغذى حاليا جميع محركات اوربا .. والتى بدونها تتوقف المدنية الآلية فى اوربا عدا ثروات طبيعية وامكانيات فى الانتاج الزراعى تمكن الامة العربية من رفع مستوى شعوبها وجعله عاليا رفيعا ..

● البلاد العربية تتحكم فى ادق المواقع الاستراتيجية فى العالم الحاضر والماضى فهى تمتد على شواطىء بحر العجم والبحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر والمحيط الاطلنطى والهندى ..

كما انها تسيطر على باب المندب وقنال السويس وتتحكم فى أحد طرفى جبل طارق .. وسيطرتها على هذه المواقع الاستراتيجية تجعل تحقيق السلام العالمى امرا صعبا ما دامت هذه المواقع وهذه الثروات فى أياد أجنبية عن أهل البلاد ..

***

واستطرد الدكتور القدسى يقول :

ـ ان الذين يطلبون الاتحاد العربى لا يخترعون جديدا بل يقررون تجديد ماض تاريخى مجيد بذلت فى سبيله مهج وأرواح من أجل تأسيس الامبراطورية العربية القديمة .. وفى رايى أنه يصعب على أية دولة عربية أن تدافع عن ثرواتها ومواقعها من طمع الطامعين وعبث العابثين ونهم المستعمرين بمفردها ، ولا يمكن ذلك الا باتحادها حتى تشكل قوة تفرض على المستعمرين فى الحاضر والطامعين فى المستقبل هيبة تمنعهم من الطمع والاستعمار والاستثمار لان التاريخ اثبت لنا فى مختلف أدواره أن الدول الصغيرة الضعيفة توقظ دائما نهم الدول الكبيرة .. وهذه حقيقة لا يمكن أن ينكرها أحد ..

ومضى يقول .. قد يعترض البعض بحجة أنه من المستحيل فى الوقت الحاضر ان تتحد جميع البلاد العربية ... وهذا قول صحيح خاصة ان بعض الاقطار فى شمال افريقيا لم تتحرر بعد وكذا لم تستكمل بعض أراضينا فى آسيا سيادتها ..ولكن المهم هو أن تبدأ الدول التى ترى فى نفسها كفاءة للبدء فى هذه الخطوة المجيدة ..

وفى اعتقادى أن مصر أكثر الدول العربية عددا وعدة وان عليها واجبا كبيرا فى سبيل تحقيق هذه الرسالة التاريخية من اجل مصلحة العرب ومصلحتها معهم ..

ان مركز مصر ويزيد عدد سكانها على الثلاثة والعشرين مليونا ثم موقعها الذى يجعلها فى قلب الامة العربية المترامية الاطراف يحتم عليها أن تباشر تبنى هذه الرسالة وأن تبدأ بدراسة الخطوات الواجب اتخاذها بدقة وامعان وسرعة ..

***

قلنا له .. ولكن ماذا تقترح كخطوة اولى للتمهيد لهذا الاتحاد ؟

قال وهو ما يزال يتكلم بحماسة :

ـ فى رايى الشخصى أن يبدأ هذا الاتحاد بين الدول المستعدة على شكل اتحاد دولى يوحد مصالح الجيش والاقتصاد والمعارف والمشاريع الانتاجية المشتركة ثم يعمل على ضم الدول الاخرى الراغبة فى دخول هذا الاتحاد حتى اذا استكملت جميع الاقطار العربية حريتها واشتركت فى هذا الاتحاد حينئذ يبحث فى تحويله من اتحاد فيدرالى الى دول عربية متحدة على غرار النظام القائم بين الولايات المتحدة الامريكية ..

قلنا له .. وماذا تقترح اسما لهذا الاتحاد ؟

قال .. شو مابيهمنا الاسم الآن .. يجب أن يتم الاتحاد أولا .. وبعدها يمكن أن نسميه اتحاد الولايات العربية المتحدة مثلا . !

جميل عارف

توفيق اسماعيل قطامش



سفير مصر فى بغداد .. انه فى الثالثة والخمسين من عمره ، ولكنه يبدو أقل من الاربعين ..

عين سفيرا فى بغداد منذ سنتين .. وقد عاش فى بغداد أعصب ظروف اجتازتها العلاقات بين مصر والعراق .

وفى أوائل عهده فى بغداد أثار نورى السعيد أزمة على دار السفارة المصرية بسبب المبنى الذى تقيم فيه ..

ولايعرف كثيرون ان هذا المبنى كان ملكا للسيد نورى السعيد .. وكانت وزارة الخارجية المصرية تستأجره منه

وقررت الحكومة المصرية أن تشترى هذه الدار .. عرضت مبلغ ٢٠ الف جنيه على نورى السعيد مقابل بيعه المبنى بحديقته للسفارة المصرية ..

ووافق رئيس الحكومة العراقية .. ولكنه عاد منذ سنتين ولم تكن اجراءات بيع المبنى قد تمت ، يعترض على الثمن بحجة أن أثمان المبانى ارتفعت

ووافقت الحكومة المصرية على أن تدفع اليه عشرة آلاف جنيه أخرى حتى تتم الصفقة ..

ولايعرف كثيرون أن السفير المصرى من سفراء مصر القلائل الذين لم يتزوجوا بعد ..



أول مؤتمر لسفراء مصر .. فى الشرق

دعت وزارة الخارجية سفراء مصر فى بلاد الشرق الاوسط الى مؤتمر عاجل يعقد فى القاهرة .

انه أول اجتماع من نوعه تعقده وزارة الخارجية للتشاور مع سفرائها وتنسيق سياسة مصر الخارجية فى هذه المنطقة التى أصبحت حساسة للغاية ..

الشرق الاوسط الذى انقلبت فيه سياسة امريكا وبريطانيا راسا على عقب ..

الشرق الاوسط الذى اصبح محكا للصراع السافر بين الكتلتين الغربية والشرقية ..

الشرق الاوسط الذى تدور فيه المناورات والدسائس فى سبيل ربطه بعجلة الاحلاف الاجنبية ..

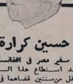
هذه المنطقة الحساسة التى وقعت فيها تطورات خطيرة خلال الاشهر القلائل الماضية ..

لقد اصبحت تثير اهتمام العالم كله .

وفى خلال الأيام القلائل القادمة سيتوافد السفراء المصريون الى القاهرة ، وفى حقيبة كل واحد منهم تقرير شامل عن الاتجاهات السياسية فى البلاد التى يعمل بها ..

ومن هذه التقارير .. ومن المناقشات التى ستدور خلال الاجتماعات التى سيعقدها السفراء ، ستتبلور الخطوط العريضة لسياسة مصر الخارجية فى هذه المنطقة الحساسة .. وحول هذه المنطقة الحساسة ..

وسيعود السفراء ومع كل واحد منهم خطة جديدة للعمل !



حسين كرارة

سفير مصر فى افغانستان.. لقد استطاع هذا السفير فى اقل من سنتين قضاهما فى كابول ان يحتل مركزا بارزا بين رجال السلك السياسى الاجنبى فى عاصمة أفغانستان ..

وفى خلال هاتين السنتين استطاع السيد حسين كرارة ان يعرف الكثير فى مشاكل افغانستان .. درس مشاكل قبائلها المختلفة وتعرف على الكثير من عاداتها وتقاليدها ..

ويبدى السفير المصرى فى الوقت الحاضر اهتماما خاصا بقضية بلوخستان وتطور النزاع بين افغانستان وباكستان باعتبارها أهم قضية تلهب فى الوقت الحاضر الموقف بين البلدين !!



الدكتور مصطفى كامل

سفير مصر فى الهند .. كان عضوا فى وفد مصر الذى اشترك برئاسة الرئيس جمال عبد الناصر فى مؤتمر الدول الاسيوية والافريقية فى باندونج ..

ولمع اسم الدكتور مصطفى كامل عندما كلف باصطحاب الشيخ الباقورى فى زيارته للصين الشيوعية ..

ولمع اسمه مرة أخرى عندما كلف بالسفر الى جنيف أثناء اجتماع الاربعة الكبار ليكون مراقبا سياسيا ..

وعاد الدكتور مصطفى كامل الى القاهرة ليجد نفسه مرشحا لمنصب سفير مصر فى الهند بعد أن أحيل الاستاذ اسماعيل كامل على التقاعد ..

وكان الدكتور مصطفى كامل قبل أن يصبح سفيرا أستاذا للقانون الدستورى فى كلية الحقوق بجامعة القاهرة ، وقد تتلمذ على يده عدة آلاف من المحامين الشبان الذين يعملون فى المحاماة فى الوقت الحاضر ..



عبد الحميد سعود

سفير مصر فى الباكستان .. لمع اسمه لاول مرة عندما كان مديرا لمكتب عدد من وزراء الخارجية ..

لعب دورا هاما فى اعداد مراحل عدد كبير من المحاولات التى جرت لحل القضية المصرية ..

وبدأ اسمه يلمع مرة أخرى أثناء الاتصالات التى قامت السفارة المصرية بها فى لندن أثناء مفاوضات القاهرة التى انتهت بعقد اتفاقية الجلاء ..

وقد نجح عبد الحميد سعود فى كاراتشى نجاحا واضحا ارتكز على سرعة الحركة والقدرة على التصرف

وتربطه الآن صداقات شخصية وثيقة بعدد من زعماء الباكستان وفى مقدمتهم السيد اسكندر ميرزا حاكم عام الباكستان



الاميرالاى محمود رياض

سفير مصر فى سوريا ·· انه رجل هادىء ·· واستطاع فى عدة سنوات ان يكون دبلوماسيا ممتازا ··

كان فى رتبة الصاغ عندما اشترك لاول مرة فى أعمال لجان الهدنة ··

وبعدها ظل يشترك فى هذهاللجان · وأصبح خبيرا فى شئون الهدنة · ·

وكان الصاغ محمود رياض واحدامن أعضاء وفدمصر الذى وقع اتفاقيةالهدنة فى رودس تحت اشراف الامم المتحدة ·

وكان يرأسهذا الوفد اللواء ابراهيم سيف الدين الذى أصبح سفيرا لمصرفى الاردن



غالب حسين رشدى

سفير مصر فى تركيا .. لقد أصبح دبلوماسيا لان مصطفى النحاس يكره والده المرحوم حسين رشدى الذى كان رئيسا للحكومة فى سنة ١٩٢٤ ..

وفى سنة ١٩٥٠ عندما جاء مصطفى النحاس لتولى الوزارة فوجىء بغالب حسين رشدى يعمل مديرا لمكتبرئيس الوزراء ..

وقرر مصطفى النحاس أن يتخلص منه ..

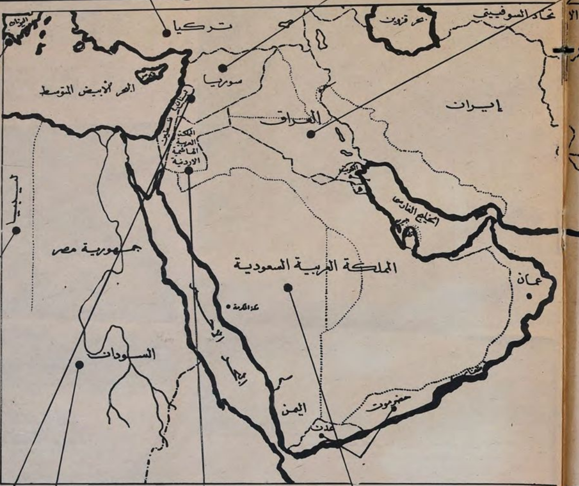
ان السفير المصرى من خريجىمدارس الجيزويت ، وقد وقع عليه الاختيار ليكون أول وزير مفوض لمصر فى اليمن

والسفير هو الدبلوماسىالمصرىالوحيد الذى لم يتنازل عن حقوقه الشرعية فى ان تكون له أكثر من زوجة ..

وفى خلال مدة بقائه فى اليمن وقع السيد غالب حسين رشدى فى أزمة دبلوماسية .. وكان قد أصيب بتوعك معوى خلال شهر رمضان اضطره للافطار ..

ويروون أن حكومة اليمنأرسلتبرقية طويلة الى القاهرة تحتج لان سفيرها المسلم شوهد فى دار حديقة المفوضية المصرية يشرب البايب .. فى شهر رمضان ..

وتقرر نقل الوزير المفوض .. الى البرتغال .. وبعدها الى تركيا





الاستاذجلال عبدالرازق

سفير مصر فىاليونان ·· انه دبلوماسى قديم ·· كان مديرا للادارة الاقتصادية فى وزارة الخارجية ، ويرجع اليه الفضل فى وضع أسس عدد كبير من الاتفاقيات التجارية التى عقدتها مصر خلال السنوات الماضية مع البلاد الاجنبية المختلفة



اللواء احمد حسن

سفير مصر فى ليبيا ·· انه أيضا كاللواء عبد الحميد غالب ·

كان ملحقا عسكريا لمصر فى روماقبل أنيستدعى لتعيينه سفيرا لمصرفىليبيا·

انه لايؤمن بالمسافة بين بنىغازى والقاهرة ويعتقد دائما بفائدة الاتصال الشخصى ، ومن عادته فى كل مرة اعترضته مشكلة أن يستقل الطائرة الى القاهرة ليجد لها حلا ثم يعود الى ليبيا ··

لمع اسم اللواء أحمد حسن لاول مرة أثناء حربفلسطين فقد كان قائدالقوات المدفعية المقاتلة · · وكان محبوبا من ضباطه وجنوده ·



عبد الوهاب عزام

سفير مصر فى المملكة العربيةالسعودية واليمن .. انهم يطلقون عليه اسم السفير الشاعر .. وهو يتكلم سبع لغات بطلاقة .. ويقرض الشعر بأربع منها ..

ويبدى الدكتور عبد الوهاب عزام اهتماما خاصا بمشاكل الجزيرةالعربية.

لقد طاف غالبية أجزائها فيما عدا مناطق المحميات الجنوبية والشرقية ..

توقفت به الباخرة فى طريق عودتهمن الباكستان الى القاهرة فى ميناءمسقط.

واستدعى الـ ضابط الميناء وطلب الترخيص له بالنزول الى الميناء ليذهب ويقابل السلطان ..

ودارت اتصالات .. رحب السلطان أثناءها بأن يستقبل سفير مصر .. ولكن ضابط الميناء اعتذر بحجة أن رؤساءه الانجليز أصدروا تعليمات صريحة بعدم الترخيص لاى عربى بدخول مسقط قبل الرجوع اليهم ..



ابراهيم سيف الدين

سفير مصر فى الاردن .. لقد عاش فى الشهر الماضى ساعات عصيبةمع الاحداث التى وقعت فى الاردن ..

كان هناك عندما جاء المارشال تمبلر رئيس هيئة أركانحربالقواتالبريطانية.

وكان هنالك عندما ثار الشعبوطالب بعدم الانضمام الى حلف تركيا — العراق ..

عين سفيرا فى الاردن منذ ثلاثسنوات ولم تكن مهمته خلال هذه المدة الطويلة سهلة ميسورة ..

واستطاع السفير المصرى أنيكوندائما مع الاحداث الجارية ، وأن يعمل على توطيد أركان التقارب بين عمان والقاهرة ..

واللواء ابراهيم سيف الدين لعب دورا هاما أثناء القتال فى حرب فلسطين .. وكان رئيسا لهيئة اتفاقية الهدنة التى عقدت فى رودس ..



اللواءأبراهيم سيف النزل

سفير مصر فى السودان ·· انه أحدث سفراء مصر فى الخارج ·

كان أول سفير تقدم بأوراق اعتمادهالى لجنة السيادة فى السيادة

ويعنى ذلك أنه سيكون عميدا للسلك السياسى الدبلوماسى فى الخرطوم بعدما تكتمل الهيئة الدبلوماسية لسفراء الدول المختلفة فى الخرطوم

لمع اسمه لاول مرة أثناء حرب فلسطين

ولمع اسمه مرة أخرى عندما اختير مساعدا للامين العام المساعد لشئون الامانة العسكرية بالجامعة العربية

وكان يذهب فى كل أسبوع مرتين الى دار الامانة العسكرية فى منشية البكرى ليتولى تنظيم أمور هذه الامانة العسكرية

ولمع اسمه مرة ثالثة فى الاجتماعات التى كان رؤساء أركان حرب الجيوش العربية يعقدونها فى القاهرة



اللواء عبد الحميد غالب

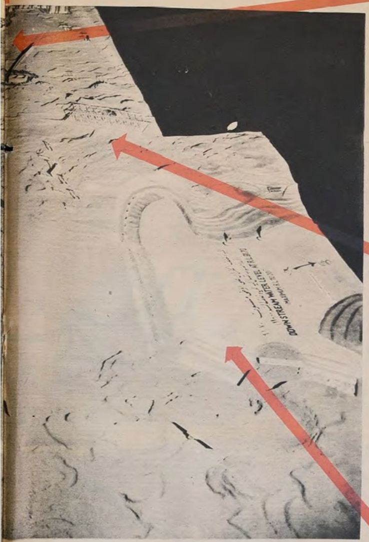
سفير مصر فى لبنان ·· أو الضابط الرشيق الذى شب ليكون دبلوماسيا رقيقا ··

بدأ حياته فى السلك الدبلوماسى المصرى ملحقا عسكريا لمصر فىواشنطن·

وظل اللواء غالب ١٢ سنة كاملةيعمل فى الولايات المتحدة ··

وفى لبنان حقق اللواء غالب نجاحا كبيرا ، واستطاع أن يحوز ثقة جميع الهيئات الحكومية والشعبية فى القطر الشقيق ·· واستطاع أيضا أن يقضى على مناورات سياسية كثيرة كانمسرحها دائما بيروت !

هذا هو الشكل

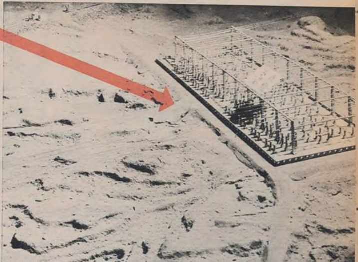


منظر عام للسد العالى كما يبدو بعد انشائه . ويبلغ ارتفاعه مائة متر وطوله



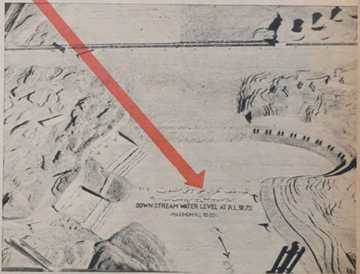
مدينة العمال

مدينة تقع على بعد حوالى ٣٠ كيلو مترا من موقع السد .. وتقع بالبر الغربى .. وسيقيم فيها العمال الذين سيتولون بناء السد .. وقد روعي فيها أن تكون صحية ونظيفة وفيها مستشفىومدرسة ثانوية و سوقخاصةومسجد.



محطة توليد كهرباء السد

محطة توليد الكهرباء ، وقد وقع الاختيار على الشاطىء الغربىللنيل لاقامتهه وستكون من ستعشرة وحدة لتوليد الكهرباء ، تولد ٦ مليارات كيلوات ساعة سنوية . يستغل منهـا ٤ر١ مليار فى مصنع السماد لانتاج ٣٧٠ الف طن من سماد نترات النوشادر الجيرية .



انفاق توليد الكهرباء

انفاق لتحويل مياه النهر بالبر الشرقى ، ويبلغ عددها سبعة انفاق ، طول كلمنها ..٢١متر ، وقطر النفق ٥ر١٦ متر ، وسيمكن بواسطة هذه الانفاق توليد كهرباء قوتهـا ٦ مليارات كيلوات ..

بعد أسبوع يصدر بلاغ

ينتظر أن يصدر فى الاسبوع القادم البلاغ الرسمى المشترك الذىيعلن تمويل البنك الدولى والحكومتين الامريكيـة والبريطانية لمشروع السد العالى .

وقد تم فى مصر هـذا الاسبوع وضع الشكل النهائى للسد العالى ... السد الذى سيقلب نظام الحياة فى مصر رأسا على عقب .

منذ أواخر القرن التاسـع عشر بدأت فكرة انشاء السد العالى تراود الاذهان .. وظلت وهما لايستطيع أحد أن يجرؤ على تنفيذه لضخامةتكاليفه وعدم أخذ أبحاثه على محمد الجد والاهمية .

ولكن ... هل لديك فكرة عن ماهية السد ؟ وهل تعرف شيئا عن نتائج اقامته .. ؟

● يتلخص المشروع فى انشاء سـد كبير من رخام الجرانيت يعترض مجرى النهر جنوبى سد اسوان الحالى حوالى ٥ر٦ كيلومتر لحجز كمية من الميـاه تبلغ حوالى ١٣٠ مليارا من الامتار المكعبة مع عمل سبعة انفاق بالجانب الشرقى للنيل لتحرير مياه النهر وانشـاء أربعة انفاق اخرى بالجانب الغربى لتغذية محطة كهربائيـة داخل الصخر لتوليد حوالى ١٠ مليارات كيلوات ساعة سنويا .

● بدأ العمل فى مشروعالسد العالى فى اكتوبر عام ١٩٥٢ أى بعد قيام الثورة بثلاثة شهور فقط .. عندما عهدت الحكومة الى شركة « هوختيف » الالمانية بعمل الابحاث اللازمة للسد .

● سينفذ السد العالى على مرحلتين تستغرق كل مرحلة خمس سـنوات ، وسيبدأ بالانتفاع بالسد بعد انتهاء المرحلة الاولى .

● تقدر زيادة دخل الحكومة المباشر بعدتنفيذ المرحلة الاولى من السد وهى خمس سنوات ١٨ مليون جنيه . أما الدخل القومى فسوف يزيد فى هذه المرحلة ٢٥٥ مليونا من الجنيهات .

● سـوف يتم استصلاح مليونى فدان من الاراضى وستتكلف مشروعات ريها ٤٩ مليونا من الجنيهات فاذا قدرنا أن الحكومة ستبيع الفدان الواحد بمائتى جنيه فقط وهو أقل سعر للاراضى فى الوقت الحاضر استطعنا أنتقدر مكسبالحكومة فى عشر سنوات فقط بـ ٤٠٠ مليون جنيه .

● تتبخر من المياه المخزونة وراء خزان سهار

النهائى للسد العالى



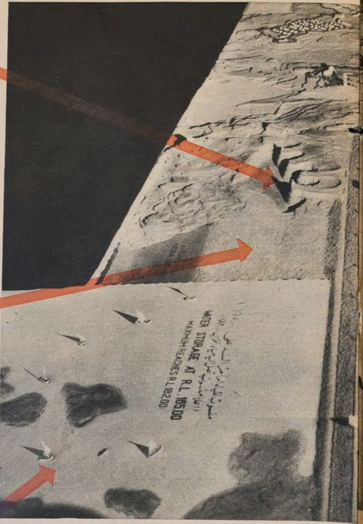
قطاع امامى للسد

هـذا النظر يمثل قطاع السد الذى سيؤدى الى تخزين المياه لغاية منسوب ١٨٢ ، وسيكون طول هذا القطاع ١٣٠٠ متر عندما ينتهى تنفيذ المشروع ، وستتكون خلفه اكبر بحيرة صناعية فى العالم ..

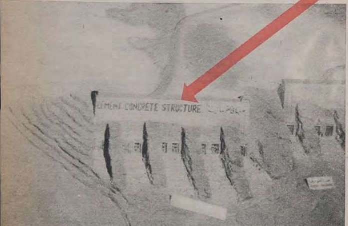


أنفـاق تحت الأرض

مدخل من المجارى الستة المنحوتة فى الصخور التى تدفع المياه الى النفق المنحوت تحت الصخور ايضه والتى تدفعها الى الجهة الاخرى امام السد .



خمسة كيلو مترات . وهو اكبر خزان فى العالم من حيث السعة .



من هنـا ستمر المياه

انفاق لتوليد الكهرباء بالبر الغربى ، ويبلغ عددها ٤ انفاق، طول كل منها ١٥٠٠ متر ، وقطر كل منها ١٣ مترا . ومنها ستمر المياه الآتية من النيل. وهى مبنية بالخرسانة المسلحة لتستطيع تحمل ضغط المياه ..

رسـمى بتمويل المشروع

٢٥ ٪ اما فى السد العالى فلن تزيد نسبة التبخر على ٧ ٪ .

● تحتاج مصر والسودان سنويا الى مايبلغ ٥٥ مليارا من الامتار المكعبة ، وسيؤدى السد الى تخزين ١٣٠ مليارا من الامتار المكعبة كل عام .

● قدرت مساحة السد الاولية بـ ٢٣٠٠ كيلومتر مربع ، ولم تحسب بعد سعة الخزان مع العلم بانه سيصل فى بعض أعماقه الى ١٥٠ مترا

● سيبلغ طول السد خمسة كيلو مترات وارتفاعه مائة متر . ويعتبر من حيث السعة اكبر خزان فى العالم .

● ستكون به اربعة انفاق كبيرة لتوليد الكهرباء، تغذى أربع تربينات قوة كل تربينة ١٢٠ ألف حصان .

● ستستخدم فيه مواد للبناء عبارة عن خرسانة مسلحة ، وحديد وزلط ، ورمال تقدر بـ ٤٢ مليون ونصف مليون متر مكعب اى مثل حجم الهرم الاكبر ١٧ مرة .

● ستبلغ سعة الخزان ١٣٠ مليارا وسيترتب عليه ضمان ٧٠ مليارا من الامتار المكعبة لصالح مصر والسودان .

● سوف تولد الكهرباء من قوة المياه المتدفقة وسيترتب على توليد الكهرباء من السد انخفاض سعر الكيلو من الكهرباء الى نصف مليم فقط .

● قدرت تكاليف انشاء السد وتوليد الكهرباء بما لا يقل عن ١٢٠ مليونا من الجنيهات .

● سوف يؤدى انشاء السد الى غمر بلاد النوبة بأكملها وقد قدرت الحكومة لها تعويضا يبلغ ١٠٠ مليون جنيه .

● ستؤدى اقامة السد الى انتاج طاقة كهربائية تقدر بنحو ١٠ مليارات كيلوات ساعة فى السنة أى حوالى عشرة أمثال الطاقة التى تستغلها البلاد فى الوقت الحاضر ، وطبيعى أن ذلك سيعمل على ايجاد صناعات جديدة لاستغلال هذه القوى .

● سيقى السد البلاد من غوائل الفيضانات وسيحميها من أى خطر يهددها نتيجة فيضان ضخم

● ستزيد المساحة المزروعة من الارز بعد انشاء السد العالى وتصل الى ٧٠٠ الف فدان .

● سيؤدى السد العالى الى صرف ٥٠٠ مليون متر مكعب من الماء يوميا .

● سوف يصبح السد فى حاجة لعملية تنظيف بعد خمسمائة عام ، اذ سيكون قد ترسب ٣٠ مليارا من الطمى خلف الخزان .





انها حقيقة ولكنهاتشبه الاساطير ·· ان المرأة المصرية قد نالتحقوقها كاملة ·· نالتها بجهادهاواستشهادها ·· لا باعتصامها والدعاية لنفسها ·· انها حقيقة ولكنها اشبه بالخيال ان تعداد مصر اصبح بين يوم وليلة ٢٤ مليونا بعد ان كان عشرة ملايين فقط ·· ان جمال عبد الناصر قد بعث الحياة فى اربعة عشر مليونا فاستحق الهتاف الذى صـدر من خمسة آلاف حنجرة ناعمة « عاش جمال محرر المرأة » !

من الذى ستنتخبه فلاحا

تذكروا السـاعة التى نقلتسـكان مصر من عشرة ملايينليصبحوا بعدها أربعـة وعشرين مليونا !

ساعةحاسمةاعلنفيها الرئيسعبد الناصر أن أربعة عشر مليونامن سكان مصر أصبـح لهم رأى واصبح لهم كيان ···

الساعة كانت الخامسـة ···واليوم كان الاثنين··· والتاريخكان ١٦ يناير والسنـة كانت ١٩٥٦ ··· والذى أعلن بلسانههذا التحول الكبير هو جمال عبدالناصر ·

اربعة عشر مليونا كانوا خارج تعدادمصر وخارج الحساب فى تقرير مصيرها! اربعة عشر مليونا كانوا بلا راى ولاصوت ولا اهمية !
اربعة عشر مليـونا كانوا فى عـداد الذين لاينطقون والذين لايفهمون
واعلن جمال عبـد الناصر فى دقيقةواحدة وبكلمات قليلة حاسمة ان الاربعة عشر مليـونا قد ولدوا من جـديد ·· واصبحت مصر ٢٤ مليونا من الناس لكل منهم راى وصـوت وفكر · ولكـل منهمالحق فى ان يحكم وان يعترض وان يوجه وان يشترك فى امور بلاده !

دخلت الفلاحـة فى القرى والدساكر والكفور والنجوع ·· دخلت فى باب الحكم والحكومة والسياسة ·

انها حقيقة ولكنهاتشبه الاسطورة ·· ان تنال المرأة حقوقها · وهذه الحقيقة تقول ·· ان المرأه لم تنلها بالاستعراض بالارواب دى شمبر فى نقابة الصحفيين والتظاهر بالصيام ! ولم تنلهـا بحفلات عرض الازياء والتفنن فى استعمـال قلم الحواجب !

لقد نالتها لأن جمال عبـد الناصر قد اعترف لها بجهـادها وكفاحهـا ·· فقد تذكر الشهداء من السيدات فاراد ان يكرم ذكراهن فاشرك زميلاتهن فى تحمل المسئولية !

الزعيمة العاطلة !

باركت هذه الحقيقة خمسة آلاف سيدة وآنسة من خلاصة الطبقة المثقفة حتى من أعلنت منهن بانها لن تمارس هذا الحق لانهماكها فى عملها فى التدريس ·· وعملها فى المنزل وهى الدكتورة عائشة بنت الشاطىء وهى لهذا قد حمدت النص الذى لم يجعل الانتخاب اجبـاريا على المرأة مثل الرجل !

باركته المحامية والطبيبة والمدرسة ·· والموظفة وعارضته سيدة واحدة وكانلها عذرها !

خافت أن تصبح فى عـداد المنسيـات وتدخل فى طابور الزعيمات العـاطلات فعملت بالمثل القائل « خالف تعرف » · فزعت من أن يضيع سدى مجهودها الذى بذلته فى اعداد آخر مبتكرات الازياء الخاصة بالاجتماعات والحفلات التى تعقد باسم المطالبة بحقوق المرأة !

خشيت أن ينسى الناس كيفية استعمال قلم الحواجب ·· فعارضت نص الدستور الذى يمنح المرأة حق الانتخاب !

أنا واثق بأن المعارضه الوحيدة الانيقة لم تفهم نص الدستور على حقيقتـه وقد التمست لها عذرا عندما علمت ان النسخة العربية منـه هى التى وصلتهـا وليست الترجمة الفرنسية ·· ·

وأنا واثقة بأن المعارضه الوحيدة ·· الانيقه لاتعرف من مصر الا القاهرة ·· ولاتعرف من أحيائها الا الزمالك وشارع قصر النيل ·· ولم تدخل فى حياتها قرية لتعرف ماذا تعلم المرأة هنـاك ··· عن الدستور ··· وعن البـرلمان ·· وعن المعارضه الانيقه

البرلمان رجل ام امراة ؟

لقد ذهبت الى قرية ترسا ·· قرية يبلغ تعدادها ثلاثة آلاف نسمـه وتعتبـر أقرب القرى الى القـاهرة وبهـا مركز اجتماعى ·· ذهبت لكى أرى بعينى صدى المنحه التىحصلت عليهاالمرأةهذا الاسبوع بين الريفيات وعدت وأنا أردد فى كل دقيقة ·· حسنا فعل الدستور الجديد ! حسنا فعل حين منح المرأة حق الانتخاب ولم يجعله اجباريا بلترك حق ممارسته لمن شاءت ولمنلديها الوعى لكى تفهم معنى الانتخاب !

ان محضر المؤتمر النسائى الذى عقدته آخر ساعة هناك سيقنع المعارضة الوحيدة بأنها لاتعرف من مصر الا القاهرة ·· ولا تعرف من ضواحيهـا الا الزمالك ! أنا أتحدى من يقول أن رجال الريف بهذه العقلية · فقد تناقشت مع أهل القرية رجالا ونساء ·

● **تعرفى الدستور ؟**

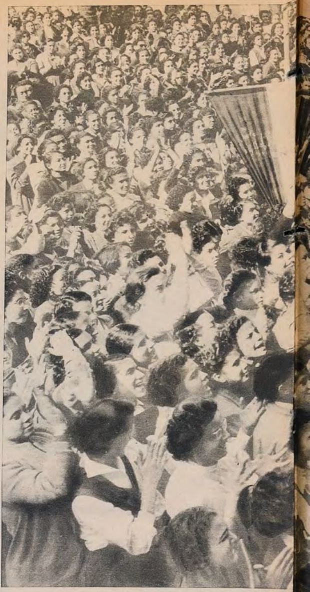
– الشىء الى مشفتـوش ما اقدرش اكلم عنه ·

● **تعرفى البرلمان ؟**

– لأ معرفوش « ثم التفتت الى جارتها لتسالها « هو راجل والا ست



كانت فى طريقها الى الفرن لتخبز .. كانت تجهل كل شىء مما يجرى خارج القرية ، كل ما تعرفه هو الغيط .. والفرن .. والبهايم .. كانت امنيتها التى ستطلبها من الشخص الذى ترشحه ان يعفيها من الخبيز وان تاكل الفلاحة عيش الطابونة !



ات مصر ..؟

● **مش كان فيه انتخابات فى البلد**

– أيوه عرفت .. البرلمان هو الباشا الله يرحمه كان بيعمل الدبايح والوردالى على كيفك . ما كانش يروح الا للبشوات اللى زيه كان داهش الحكومة ومصر والمديرية والصعيد .. وبلاد بره !

● **دى الوقت الدستور اعطاكى حق الانتخاب .. حتنتخبى مين !**

– يعنى ايه انتخب ؟!

● **يعنى تختارى مين ؟**

– أختار البيه ابن البيه ألف رحمه تنزل على والده

● **تختاريه علشان يبقى ايه ؟**

– علشان يبقى وزير والنبى ما ارضى باقل من وزير !

● **الرضى واحد تانى رشح نفسه ضد البيه ابن البيه وكان نافع أكثر منه تنتخبى مين !**

– والنبى لو جه مائه مانختار الا هو

● **عايزاه يعمل ايه للبلد ؟**

– عايزه سلامته وبس !

البرلمان فى امريكا !

وتكلمت واحدة من المؤتمر النسائى القروى ادعت بأنها عليمة بالبرلمان والدستور وخلافه ..

قالت : انها سمعت ان البرلمان عبارة عن سينما وأن الدستور زمان كان عباره عن انهم يطلبوا من الناس الكبار فى البلد يقفوا صفين ويختاروا واحد منهم ! واستدركت تقول .. الكلام ده كان زمان مش عارفه باه الحاجات الاوروباوى بتاعت الايام دى تبقى ايه !

● **تعرفى البرلمان فين ؟**

– ايوه .. فى بلاد بره !

وتكلم كمال عطيه العمدة وهو المقصود بكلمة البيه ابن البيه وشرح لسيدات القرية ماهو الدستور .. وماهو البرلمان وبعد نصف ساعة من الشرح سال واحدة منهن :

● **فهمت ايه ؟!**

ألف رحمة تنزل على والدك . والله ما افهم الا فى الغيط والفراخ بس..!

● **يعنى عرفت حتعمل ايه يوم الانتخاب ؟**

– حنلبس طرح بيض وجلاليب بيض وحاجة من اللى قلبك يحبها ..

● **وعلشان ايه الحاجات دى ؟**

– علشان نبقى حلوين قدام الحكومة !

● **سمعت الراديو يوم الاتنين اللى فات ؟**

– آيوه سمعت

● **كان الرئيس جمال عبد الناصر بيقول ايه ؟**

– بيقول لا اله الا الله والمسلمين ان شاء الله على خير

● **الرضى جوزك عايز ينتخب واحد وانت عايزه تنتخبى واحد تانى تعمل ايه؟**

– ما اقدرش أطلع من خلفه .. أعمل كل اللى هو عايزه !

● **ايه اللى حتطلبيه من النائب اللى حترشحيه ؟**

– يخلينا نبطل خبيز وناكل من الطبونة!

مهمتها باركها الدستور !

هذا هو محضر الاجتماع النسائى فى قرية ترسا .. القرية التى لايستغرق الوصول اليها من القاهرة أكثر من نصف ساعة من الزمن ..

هذه هى أقوال سيدات القرية دون أية مبالغة . بل على العكس مع استعمال منتهى الرأفة !

هذه هى حال المرأة فى الريف .. وهذه عقليتها لاتعرف اذا كان البرلمان رجلا أم امرأة .. ولا تعرف من كلمة الدستور الا أنها تستعمل عند الاستئذان فى الدخول الى مكان غريب عنها !

لا أقول هذا لانقص من قدر المرأة فى الريف .. فعملها فى المنزل وفى الغيط وجهادها وكفاحها فى سبيل أسرتها وأولادها لايستطيع أحد انكاره .. فهى عماد الاسرة فى الريف وهى أم أو أخت لمحارب وأم أو اخت لشهيد .. وقد اجل الدستور هذه المهمة واعتبر أن جهاد المرأة فى المنزل وفى بناء الاسرة لايقل شرفا عن جهادها فى الحياة العامة

لكن أقول للمرة العاشرة .. حسنا فعل الدستور الجديد حين جعل حق الانتخاب اختياريا للمراة اذ ليس من المعقول ان نجبر الريفية بحالتها هذه على الدخول فى معركة لاتعرف من امرها شيئا !

ان تلك هى الحكمة الواضحة فى أن قائد الثورة فى اعلان منح المرأة حق الانتخاب اعلن أن التصويت واجب محتم على كل رجل وحق اختيارى لكل امرأة

وكلى ثقة بان الاربعة عشر مليونا الذين كانوا فى عداد الذين لاينطقون والذين لايفهمون ثم أصبح لهم بين يوم وليلة رأى وصوت وفكر يقولون معى هذا القول

وحمدا لله .. الذى لم يخلق الا معارضة .. أنيقة .. وحيدة !

فتحية بهيج



من خلف قضبان نافذتها قالت أم الخير بسذاجة ان البرلمان فى امريكا !



اجابت وهى تفرط الذرة على كل سؤال بكلمة .. مش فاهمة !



محاولات عجيبة لإسرائيل فى مجلس الأمن



احمد الشقيرى مندوب سوريا وقد وقف فى احد اروقة الامم المتحدة يتحدث الى اوكادى سوبوليف مندوب روسـيا ٠ ٠ قبل ان يبدأ المجلس الاجتماع رقم ٧٠٧ ٠٠ اول اجتماعاته لبحث الاعتداء الاسرائيلى على بحيرة طبريه

ماذا دار فى الاجتماع رقم ٧٠٧

ادان مجلس الامن اسرائيل !

كانت اجتماعات المجلس التى ناقش فيها الاعتداء الاسرائيلى على القوات السورية عند بحيرة طبرية ٠٠ وعلى الاخص الاجتماعين رقم ٧٠٧ ، ٧٠٩ ، صورة واضحة للاسباب الحقيقية التى تجعل اسرائيل تعتدى على الحدود العربية عبر خطوط الهدنة وتستمر فى اصرار عجيب فى هذه الاعتداءات

لم يستطع واحد من أعضـاء المجلس ـ حتى أخلص أصدقاء اسرائيل ـ أن يجد كلمة واحدة يدافع بها عن سياستها الاعتدائية ٠

لم يكن تقرير بيرنز كبير المراقبين قد طار بعد الى مجلس الامن ٠٠

وعلى الرغم من هذا بدأ الاجتماع رقم ٧٠٧، فاذا بتركيا تقول بصراحة على لسان مندوبها سليم سارير: أنها حزينة وحزينة جدا لما حدث ٠

واذا بهنرى كابوت لودج مندوب امريكا يقول :

انتى أريد قبل كل شئ أن أعبر عن الصدمة التى تلقتها حكومتى نتيجة لهذا الحادث ٠٠ ويهمنى أن أعلن أن حكومتى تعارض فى كل عملية حربية من هذا القبيل ٠

واذا بالسير بيرسون ديكسون مندوب انجلترا يقول ان الاعتداء شئ يحزن النفس كثيرا ٠

اما اركادى سوبيلوف مندوب روسيا فقال ان مجلس الامن لا يجب أن يتجاهل مثل هذه الاعمال ولا يجب أن يحاول الافلات من ادانة اسرائيل ٠

وقال هيرث الفاند مندوب فرنسا أن بلاده آسفة

وقال نصر الله انتظام مندوب ايران انه هجوم وحشى لا مبرر له على الاطلاق ، ولولا موقف روسيا لكنا الآن أمام حرب واسعة النطاق ٠

وفى رقة قال دكتور شيانج مندوب الصين (الوطنية) انه يعرب عن مواساته

وهكذا ـ ربما لا يخرج عن المعانى السابقة ـ تكلم أيضا مندوب بيرو ومندوب بلجيكا

ثم دعا رئيس المجلس السيد احمد الشقيرى وأبا ايبان مندوب اسرائيل ليتخذا مكانهما على مائدة الاجتماع ٠

بدأ الشقيرى الحديث فوصف الاعتداء بالوحشية والقسوة ٠٠ وقال ان اسرائيل بدل أن تخجل تقف اليوم لتفتخر بالاعتداء ٠

وقال : اذا كان لاسرائيل أى شكوى بخصوص ما تدعيه من تعرض سوريا للصيادين فى بحيرة طبرية فلتقدمها الى المجلس ولكن لايجب أن تضعها على فوهة مدفع ٠

ثم واجه الاعضاء قائلا : ان شعور العرب قد وصل الى الحد الاقصى فماذا أنتم فاعلون

وعندما بدأ أبا ايبان يتحدث ظهر بوضوح انه يريد التحدث فى شئ آخر غير الاعتداء ٠

قال ايبان : ان العرب وعلى الاخص المصريين يبعثون بالفدائيين الى داخل المدن الاسرائيلية ليقتلوا ويخربوا ٠٠ واذا قامت اسرائيل بمثل هذا العمل الذى يعتبر دفاعا عن النفس جاءوا الى مجلس الامن يشكون اسرائيل ٠

وسرد ايبان بعد ذلك ما أسماه الاعتـداءات العربية على اسرائيل ٠٠ ثم ٠٠ اذا بموقفه يتضح على حقيقته عندما بدأ حديثا طويلا عن الاتفاق الثنائى المصرى السورى

وكان واضحا جدا أن هذا الاتفاق هو الشئ الذى أصاب اسرائيل بالارق ٠٠

ثم ٠٠ مضت اجتماعات مجلس الامن على هذه الصورة بلا تغيير ولا تبديل حتى صدر القرار بادانة اسرائيل ٠٠

أين تصطاد اسرائيل وماذا تصطاد ؟.

قال مندوب سوريا فى مجلس الأمن لأعضاء المجلس فى احد اجتماعات بحث الاعتداء الاسرائيلى :
لقد تكلم ايبان مندوب اسرائيل طويلا عن حقوق الصيد فى بحيرة طبرية ٠
وصحيح أن اسرائيل كانت تصطاد ٠٠ ولكن الصيد لم يكن فى طبرية !
ان اسرائيل تصطاد المتاعب بعد أن تخلق بنفسها المياه التى تصطاد هذه المتاعب فيها ٠
ان حقوق الصيد قديمة قدم الانسانية ٠٠ ومع ذلك تحاول اسرائيل الآن أن تجعل من الصيد مبررا للقتل والتخريب
ليس هناك شئ فى الوجود ابعث على الضحك من هذا الذى تقوله اسرائيل ٠٠ فان الصيد شئ والحرب شئ آخر بالمرة !!

ناس وراء الأخبار

احترام الشعائر الدينية ؟!

مستر كيرك مدير جامعة كولومبيا الذى زار مصر اخيرا .. وقع فى التباس طريف أثناء احدى زياراته الرسمية . فقبل ذهابه لزيارة الجامع الازهر أفهمه احد اصدقائه من موظفى السفارة

الامريكية بضرورة خلع حذائه أو ارتداء خف خاص حينما يدخل الجامع احتراما لشعائر المسلمين الدينية .

وقد حدث وهو فى طريقه لزيارة الشيخ الاكبر فى مكتبه ان تمهل قليلا قبل ان يدخل من باب المكتب وانحنى ليخلع حذاءه كما فهم من صديقه ، واكتشف احد مرافقيه ما سيفعله

فافهمه أن مكتب شيخ الازهر لايختلف عن مكتب عميد جامعة كولومبيا فى شئ، وانه ليس هناك ما يدعو لخلع الحذاء لان مكتبه ليس جامعا ..

فاعتدل المستر كيرك بسرعة ودخل حيث كان الشيخ عبد الرحمن تاج فى انتظاره .

مطلوب من مصر دفع ٤/٣ التكاليف



● الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية ... انه يدرس فى هذا الاسبوع مشروعا بعثت به الامم المتحدة الى وزارة الخارجية المصرية .

وكانت سكرتيرية الامم المتحدة قد طلبت الى مصر منحها قطعة أرض لبناء ناطحة سحاب تضم جميع المؤسسات التابعة للامم المتحدة فى القاهرة .

ووافقت مصر على منح الامم المتحدة قطعة أرض تطل على النيل بالقرب من ميدان التحرير وفى مواجهة مبنى وزارة الخارجية المصرية .

وبقى أن تشرع سكرتيرية الامم المتحدة فى البناء .. ولكن السكرتيرية عادت فابلغت مصر أنها على استعداد لان تدفع ٢٥ فى المائة من تكاليف البناء ، على

أن تتحمل الحكومة المصرية بقية هذه التكاليف .. وأن تدفع الامم المتحدة ايجارا شهريا فيما بعد مقابل شغل هذا المبنى بمؤسساتها فى القاهرة

نخب فرنسا ؟ !

رينيه بلافيل نائب قنصل فرنسا بالقاهرة الذى القى القبض عليه فى الاسبوع الماضى بتهمة اختلاس أموال دولته ، وهى تبلغ ١٧ الف جنيه .. كان رجلا بحبوحا باعتراف رجال القنصلية الفرنسية انفسهم .

وقد حدث فى الليلة السابقة لفراره من القاهرة الى لبنان ان ذهب الى احد الكباريهات ومعه شلة من الاصدقاء ، وبعد أن لعبت الخمر براسه ذهب خلف الكواليس وأبدى اعجابه براقصة شرقية واخذ يطرى محاسنها امام زميلاتها ، ثم طلب منها أداء رقصة معينة . وقامت الراقصة بأداء الرقصة التى طلبها نائب القنصل وبعد انتهاء السهرة أصر على دفع الحساب لجميع الزبائن الذين تصادف وجودهم فى الكباريه ثم استدعى الراقصة ومنحها ورقة مالية فئة العشرة الجنيهات !

مطلوب ربع مليون جنيه من العراق !

● السيد نجيب الراوى سفير العراق فى القاهرة .. انه حائر فى هذه الايام.. الجامعة العربية تطالب حكومته باكثر من ٢٢٤ الف جنيه ، أى ما يقرب من ربع مليون من الجنيهات هو حصة حكومته فى اشتراك الجامعة العربية منذ أربع سنوات .. ويبعث السيد الراوى الى بغداد يطالب بدفع هذه المبالغ الضخمة التى تراكمت على حكومته .

وفى كل مرة ترسل اليه بغداد انها أصدرت التعليمات بتحويل جانب من هذا المبلغ الى القاهرة لدفعه الى الجامعة العربية ..

ويذهب السيد الراوى الى الامانة العامة ليقول لها ان جانبا من هذه المبالغ فى الطريق .

وتمر الاسابيع دون أن تدفع العراق مليما واحدا ..

وقررت الامانة العامة أن تثير الموضوع على نطاق واسع فى اجتماعات مجلس الجامعة القادمة !

ويثير هذا القرار حيرة سفير العراق !

مغامرات السلطان قلاوون ..

بقلم كاتب اسراره الخاص !

● الدكتور مراد كامل .. الاستاذ بكلية آداب القاهرة .. وعميد مدرسة الالسن .. لقد اكتشف مخطوطا أثريا عمره أكثر من الف عام .. ويقول أن المخطوط سيكشف عن مغامرات قلاوون .. ومعارك الجيش المصرى فى عهده من أجل التوسع فى الجنوب .. وعلاقة مصر بالحبشة ..

وقد أرسل المخطوط هذا الاسبوع الى ادارة الثقافة العامة .. وما كاد الدكتور حسين مؤنس مديرها العام يراه حتى أمر قسم نشر التراث القديم باعداد تقرير مفصل عنه توطئة لطبعه ..

وترجع قصة اكتشاف المخطوط الى شهر أغسطس الماضى حينما سافر عميد الالسن الى باريس .. وهناك سمع من يهمس فى أذنه بأن لديه وثيقة أثرية على رق غزال مكتوبة بقلم مؤلف مصرى قديم اسمه فتح الدين بن عبد الظاهر كاتب اسرار السلطان قلاوون .. وفى نفس اليوم استطاع أن يعقد الصفقة .. ويعود بالمخطوط الى مصر .. بقى أن تعرف أن نشر هذا الاثر التاريخى سيغير من التاريخ المعروف عن مصر أيام قلاوون .. وسيوضح علاقاتها بجاراتها !

شاى وسندوتش ؟!



اللواء محمد نديم مدير ادارة التجنيد بينما كان يتفقد سير العمل فى ادارته فى أحد أيام الاسبوع الماضى ،لاحظ وقوف عدد من المجندين الجدد وقد خلعوا ملابسهم فى انتظار اجراء الكشف الطبى عليهم .

وكان الجو فى ذلك اليوم باردا والسماء تمطر . فرق قلبه لحالهم وطلب احضار ٤٠٠ سندوتش و ٤٠٠ كوب من الشاى ليتناولها المجندون الجدد فتبعث الدفء فى أجسادهم .

وكانت مجاملة طيبة تقبلها المجندون بسرور وقال أحدهم لزميله هامسا :

ـ ده رجل طيب قوى !

ساعة لقلبك فى مستشفى الامراض العقلية

● الدكتور احمد وجدى مدير مستشفى الامراض العقلية ، حائر بين دار الاذاعة ، وبين مجانين المستشفى الذين تقدموا اليه يطلبون احضار فرقة ساعة لقلبك لتقديم برنامج لهم ، ولقد عرضت الفكرة على المسئولين فوافقوا عليها ، وتقرر احضار الفرقة الى المستشفى يوم الاثنين ٢٣ يناير ، ولكن الاذاعة اشترطت تسجيل الحفلة لاذاعتها، وطلبت أن يحضر بعض المصورين لالتقاط صور الحفلة لكى تنشرها مجلة الاذاعة،

واقتضى هذا الرجوع الى مجلس المراقبة الذى يخضع له مستشفى الامراض العقلية.. لان السماح بالتصوير وبكشف شخصيات المرضى من حق مجلس المراقبة وحده وبموافقته ، ولا يزال المدير حائرا بين فرقة ساعة لقلبك وبين مجانين المستشفى الذين يستعدون للحفلة كل يوم ..

برقية مزعجة من الزوجة الرابعة !

● الاميرة ليلى المرعبى ، زوجة الامير عبد الله الجابر آل صباح ، كانت تبدو فى هذا الاسبوع وعلى وجهها علامات القلق ، لان زوجها الامير تسلم برقية من بيروت بامضاء « طيبه » وحينما قراها تغيرت ملامحه ، وعلمت هى ان البرقية من زوجة الامير الرابعة التى سافرت من الكويت الى بيروت ، ومن هناك ارسلت تطلب منه الحضور فورا الى لبنان لمقابلتها ، كما انها ارسلت اليه خطابا مطولا تثير فيه مسائل كثيرة..

وقد أوفد الامير سكرتيره الخاص فورا الى لبنان لمقابلة الزوجة الثائرة واقناعها بالسفر الى الكويت .. وسافر السكرتير وقابل « طيبة » ووعدها بأن الامير سيحضر اليها خلال اسبوع وقدم اليها تذاكر سفر الامير ، كدليل على صدق كلامه ، وفعلا اقتنعت الزوجة وسافرت الى الكويت ، وعادت الابتسامة الى وجه الاميرة ليلى مرة ثانية ..

٨/١ فرخة نصيب مريض الصدر فى مستشفى قصر العينى!

● الصاغ اركان الحرب كمال الدين حسين .. وزير التربية والتعليم، سيتخذ موقفا حاسما فيما يحدث بين جدران أكبر مستشفى جامعى فى الشرق .. بوصفه الرئيس الاعلى للجامعات .. !

فقد ثبت من التحقيقات التى أجريت مع بعض حكيمات مستشفى القصر العينى

ـ هذا الاسبوع ـ أن المرضى الذين يقرر لهم الاطباء أكل الفراخ لا يصرف للواحد منهم سوى ٨/١ الفرخة فقط ..

وكانت احدى الحكيمات قد أرسلت للنيابة الادارية تشكو زميلة لها من أنها تاكل فرخة كاملة فى الوجبة الواحدة .. وقالت الحكيمة المتهمة ـللنيابة الاداريةـ

انها مريضة وان الاطباء الذين يعالجونها لم يقرروا لها أكثر من نصف فرخة مسلوقة ..

وثبت من أقوال زميلاتها اللاتى أدين الشهادة .. ان المسالة كيدية .. ولكنها مع ذلك أعمق مما يتصور المحققون .. فان الفراخ لا يسمح بها الا للمرضى المصدورين .. وان الكمية التى يقدرها الأطباء لكل مريض منهم ، تبلغ نصف فرخة غير أن المطبخ لايصرف الا ثمنها .. فقط .. وان الكل يعرفون ذلك .. من الخدم للاطباء !

بقى أن تعرف أن الحكيمة المريضة لم يسمح لها باكثر من نصف فرخة مسلوقة الى أن يتم علاج كبدها المريضة ..

سجن للنساء فى الكويت

● الامير صباح السالم الصباح مدير دائرة الشرطة العامة فى الكويت مشغول فى هذا الاسبوع باتمام تأثيث أول سجن للنساء فى الكويت ، وكانت التقاليد المتبعة ، أن تصدر العقوبة على المراة بالسجن داخل منزلها ، حيث

يتولى تنفيذها ولى امرها ، وفى الايام الاخيرة قرر الامير استئجار منزل يخصص لسجن النساء ، وقد وقع الاختيار على بيت باطراف المدينة ، ودفع اجرة الشهر الاول وقدرها ٣٠٠ جنيه مصرى .

وقد بدىء فى تأثيثه لراحة النساء اللاتى سيدخلن هذا السجن لاول مرة فى تاريخ الكويت ..



توماس دانييل
مزق صديقته الى ٥٠ قطعة

جثة امرأة ممزقة الى خمسين قطعة

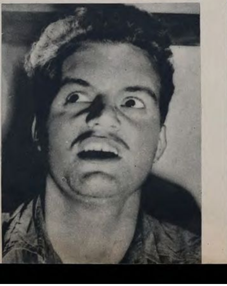
جاكلين سميث الموديل الشقراء الجميلة التى لم تتجاوز العام العشرين من عمرها ، كانت حديث نيويورك فى هذا الاسبوع . لقد اختفت جاكلين فى ليلة عيد الميلاد فى العام الماضى . والار اختفاؤها حيرة البوليس الامريكى . وبعد اسبوعين كاملين ظهرت الحقيقة الرهيبة . لقد خرجت جاكلين فى هذه الليلة لزيارة صديقها توماس دانيل ، وهو بائع متجول وشاعر فى نفس الوقت . وكانت الفتاة حاملا فى الشهر الخامس . وحاول صديقها ان يجهضها . وماتت الفتاة فمزق صديقها جثتها الى خمسين قطعة ، ووضع كل قطعة فى لفافة من الورق الانيق من نفس النوع الذى توضع فيه هدايا عيد الميلاد . وراح يلقى بها فى صناديق القمامة فى جميع انحاء المدينة الكبيرة .وفى نفس الليلة لتى كان الناس يحتفلون فيها بالعيد !



ملكة جمال كاليفورنيا كانت ضحية ذئب آدمى !

دونا ماى سكور التى فازت بلقب ملكة جمال كاليفورنيا واشتركت فى مسابقة اختيار ملكة جمال العالم فى العام الماضى . كانت ضحية ذئب فى الخامسة والعشرين من عمره يدعى جاك ووكر. لقد خطفها جاك والعشرين من عمره يدعى جاك ووكر . لقد خطفها جاك تحت تهديد السلاح فى سيارته واعتدى عليها ، ثم عثر البوليس على ملكة الجمال ملقاة على الارض فى مكان مهجور وهى فى حالة اعياء شديد !

لقد قبض البوليس على الذئب الآدمى .وكان خطيب دونا هو الذى صمم على أن ينتقم لشرفه ويقبض عليه مهما كان الثمن . وانطلق خطيب الفتاة لويد بريت بسيارته ، بسرعة ١٠٠ ميل فى الساعة وراء المجرم ، حتى قبض عليه . ان جاك ينتظر اليوم موعد محاكمته فى سجن سانتا آنا بولاية كاليفورنيا .





دونا ماى سكور
ملكة جمال كاليفورنيا

مطلوب زى قومى

- العالم يسأل : هل هو القفطان .. أم السروال ؟
- أول معرض لتطور الأزياء المصرية على ممر السنين



هذه هى أزياء اليوم . صممت ايفون ماضى هذا الزى المصنوع من الصوف الرمادى الغامق والمطرز بالنقط الصفراء ويمكن أن يلبس الثوب وحده لحفلات الكوكتيل او فوقه الجاكيت للخروج بعد الظهر ..!

وتطورت الحبرة واليشمك وحل محلهما الكاب الاسود وانحسر اليشمك ليظهر الوجه كله واصبح البيريه الأبيض الانيق غطاء للراس

هل هو الجبة والقفطان للرجال .. أوالسروال الاسكندرانى ..

هل هو الحبرة واليشمك للسيدات.. أوالبرقع والملاية اللف ..

هذه هى الاسئلة التى تدور على كل لسان فى الخارج .. والتى تطرح على كل من يذهب ليمثل مصر فى أحد المعارض التى تقام هناك ..

لهذا السبب لم تتردد مصلحة السياحة فى الاستجابة للدعوة التى وجهت اليها من المهيمنين على المعرض الدولى الذى سيقام هذا الشهر فى النمسا لعرض أزياء الشعوب المختلفة .. دخلت مصر هذا المعرض وهى واثقة بانها الفائزة على جميع الدول المشتركة

وأقامت مصلحة السياحة مسابقة لاجمل الازياء نجحت فيها ايفون ماضى وصفية حمدى .. وقد سبق نجاحهما جولة فى المتاحف المصرية ودار الاوبرا وقراءة تاريخ مصر وخرجا من الجولة بمجموعة جميلة من النماذج

● فى عهد الفراعنة كانت الملابس شفافة تتناسب مع حرارة الشمس وكان لابد من غطاء للراس لهذا السبب وكانت السيدات يتفنن فى عمل ضفائر للشعر من الشعر الطبيعى وتستبدلها الطبقة الفقيرة بضفائر صناعية ..

● تعمدت مصلحة السياحة تخطى الازياء المصرية فى عهد الاغريق والرومان لبعدها عن الذوق المصرى الاصيل ..

● بدأ الرجال أيام المماليك يلبسون السروال الاسكندرانى والصديرى والطربوش .. اما السيدات فقد كن يلبسن الملابس الفضفاضة من القطيفة الزاهية الالوان تصاحبها طرحة بيضاء تغطى الوجه ..

● منذ الحملة الفرنسية عرف الرجال لبس الاستطمبولية المقتبسة من الردنجوت ولبست السيدات الحبرة واليشمك ..

● وجاء حركة سفور المرأة فاستبدلت الحبرة بالكاب وغطاء الراس بالقبعة الصغيرة الانيقة .. وارتدى الرجال البذلة الاوروبية ..

هذا البحث الذى توصلت اليه ايفون ماضى وصفية حمدى سوف يتخذ أساسا للمعرض الذى تفكر وزارة الشئون الاجتماعية فى اقامته ليمثل الازياء التى عرفتها مصر من عهد الفراعنة الى الآن .. ولهذا المعرض قصة ..

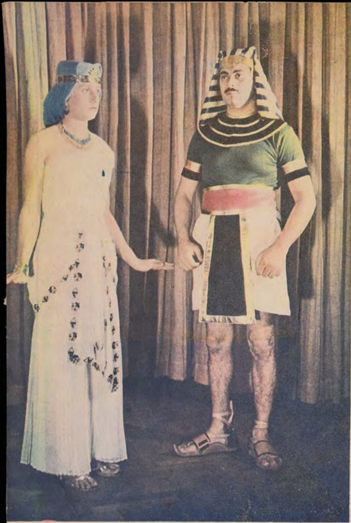
لقد وجدت وزارة الشئون أن لجميع دول العالم زيا قوميا ليس المقصود منه أن يكون زيا موحدا يرتديه كل طبقات الشعب فى كل الاوقات وفى جميع المناسبات .. بل زيا يعتبر شعارا يلبس فى المناسبات الرسمية والاعياد القومية ومصر لاتعرف هذا النوع من الازياء وشوارعها تنطق فى المناسبات الرسمية وغير الرسمية أن لابنائها خمسة عشر زيا مختلفة الاشكال والالوان ..

ويعمل المسئولون فى الوزارة فى البحث عن مقومات الشخصية المصرية لاختيار الزى الذى يتناسب مع القومية ولا يتعارض مع التقاليد والعادات الشرقية ..



فى أيام الحملة الفرنسية والاتراك ظهرت الاستنبولية للرجال وارتدت السيدات الحبرة السوداء المصنوعة من الساتان

لمصر ..





تطور الزى في الريف وتفننت القرويات في الألوان الصارخة لأثوابهن ولا بد ان يزحف الثوب بما مقداره ٢٠ سم على الارض ولابد ايضا من ان يحلى بالاشرطة الملونة وهو من تصميم ايفون ماضى



هذا الزى من تصميم ايفون ماضى .. يمثل الزى الخاص بطبقة التجار فى ايام المماليك وهو يشبه الى حد كبير الزى الخاص بعلماء الازهر والاختلاف فقط فى العمامة الكبيرة

مصر فى عهد الفراعنة .. كانت الازياء من اجمل ما مر على مصر رغم مضى آلاف السنين ... الزى الرجالى ينطق بالقوة وبالذوق السليم فى اختيار الالوان وقد صممته ايفون ماضى، اما أزياء السيدات فمازالت باريس تقتبس منها الى الان .. .. وهو من تصميم صفيه حمدى .



وكانت طبقة الشبان فى عهد المماليك تلبس السروال والصديرى المشغول بالقصب . وتلبس الفتيات الشمك والبيريه .. وقد صممتهما ايفون ماضى .



احب البلدى .. وهذه الازياء هى السائدة اليوم فى الاوساط البلدية .. الملاية اللف من تصميم صفيه حمدى والجلابيه واللاسة من وضع ايفون ماضى .



يخلق من ظهر العالم ..

يقولون .. « يخلق من ظهر العالم فاسد » ، وان الابناء لا يرثون مواهب آبائهم ، بل العكس هو الصحيح ، ولكن يبدو ان واحدة من اكبر ممثلات العالم قد استطاعت ان تخرق هذه القاعدة ، وبطريقة مثيرة .

فايدا لوبينو تنتمى الى اسرة تجرى دماء الفن فى عروق جميع افرادها ، فوالدها ينحدر من اسرة كانت تعيش فى ايطاليا وتحترف الفن منذ خمسة قرون ، انه الكاتب الكوميدى والمنتج المعروف ، ستانلى لوبينو .

ولدت « ايدا » فى لندن ، وتعلمت فى الاكاديمية الملكية لفن الدرام بانجلترا

وبعد أن تخرجت ايدا ، ظهرت فى عشرة افلام انجليزية ، ثم سافرت الى هوليوود لتتلقى عرضا من احدى الشركات بمبلغ ١٧٥٠ دولار فى الاسبوع

هذا ، وتظهر ايدا لوبينو فى فيلم جديد هو (السكين الضخم) وتدور قصته حول حياة نجمة من نجوم هوليوود .

الأتراك هم الذين فتحوا "بيت الطاعة" !

قبل نحو اربع سنوات كنت فى باريس • وكنت ألاقى بعض الفرنسيين ممن أقاموا فى مصر أو اتصلوا بها فى تجارة أو نحو ذلك • وكان الحديث يجرى بيننا عن الاستعمار ، والأديان الشرقية ، وآسيا وافريقيا ، وحقوق الأمم •

ثم وصل بنا الحديث أو بالأحرى النقاش الى « بيت الطاعة » • وشرع بعض العارفين منهم يشرح لبعض الجاهلين معنى هاتين الكلمتين .

واحسست برأسى يدور • ثم استشرت ضميرى وواجهت هؤلاء الشارحين بأن قلت ان بلادنا لا تعرف معنى بيت الطاعة وانه ليست عندنا فى مصر محكمة أصدرت حكما على امراة بان تسلم لزوجها بقوة البوليس

ورايت ابتسامة الاحتقار لى • فتحملت وتجلدت وصمدت للكذب

وفى هذا الصباح (الجمعة ١٩٥٦/١/١٢) قرأت فى الصحف أن خلاقا حصل على حكم بالطاعة على زوجته • وقام رجال البوليس بتنفيذه وسلموها اليه فى منزله

وحدث بعد ذلك ما قد ينتظر فى مثل هذه الحالات • فان الزوجة النافرة أبت أن تستجيب قهرا للرغبة الجنسية عند زوجها • فلم يكن من هذا الا أن شهر مسدسه عليها وأطلق النار فقتلها ، ثم قتل ابنتها

وتخيلت ما وقع مما لم تذكره الصحف ، المرأة ، هذا الانسان المصرى ، وقد القى القبض عليها وسيقت كما تساق الماشية او الأمة • وهى طول الطريق تعارض وتمانع وتحس اشمئزازا نحو هذا الرجل الذى نفرت منه ، وتحاول الفرار بلا جدوى حتى اذا وصلت الى بيت زوجها زاد اشمئزازها ونفورها • ولكن الزوج يستعمل حقه الذى حكمت به له المحكمة وهو لذلك يطالبها بارضاء شهوته فتأبى • فيقتلها

وتشاء المصادفة الحسنة أن يصل الى هذه الساعة فقط كتاب « المرأة المصرية » للدكتورة درية شفيق • وهو فصول ممتعة عن المرأة فى نشاطها الحر وفى زواجها وفى طلاقها ، وفيما تقاسى من محن

وأبحث عن « حكم الطاعة » هذا فأجدها تقول :

« تفتقت أذهان الفقهاء فى القرون المتأخرة عما يسمونه « بيت الطاعة » ، فأعطوا للأزواج بهذا التصرف سيفا مصلتا يذلون به المرأة ويخرجون به الحياة الزوجية التى وصفها القرآن بأنها مودة وتراحم الى حياة العبودية وامتهان الانسانية الى أبعد الحدود فى نصف المجتمعات الاسلامية

« والاسلام فى أيامه الأولى وعصوره الزاهرة لم يعرف شيئا اسمه « بيت الطاعة » ، اذ لم يكن له وجود فى تلك العصور • ولكنه وليد العهد التركى الذى كان ينظر الى المرأة على أنها كم مهمل فى الحياة ومجرد متاع ولهو

« وبقى هذا التقنين عندنا أثرا لهذا العهد البغيض الذى أفسد حياة الأمم الاسلامية وخيم عليها حينا من الزمان وصور حضارة الاسلام على أنها حياة رجعية تسلب المرأة كل حق لها فى الحياة

هذا ما أكتفى بنقله من كتاب الدكتورة درية شفيق • وهى سيدة عرفت المجتمع الفرنسى الحر وعاشت فى باريس وحصلت على درجة دكتورة فى الآداب • وهى بكلماتها القاسية عن وصف « بيت الطاعة » تعرب عن احساس المرأة المتمدنة نحو هذه التقاليد التى لا تليق بأمة حرة

وقد قلت أنى كذبت فى باريس وانكرت أن الشعب المصرى يعرف شيئا اسمه « بيت الطاعة » ، لانى لم أطق أن تنسب هذه العادة الى بلادى

وازاء الجريمة المنكرة المخزية التى وقعت اليوم ، وازاء النهضة التى قمنا بها منذ سنة ١٩٥٢ ، وازاء الغاء المحاكم الشرعية ، نرجو أن يلغى حكم الطاعة

سلامة موسى

مطلوب

منع العاريات من الوقوف أمام الرسامين

الازهر يحتج على الموديل التى تقف امام طلبة الفنون الجميلة .. مشايخ الازهر يقولون : ان المرأة مثل الصنم وطلبة الفنون الجميلة عباد الاصنام !

وبعض اساتذة الفنون الجميلة يقولون ان الموديل ليست لازمة للفنان .. ولكنها جزء بسيط من الطبيعة الحية التى يرسمها ويصورها الفنان !

بعضهم يقولون : موافقون .. على الغاء الموديل !

والبعض الآخر يقولون : مستحيل .. هذا كلام فارغ !

واسمعوا الحدوتة الغريبة ..

انقلاب فى الاجور

هناك حوالى عشرين فتاة يقفن عاريات كل يوم فى كلية الفنون.. وهؤلاء الفتيات اسمهن « الموديلات » !

والموديل بالنسبة لطالب الفنون الجميلة مثل كتاب الجغرافيا او التاريخ لاى طالب آخر .. وهناك أسر معينة تخصصت فى هذا اللون من العمل .. خصوصا ان مكسبه مضمون أكثر من أى عمل آخر ..!

وخصوصا بعد أن حدث انقلاب فى أجور الموديل !

وكانت الموديل منذ خمس سنوات تأخذ ثلاثة قروش نظير أن تقف بملابسها لمدة ساعة أمام عشرات العيون التى تبحلق فى تقاطيع جسدها..

وكانت تأخذ خمسة قروش اذا تجردت من ملابسها ووقفت مثل حواء على الطبيعة !

أما الآن فقد أضيفت علاوة الى أجور الموديلات واصبحت الموديل بملابسها تأخذ خمسة قروش عن الساعة ، وأصبح الجسد العارى بعشرة قروش تقريبا !

موديل بالدرجة السادسة

وتقف الموديل كل يوم فترة تتراوح بين خمس ساعات وست ساعات..

وهناك موديل تقبض فى آخر الشهر مرتبا لا يقل عن ١٨ جنيها ، وتجىء الى الكلية كل صباح وهى تلبس آخر الموضات وتمشى مثل مارلين مونرو .. !

ويقول طلبة الفنون الجميلة : انهم لا ينظرون الى هذه الاجسام العارية التى تقف بالساعات أمامهم أكثر من نظرتهم الى الشجر والماء وعم محمد البواب .. وان الفنان حينما يقف أمام لوحته ينسى كل شىء .. ينسى احساساته الآدمية ولا يشعر الا بروح الفن التى تحلق فى الجو الساكن !

واسمعوا ماذا يقول الاستاذ حسين بيكار عن الدقيقة الاولى التى جلس فيها أمام الموديل العارية ..

– كانت أول حصة لى فى الكلية ..

ودخلت كأى شاب وفى رأسى صورة خاصة عن الجسد الذى ستواجهه عيناى بعد لحظات ..

وجلسنا فى انتظار الموديل واخذ كل واحد فينا يبحلق فى اللوحة البيضاء التى امامه ويترك افكاره تسرح .

واقول لكم الحق .. كانت فترة الثلاث دقائق التى سبقت دخول الموديل فترة رهيبة انفعلت فيها واخذ الخوف يصور لى اننى لن أصبر دقيقة واحدة والمرأة العارية تقف أمامى وان أعصابى سوف تنهار وتفلت منى ..



انا ضد العرى

● عبد العزيز خالد درويش يقول : ان الفنان يعتمد على الموديل من اول دقيقة فى حياته الى آخر دقيقة .. وان الاعتماد على الخيال يكون دائما اضعف من الواقع .. ولذلك فلابد من وجود الموديل ولكن ليس معنى هذا ان تكون عارية بالعكس الموديل حينما تكون بملابسها تعطى صورة اجمل من « العرى » !

«يرسم منذ ١٧ سنة»



لابد من الموديل

● كامل مصطفى يقول: لابد ان يستعين الفنان بموديل على الطبيعة لكى تعطيه الهام الواقع .. وفى بعض الاحيان يسرح الفنان مع خياله ويرسم صورة من غير موديل ولكنه قطعا يكون قد استوحاها من شىء واقعى التصق فى خياله ، وفكرة الموديل فى رايى جاءت من اصل فرعونى حينما كانوا ينقشون على الحجر ..!

«يرسم منذ ٢٠ سنة»



• موديل حريمي • بملابسها امام فنانة حريمي في كلية الفنون
والسؤال الآن .. هل حرام ان تقف المرأة عارية امام المـراة ؟



فنان صغير يرسم على الطبيعة
ماذا يفعل لو اختفت الموديل ؟

وفتح الباب ودخلت الموديل .. وبلا مقدمات نظرت اليها وبحلقت في جسدها ..

واحسست بالدم ينزل من راسي والهدوء يعود الى اعصابي وأمسكت القلم وبدات أرسم الخطوط .. وبعدها لم اشعر بشيء حتى الآن .. طوال العمر الذى مضى ..

وكان الاحساس الذى يملا راسى اننى اكتب قصة او اضع لحنا ويجب ان يكون ناجحا !

الرجل اجمل ..

ان بعض اساتذة الفنون الجميلة يقولون : ان جسم الرجل العارى اجمل أبكثير من جسم المرأة العارى ..

وقديما كان الفراعنة يصورون الملك والملكة في نقوشهم على الحجر شبه عاريين .. والتحليل الوحيد لذلك أنهم كانوا يتصورون كل ملك وملكة في غاية الكمال .. كمال الاخلاق وكمال الاجسام فكانوا يجردونهم من ملابسهم في هذه النقوش لكي يظهروا هذا الكمال !

وهناك دليل آخر وهو انهم كانوا ينقشون صور الاعداء وقد شوهوا اجسامهم تماما .. فمثلا يضيفون لملك الصومال « كرشا » أو ساقا ملتوية أو نحافة أكثر من اللازم وهكذا !

بالقانون مستحيل

بقى شيء اخير ...

ان كلية الفنون الجميلة تقول : انه لا يمكن ان يوضع قانون لمنع الموديل العارية تماما من هذه الكلية .. ان الموديل نفسها لازمة مثل الماء والهواء بالنسبة للطالب حتى يدرس التشريح !

والمسالة « فكرة » في ضمير الفنان وليست « عبادة للاصنام » !

***

... والآن اسمعوا راى الاساتذة واحدا واحدا ، انهم يجيبون على هذا السؤال : هل يمكن ان نلغى الموديل نهائيا ؟



يمكن الغاء الموديل

● عز الدين حمودة يقول : الواقع ان الفنان يعتمد بنسبة ٥٠ في المائة على الموديل ، وبعد ذلك اما انيسرح خياله ويلتقط نموذجا وهميا لافكاره .. واما ان يعتمد على خبرته وتجاربه في الحياة لكى يكمل بها الجزء الباقى من هذه النسبة في اية لوحة .. ويمكن الاستغناء عن الموديل اذا كان الموضوع خياليا ..!

«يرسم منذ ١٥ سنة»



اوافق على الالغاء

● جمال السجيني استاذ النحت يقول : ان فكرة العرى نفسها دخيلة من اوربا وقد جاءت مع التطورات الأخيرة للفنون .. وفي رايى ان الموديل العادية تخالف طبيعة بلادنا وتقاليدنا ، وخذوا مثلا حينما اجيء وارسم فلاحة مصرية او انحت لها تمثالا فان الموديل العارية لاتنفعنى .. ان الموديل سجن الفنان والخيال هو الحرية التى يجب أن يعيشها !

«ينحت منذ ٢٢ سنة»



القطة العارية !

● الفنان حسين بيكار يقول ان النظرة الى الجسم الآدمي العارى لا تختلف عن النظرة الى الطائر العارى أو الفرس العارى او القطة العارية.. اذا كانت نظرتنا تهدف الى البحث عن الجمال المجرد الذى تضفيه الطبيعة على كائناتها .. والفنان يقف امام الجمال المجرد وقفة العابد في المحراب فهو يرتفع باحاسيسه الفنية ويسمو بأفكاره فتتحطم حواجز الغرائز وتذوب حدود الحرمان عندما يلتقى الفنان بالجمال في غلافه النقى الطاهر ولا شك أن لهذه النظرة أثرها في العمل الفني ..

إذن.. لن يفلح أى زواج آخر



أظن أن ماحدث لصديقتى « ع » ليس لغزا محيرا يصعب فهمه على أحد · انها صغيرة السن ، مثقفة ، وجميلة ومرحة · ودمها خفيف .. كل هذا صحيح · وقد تزوجت من شاب صغير السن ، ممتاز في أخلاقه وثقافته ، ويعتبر من أحسن ماخرجته كلية الطب حديثا من جراحين .. وكل هذا صحيح أيضا ·

ولكن لماذا لم يدم هذا الزواج ؟.. لماذا تم الطلاق بعد مرور اربعة أشهر عليه ، وكان صدمة للجميع .. صدمة للعروس وصديقاتها واهلها ومعارفها .. وصدمة للعريس الشاب وأصدقائه ومعارفه ·

لقد سمعت أكثر من فتاة وشاب ، وهم يرددون جميعا جملة واحدة · معناها انه اذا لم يفلح هذا الزواج بين «ع» وزوجها الجراح الشاب .. اذن فلن يفلح أى زواج آخر ·

ومع ذلك فانا أؤكد لهم جميعا ، ان كل زواج سيفلح وسينجح ، وان الحياة الزوجية السعيدة أمر ممكن أن يتحقق، حتى بعد أن فشل هذان الزوجان المثاليان في حياتهما الزوجية ·

أتعرفون لماذا فشل زواجهما ؟ ان السبب بسيط .. لقد كان الزواج مدهشا حقا ، كل شيء فيه جميل ومرح وفيه روح الشباب وحيويته وحلاوته أيضا .. كان كل شيء وردى اللون ، ولقد ساعد ذلك على أن يعيش العروسان الشابان في حلم لم يفيقا منه ، حتى فات الاوان·

لقد ظنا أن حياتهما ستكون كلها غراما وقبلات .. لقد تصورا أن سعادتهما أمر غير مشكوك فيه ، وانه يكفى أن يضغط أحدهما على زر ، فتهبط عليهما السعادة · ولم يدركا أن حياتهما المتصلة معا في الصباح والظهر والمساء ، يوما بعد يوم .. وبلا انقطاع، وهما يتقاسمان الطعام ويتشاركان في الفراش .. لم يدركا ان هذه الحياة ليست الا مجرد أحلام وردية ،وأوهام عذبة .. فما كاد الطبيب الجراح يضطر الى الانصراف الى عمله .. وما كادت «ع» تبدا في الاهتمام بشئون بيتها حتى ظن كل واحد منهما ، أن حلمه قد تحطم ، وأن سعادته الزوجية قد انتهت ، والقى بمسئولية كل هذا على شريكه ، وبدأت المشاحنات التى انتهت بالطلاق ·

ان الازواج يجب أن يعدوا أنفسهم للواقع اليومى الذى سيمر بهم · فليست كل الايام عسلا ، وليست كل حياتهم غراما وقبلات ، وليست كل أهدافهم من الزواج هى الخلوة واعتزال الناس ·

فالزوجة التى تفكر في شباب زوجها، أو ثرائه أوفى مركزه الاجتماعى ، يجب أن تسأل نفسها هذا السؤال .. هل أنا أفكر في هذه الاشياء كى أستغلها ؟

فهل هى تستغل الزوج ، أم تحاول أن تشاركه في الحياة ..هذا هو الفارق الذى يفصل بين الانانية والتضحية، وبين الاستغلال والمشاركة ، وبين الفشل والنجاح في الزواج ·

الزوجة لاتستغل زوجها ، والزوج كذلك لايستغل زوجته ·

فمن يتزوج لمجرد انه رأى امرأة جميلة ، وأصبح يتمنى أن يحصل عليها ، محاولا استغلال جمالها .. مثل هذا الرجل ، سيصاب بخيبة أمل شديدة بعد مضى شهور ، وربما أسابيع ، على الزواج·

ولكنه اذا فكر في أن زوجته هذه ، ستكون أما لاولاده ، وشريكة حياته · · واذا فكرت الزوجة في أن زوجها هو أب لاولادها ،وانه سيعمل ويكافح بمساعدتها في سبيل أسرته الصغيرة ، التى ستكبر وتنمو مع الزمن .. في هذه الحالة تتحول نظرة الزوجين ، وتختلف · فلا تكون أحلاما وأوهاما .. بل تكون واقعا ، وتفكيرا منطقيا سليما في المستقبل · والاحلام قد تتحطم والاوهام قد تتبدد وتذهب وتفشل معها الحياة الزوجية·

أما الزواج القائم على العقل والتفكير السليم فهو زواج يعيش مدى الحياة ·

صـــيد جـــديد من لنـــدن ..

قسمة ونصيب ..
هكذا السينما فى مصر ، وفى هوليوود ..
وقصة القسمة والنصيب هى وحدهاالتى تستطيع ان تفتح أبواب المجد لممثل وتطلق صواريخ شهرة ممثـلة ، وتجعل الناس يتكلمون عنها فى كل مكان .
كما هى التى جعلت الممثلةالاولى فى فرقةرمسيس تغيب لتحل محلها امينة رزق فى تلك الليلةوتمثل دورها ويعرفها كل الناس وتصبح بريمادونة المسرح المصرى الحزين .
وهى أيضـــا التى جـعلت كمـــال الطـــويل يرغم عبد الحليم حافظ على الغناء ، وهى التى جعلت عبد الحليم حافظ يرغم كمال الطويل على التلحين وبعدها مضى الاثنـــان فى طريق لم يكونا أبدا يحلمان به .
وهذه هى قصـــة قسمة ونصيب أيضا .. من الخارج



جون كولينز .. السن : ٢١ عاما .. الجنسية : انجليزية .. العيون : خضراء الوجه كوجوه الاطفال .. اصطادتها هوليوود لتقوم بدور مارلين الذى رفضته .





كان كل شىء معدا لمارلين مونرو .
القصة كتبت من اجل مارلين .
الدور اعد بحيث تستطيع مارلين ان تلبسه كما تلبس فستانا انيقا خاصا بها .

ثم بدأت مارلين تثير الزوابع والعواصف حول نفسها . اختلفت مع الشركة التى تعمل عندها من أجل مبدأ واحد هل هى ممثلة أو هى جسد ؟
أصحاب الشركة حكموا عليها بأنها لاتزيد على اجســـد « هزاز » يثير العيون ويثير الناس ويثير كل شىء .

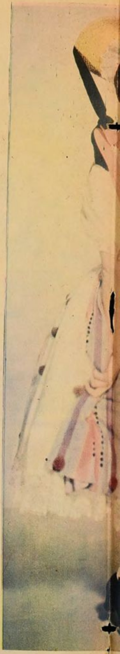
ومارلين نفسها حكمت على جسمها بانه شىء عادى جدا لا جديد فيه سوى مشيتها التقليدية وأنها ممثلة قبل كل شىء .. قبل أن تكون قواما جميلا ، وقبل ان تكون خصرا ملتويا ، وقبل أن تكون صدرا شاهقا ، وقبل ان تكون ساقين سمعت مرة عنهما انهما مثل لمبات الفلورسنت .

وصممت الشركة على رايها .
وصممت مارلين مونرو على حكمها .
وفى وسط هذا الخلاف بدأت « اللقمة » التى كانت فى فم مارلين تدخل فى فم ممثلة أخرى .
وجه ناشىء جديد ، اسمها جون كولينز .

وبدأت جون تعود الى والدها .
وتتعلم فن الكوميديا .
وتدرس طريقة اضحاك الناس .
واخذتها هوليوود .
وقعت عليها عيون جواسيس هوليوودالمطلقين
للبحث عن صيد جديد .
وعاد الجاسوس الذى كان يطلق عينيه فى ش
ومعاهدها . ومسارحها
عاد الى هوليوود بصيده الجديد .
فى نفس الوقت الذى كان هناك خلاف بين ال
مارلين مونرو
فى نفس الوقت الذى كانت تفكر فيه مارلين
يحمل اسمها هى كمنتجة .
فى نفس الوقت الذى كانت الشركة تبحث
جديدة تحل محل مارلين ، وتجعل الشركة تتم
وهى تدور بقبضة يدها اليمنى على كفهااليسر
قلقل وشطة !
وحلت جون فى ذلك الوقت .
ومثلت الدور .
اليست قسمة ونصيبا ؟



ان حكاية جون كولينز حكاية غريبة .. كان ابوها يعمل ممثلا كوميديا واراد ان يعلمها فن الكوميديا ، ولكنها هربت ... اصابتها عقدة نفسية من الكوميديا ، وراحت تتعلم فن الدراما وتمثل ادوارا فى التليفزيون تسيل دموعها معها .. وشهدت شيئا غريبا .. الناس لم يبكوا مثلها ولم يذرفوا دموعهم مع دموعها .. كان الناس يريدون الضحك قبل البكاء .. وبدات تهجر الدراما بالرغم من انهـا عودت ملامح وجهها على اللون الدراماتيكى ... والتقت بها عيون جواسيس هوليوود المنتشرة فى انجلترا واخذوها الى هناك ... لتحتل مقعد مارلين مونرو !



...دالمنطلقين فى كل مكان

...ه فى شوارع انجلترا

...بين الشركة وبين

...ه مولين ... انتاج فيلم

... تبحث فيه عن ممثلة
...ركة تتطلع الى مارلين
...ها اليسرى وتقول لا :

أفكار وقراءات من كل مكان ..

سؤال الى كينسى

يعتبر الدكتور كينسى اكبر اخصائى فى مسائل الزواج والطلاق فى امريكا ، وقد زادت شهرته بعد الابحاث التى قام بها والاحصائيات التى نشرها .

وقد حدث على اثر احدى المحاضرات التى القاها ان واجهته سيدة بهذا السؤال :

– بماذا تفسر هذه النسبة المرتفعة للطلاق فى أمريكا .. ؟

فما كان من العالم الكبير الا أن أجابها دون تردد :

– الجواب بسيط جدا . . فان تفسيرها هو النسبة المرتفعة للزواج فى امريكا .. !

للاقلاع عن التدخين

اقترح احد اطباء الجيش فى ولايه تكساس بأمريكا طريقة مبتكرة للاقلاع عن عادة التدخين .. وقد نجحت هذه الطريقة مع كثيرين من الناس ، وهى تتلخص فى تأجيل موعد التدخين ساعة فى كل يوم ..

ففي اليوم الاول يسمح للمدخن ان يتناول اى عدد من لفافات التبغ ..

وفى اليوم الثانى يؤجل المدخن موعد تناول السيجارة الاولى ساعة واحدةعن الموعد الذى دخن فيه بالامس . ثم له ان يتناول بعد ذلك أىعدد من السجائر

وفى اليومالثالث لايسمح له بالتدخين الا بعد مرور ساعتين على استيقاظه ، ثم يسمح له بتدخين أىعدد منالسجائر

ويستمر البرنامج على هذه الوتيرة . وبهذا يمكن لمن يشاء أن ينقطع عن التدخين كلية بعد انقضاء اسبوعين على البرنامج .

وتقوم نظرية الطبيب الذى ابتكرهذه الطريقة على أساس أن المدخن اذا أدرك ان فى وسعه تدخين أى عدد يشاء من السجائر زال خوفه منالشروع فىالتجربة واذا زال خوفه من البرنامج كان النجاح مضمونا .. !

الطائرة الذرية

يبدو ان اختراع الطائرة الذرية صار وشيكا . وقد كانت اكبر عقبة تحول دوناختراعها مسالةوزن الجدران السميكة التى يجب أن تصنع لهذه الطائرة ، حتى تقىركابها من خطر الاشعاع الذرى

ويبدو أن علماء امريكا تمكنوا من التغلب على هذه العقبة ولكنهم لم يعلنوا كيف تم لهم ذلك ..

واعلن كذلك ان هذه الطائرة يمكنها أن تدور حول العالم عدة مرات دون أن تمون بالوقود .

كما اعلن ان البنزين لا يستعمل فى هذه الطائرة الا عندما تهم بالقيام أو تاخذ فى الهبوط الى المطار ..

وبعد خمسة اعوام فقط سيشيع استعمال هذه الطائرة ..

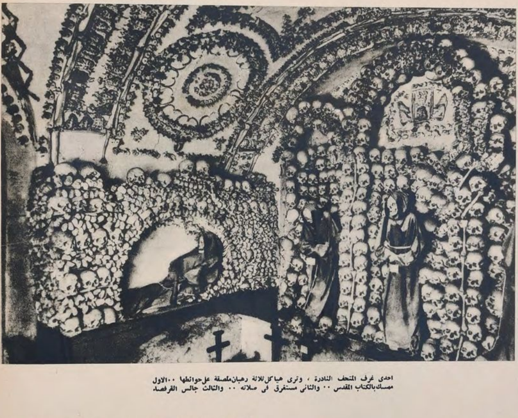
كتلة من الصلب تصبح آلة !

وآخر ما روى عن عجائبالآلات قصة ذلك المصنع الجديد الذى ينتج آلات دقيقة فى امريكا ...

فقد جرتالعادة انيشرف على صناعة مثل هذه الآلات عدد كبير من العمال الفنيين . ولكن العلم تمكن من اختراع آلة ضخمة كبيرة توضع أمامها كتلة من الصلب او الحديد ، فاذا ما دخلت اجتازت عدةمراحل بالترتيب ، وخرجت من الجهة الاخرى آلة تامة الصنع ، دقيقة التركيب لا تقل عن الآلة القديمة التى كانت تمر على أيدى عشرات العمال والعاملات قبل اتمامها .. !

ملكة الجمال تحب الحيوانات والعصافير !

مايدا هكتور الفتاة التى انتخبت ملكة للجمال فىالمسابقة التى اقامتها الصحف المحلية فى مدينة ابردين فى اسكتلندة .. لقد كانت مايدا تعمل كاتبة اختزال على الآلة الكاتبة ، قبل ان تضع جسمهافى المايوه وتشترك فى مسابقة الجمال وتفوز بالجائزة الاولى ، وبعدها نسيت الاختزال ..



احدى غرف المتحف النادرة ، وترى هياكل ثلاثة رهبان ملصقة على حوائطها .. الاول ممسك بالكتاب المقدس .. والثانى مستغرق فى صلاته .. والثالث جالس القرفصاء

الرسم بجماجم الرهبان

لا تستغرب .. لاترفع حاجبيك دهشة .. ففى روما يوجد هذا المتحف العجيب .. أغرب متحف على ظهر الارض .. وتستطيع بزيارة عادية الى كنيسة «تالى فال» أن تشاهده .. بشرط أن يصاحبك شخص مثل السنيور جاليتسى .. فقليل هم الذين يعرفون الوصول الى هذا المتحف .. رغم وقوعه فى أكبر شوارع العاصمة الايطالية .. نظرا لبساطة مبناه .. وبساطة المعنى الذى تشير إليه اللافتة الصغيرة الموضوعة بالقرب منه .. «مقبرة» .. شىء عادى جدا .. ان الارض مملوءة بالمقابر .. ط

ولكن دليلك سيأخذك من يدك ، ويهبط بك من سلم حجرى قديم .. عشرين درجة فقط .. ثم تشاهد بعينيك ما لا يمكن أن تصدقه اذناك ..



طالبة .. وموديل !

اشتركت هذه الموديل الحسناء فى عرض مجموعة ازياء الربيع فى لندن .. ان اسمها اليزابيث رولينز ، ونصفها انجليزى ونصفها الآخر من بورما . . جاءت الى لندن منذ خمس سنوات لتدرس الاقتصاد . ثم اهملت دراستها واصبحت عارضة ازياء .



« سكس ابيل » !

كان امل الموديل الحسناء « شيرلى آن فيلد » أن تظهر على الشاشة بأى ثمن ... وذهبت شيرلى الى احد استوديوهات السينما فى لندن ، وقدمت نفسها للمخرج ووقفت تجتاز امتحانا دقيقا . وتكلم الرجل وقال : « آسف .. ان فيك سكس ابيل اكثر من اللازم ، ونحن نريد ممثلة تقوم بدور فتاة انجليزية .. ! »

عندما يموت الجنرال !

كان الجنرال برشنج الامريكى مريضا بمستشفى والتر ريد . وقد جرت العادة عندما يمرض احد القوادالامريكيين ان تتخذ وزارة الحربية الامريكية احتياطاتها الدقيقة ، حتى اذا وافته منيته عين خلفه فى الحال ، ولذلك فقد سلم الكولونيل فيردن تعليمات سرية خاصة تحت عنوان :

« الاجراءات التى تتبع فى حالة وفاة الجنرال برشنج ؟ » .

وراى الكولونيل أن يقرا التعليمات بدقة فوجد فيها ما يأتى :

« انك بوصفك الضابط المسئول ، ستكون اول من يبلغه المستشفى نبا وفاة الجنرال برشنج ..

« وفى اى ساعة من ساعات الليل او النهار يصل اليك هذا النبأ فعليك أن تبلغه فورا الى رئيس الولايات المتحدة بالذات » .

وجلس الكولونيل فيردن ينتظر فى مكتبه ، وفجأة دق جرس التليفون ، وتحدث صوت بلهجة عصبية قائلا :

— لقد اختفى الجنرال برشنج .. !

واحتار الكولونيل فيردن فى أمره .. فقد كان يعرف ما يتبع فى حالة موت الجنرال ، ولكنه لم يكن يعرف مايجب ان يتبع فى حالة اختفائه .. !

وبدأ البحث عن الجنرال برشنج فى كل مكان ، ولكن لم يمكن العثور عليه فى اى مكان ..

وخطرت ببال فيردن فكرة .. فقد كان يعرف أن برشنج يحتفظ بحجرة فى فندق كارلتون بواشنجتون . فادلى للمستشفى بمعلوماته . وذهب طبيب من مستشفى والتر ريد الى الفندق ، فعرف أن الجنرال قد شوهد وهو يدخل الى حجرته فعلا . واسرع الطبيب الى حجرة الجنرال واذا به يكتشف أنه قد تناول غداءه (بطة كاملة) واحتسى بضع كئوس من الويسكى مع انه كان فى المستشفى ممنوعا من الطعام والشراب .

وكاد يغمى على الطبيب .. !

اما برشنج فقد ابتسم للطبيب ، وقال له :

— آه ياسيدى ..! اذن فقد اكتشفتم مخبئى .. والان أرجوك أن تختفى عن عينى حتى أتم احتساء كأسى .. !

ولما انتهى من شرب الكأس وقف وعاد مع طبيبه الى المستشفى كما يذهب المسجون مع سجانه الى حجرة الاعدام .

ومنذ ذلك اليوم لم يغادر المستشفى !

« ف . ج »

قلوب فى البريد ..

مشكلة الأسبوع
سبيل الخلاص !

بقلم : ابرهيم المصرى

أنا سيدة متعلمة وفى مقتبل الشباب وقد احببت منذ خمس سنوات موظفا متوسط الحال وتزوجته وعشت معه سعيدة فترة طويلة . ولكنى لم اعقب منه خلفا لاسباب صحية ترجع اليه هو . فانتشر فى حياتى الفراغ والضجر ، واصبحت الآن أهجر بيتى وأقضى معظم اوقاتى فى زيارة الصديقات لاسيما ان حماتى التى اعيش معها تتولى عنى ادارة شؤون البيت . ولقد سئمت هذه الحياة الرتيبة الخاوية التى لامعنى لها ، وبدات تراودنى فكرة السعى للطلاق من زوجى برغم حبى له وشفقتى العميقة عليه . فهل تعتقد ان زواجا آخر يمكن ان ينقذنى وباى شىء استطيع أن املأ فراغ حياتى اذا عدلت عن رايى ونبذت فكرة الطلاق وآثرت البقاء فى عصمة زوجى ؟ ...

الحائرة ن . اسكندرية

انت ياسيدتى تحبين زوجك ، ولكن شعورك بالفراغ الذى يولده فى نفسك حرمانك من الامومة هو الذى يدفعك فى بعض الاحيان الى التفكير فى الانفصال عن زوجك . بيد ان فكرة الطلاق لاتكاد تراود ذهنك ، حتى يسرع حبك فيطردها ويملأ قلبك بالشفقة العميقة على زوجك . فانت فى الواقع لست جادة فى التفكير فى الطلاق او السعى اليه . وكل مافى الامر ان فراغ حياتك يعذبك . فلماذا تصبرين على هذا الفراغ ، ولماذا لاتحاولين ان تملئيه بالعمل ؟ .. انت سيدة متعلمة ، وحماتك تتولى عنك شؤون بيتك . فما الذى يمنعك من أن تهبطى معترك العمل ، وتساعدى زوجك المتوسط الحال ، بدل ان تقتلى وقتك فى زيارة صديقات ثرثارات لن يعلمنك غير النميمة والوشاية والشقشقة ونهش الاعراض ؟ ... انك بدل ان تفكرى فى المغامرة بحياتك من طريق الطلاق ، فكرى فى الحرص عليها من طريق العمل . لاتقولى انك لم تألفى العمل أو أن العمل عار . الحقيقة ان الكسل هو الذى قد يجلب العار ، واننا جميعا نألف العمل باسرع وايسر مما نستطيع ان نألف الكسل والبلادة والخمول . فصارحى زوجك بمأساتك النفسية ، واقنعيه ان العمل بالنسبة لك هو طريق الخلاص . واذا كنت حقا تحبين زوجك وكان هو يثق فى حبك واخلاصك وشرفك ، فاكبر ظنى انه سيفهمك ويعجب بك ويشجعك . وتأكدى ان حب المرأة لزوجها مقرونا بعمل يومى منظم تنفس به عن صدرها هو الوسيلة الوحيدة التى يمكن أن تملأ حياتها ، وتعزيها عن فقد الامومة ، وتوفق بينها وبين قرينها فى كفاح مشترك يقيها نزوات الفراغ ، ويحميها من عثرات الضجر .

لغة الاحلام

مم تنشأ الاحلام وهل هى تعبر عن ماضى الانسان ام عن الحوادث التى تقع له فى المستقبل ؟ ...

س.ك.القاهرة

● الاحلام هى لغة العقل الباطن كما ان الكلام هو لغة العقل الواعى . فكل حلم له مغزى خاص . ولما كان عقلنا الباطن هو الذى يسيطر علينا اثناء النوم، فكل حلم هو محاولة من العقل الباطن يتحدث بها الينا عن احدى رغباته . وهذه الرغبات تظهر فى بعض الاحيان واضحة وبسيطة يمكن فهمها وحل رموزها ولا سيما فى سن الطفولة . ولكنها تتعقد ويصعب حل رموزها بعد سن البلوغ لان العقل الباطن يكون قد ارتقى وأصبح قادرا على التعقيد وماهرا فى التضليل ومسخ الرموز . وهناك بعض علماء يقولون أن الاحلام لاتعبر عن الماضى فقط بل تتنبأ بالمستقبل ايضا . وهو قول صحيح اذا اعتبرنا أن الامانى التى يحدثنا بها العقل الباطن أثناء نومنا مما يدخل فى تكوين المستقبل . ولكن الثابت حتى الآن ان الاحلام ترمز الى العقد والمركبات والغرائز المتسلطة علينا فى الماضى فقط . فاذا اتفق وتحقق أحد احلامنا فى الواقع ، فليس ذلك دليلا على ان الاحلام تتنبأ بالمستقبل ولكنه دليل على أمل عميق أو أمنية قوية تراود نفس صاحب الحلم . أما كيف تتحقق هذه الامنية فى الواقع المحسوس ، فهذا سر يفسره البعض بوجود صلات روحانية غير منظورة أشبه بموجات الراديو تربط الناس بعضهم ببعض ..

اجابات مستعجلة

الى ع.ع.ى — ببغداد

لاتضيعى الفرصة وتزوجى الشاب الذى تقدم لخطبتك

الى س.م — بشبرا

فى هذه المرأة المتبذلة اللعوب عقل تاجر وروح غانية . فاياك ان تربط حياتك بها والا هلكت

الى د.ح — شبرا

ان من يطلب المحال يعتبر هو والمجنون سواء . فابتعد عن تلك المرأة واحرص على عقلك من الهوس والجنون

الى ف . ا . ج :

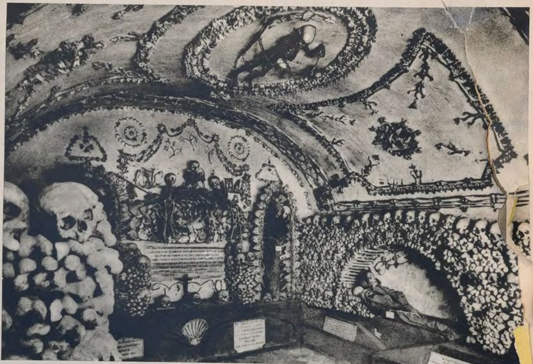
مادامت قد تنكرت لك بعد كل هذا الحب ، فثق انها غير خليقة بك وانه حرام عليك ان تغامر بشبابك وحياتك من أجل مخلوق جحد فضلك

الى ع.ح. بشبرا :

ضع برنامجا لحياتك اساسه تجنب العزلة وتتصل بالمجتمع بعض الالعاب الرياضية وتخلص وهكذا تتكون فيك قوة الارادة تقهر بها الضعف والخجل و... بوساطتها على نفسك

الى س ص١٠م١٠ الكويت :

لاتخش على طفلك فهو سـ... كنف امه . اما واجبك انت... تكافح فى الحياة مااستطعت... سبيلا



الصالة الكبرى بالمتحف العظمى ، وقد زينت سقوفها بالنجفات والرسوم الفنية الرائعة ، وكلها من العظام والجماجم ، التى وهبها الرهبان للمتحف المقدس

سرداب طويل رهيب .. تمتد على يمين الداخل اليه غرف واسعة .. كثيرة .. لا أبواب لها .. رصت فيها الجماجم واحدة جنب واحدة ..

والعظام .. عظمة جنب عظمة .. بشكل هندسى بديع .. تعاون فى تنسيقه الفن والموت .. حتى تكونت منها جميعا هذه الغرف الحقيقيه ..

وستحس بالرهبة والجلال .. وأنت تشاهد ذلك الراهب الوقور .. بردائه الكهنوتى الاسود الفضفاض .. ولن تدقق فيه النظر طويلا .. فانه هو الآخر مجرد جثة محنطة .. جمجمة .. وعظام موصولة بواسطة اسلاك ..

وراهب آخر يرقد داخل تابوت عظمى .. وثالث يضطجع فى مواجهته ، بين آلاف الجماجم القديمة جدا .. والحديثة ..

نسيت أن أقول لك ، ارفع رأسك وانت داخل المتحف — أقصد المقبرة — لتشاهد الثريات الانيقة ، الكثيرة .. المدلاة من السقوف .. فهى أيضا من العظام والجماجم .. !!

ولو حاولت أن تعرف سر هذا المتحف فلن يجيبك أحد من سكانه .. ولكن يمكنك ان تكتفى مثلنا بهذا الجواب ..

انه شىء أشبه بالطقوس القديمة .. انه تقليد يدين به رهبان الكنيسة الاحياء .. فعندما يموت أحدهم يدفن تماما كما يدفن سائر الناس .. ثم بعد مضى ثلاث سنوات يستخرج هيكله .. ليأخذ وضعه الفنى المناسب .. تكملة لجمال متحف الموتى .. وطبقا لاحدث طراز هندسى .. تفتقت عنه عبقرية الانسان ..



لماذا انتحرت سوزان ثلاث مرات ؟

كانت وهى طفلة تحسد صديقاتهـــا الصغيرات فى المدرسة ، لان فى كيس نقودهن خمس قطع فضية صغيرة . وفى كيسها هى قطعة واحـــدة لاتكفى ثمن الحلوى التى تشتريها كل يوم فى طريق عودتهـــا الى البيت .. ومضت الايام ، وكبرت الطفلة . وتركت المدرسة وودعت صديقاتها . وخرجت من الباب الكبير تحمل دبلوما وتحمل ٧٥ دولارا فى حقيبة يدها ! . واستقلت سوزان اول قطـــار الى برودواى امل كل فتاة جميلة . فقد كانت تعرف انها جميلـــة . وابتسمت الدنيا للفتاة التى جاء نصفها من ايرلندا ونصفها الثانى من الســـويد . ونجحت الفتاة تحت اضواء الحى الكبير .

ومضت الاعوام . ووقفت ســـوزان تطرق ابواب مدينة السينما . وتدخلها . واصبحت صورتها على غلاف كل مجلة فى هوليوود . وعرف قلبها الحب . وتزوجت الممثل جس باركر . ورزقت منـــه توامين . وتدفق المال عليها . وازدحمت حقيبة يدها بالمجوهرات ! ولكنها احست فجاة انها اتعس امراة فى الدنيا . لقد فسل زواجها . وحاولت ان تنتحر ثلاث مرات . وفى كل مرة تفشل المحاولة . وفى كل مرة تؤكد سوزان انها صممت على ان تهرب من الحيـــاة وتهرب من الدنيا !

شىء واحد يستطيع ان ينقذ سوزان . انه الحب . ولكن قلبها مشـــغول اليوم بحب آخر .. حب طفليها التوامين !

الحرية .. والى أى حد يجب أن تقف ؟

جندى الجيش ، وعسكرى البوليس

هذان هما دعامتا أى حكومة فيما مضى من أيام التاريخ .. كانت مهمة الدولة شيئين فقط ، وليس لها الحق فى أن تدس أنفها فى شىء ثالث

كانت الدولة مسئولة عن المحافظة على سلامة أراضيها من أى اعتداء خارجى .. ويتولى هذه المهمة الجيش ..

وكانت مسئولة عن المحافظة على الأمن فى داخل حدودها ، وهذه المهمة يقوم بها البوليس

ولكن مع تطور الزمن ، وجدت الشعوب ، أنه من الخير أن تلقى مسئوليات أكبر وأخطر على عاتق الدولة .. فالحرية المطلقة للأفراد فى أن ينولوا بانفسهم أمور التعليم والصحة والصناعة والتجارة ، أثارت مشاكل عديدة ، ترتب عليها أن استفادت قلة من حريتها ، وعانت غالبية الناس من الاستغلال والسيطرة التى فرضتها عليها هذه القلة .. وأصبحت حرية الأفراد ، اذا أطلقت بغير حدود ، ضارة بحرية الجماعة ، وقد شبهها عمر بن الخطاب ، بحرية الرجل فى السفينة التى يريد أن يخرق قاعها تحت قدميه ، على اعتبار أنه حر فى أن يحدث هذا الخرق ، ما دام لا يخرق السفينة تحت موضع أقدام الآخرين .. وليس مهما ما يحدث للسفينة كلها بعد ذلك .. قال عمر :

« أيها الناس .. لا تكونوا مثل قوم كانوا فى سفينة ، فاقبل أحدهم على موضعه يخرقه ، فنظر اليه أصحابه فمنعوه ، فقال : هذا موضعى ولى أن أحكم فيه فان أخذ على يده سلم وسلموا .. وان تركوه هلك وهلكوا معه .. »



وقد أصبحت الدساتير الحديثة فى العالم كله ، شرقه وغربه ، تلقى مسئوليات أضخم من المحافظة على سلامة البلاد وأمنها على عاتق الدولة ، وفرضت من أجل ذلك قيودا على الاقطاع الزراعى .. والاحتكار الرأسمالى .. ولم تكتف باعلان حقوق الأفراد ، بل نصت أيضا على واجباتهم .. حتى لا يحاول أحد أن يخرق السفينة ويغرق المجموع

والدستور المصرى الجديد ، استطاع أن يحقق هذا التطور الهام ، وهو لم يغال فيه بحيث يصل الى الغاء الحرية الفردية تماما كما هو فى الدساتير الشيوعية ، كما لم يترك الحبل على الغارب ، فقيد رءوس الأموال والاقتصاد القومى بمصلحة الشعب وغلبها على مصلحة الأفراد ..

شىء واحد أريد أن نتركه حرا الى أقصى الحدود .. هو الأدب والفن .. والدستور لم يتعرض لهما ، ولكننى أنظر الى المستقبل الذى يجب أن تتضح لنا فيه حقيقة الأديب أو الفنان فى المجتمع .. أنه الكشاف الذى يستطلع الطريق أمام موكب الحياة ، وهو الذى يسبق الزمن بخياله ، ويعرض تقريره المفصل ، فى شكل أعماله الفنية ، عن كل ما يمكن أن نصل اليه من تطور ..

ورجل السياسة يتلمس من الأدب والفن المبادىء الأساسية التى يتجه اليها المجتمع الذى يعيش فيه

ان هذه الحقيقة لا تنطبق بالنسبة للسياسة فقط .. بل ان العلماء فى اكتشافاتهم واختراعاتهم يهتدون بخيال من سبقهم من الفنانين والأدباء ، فلقد حلم الفنان بالطائرة ، وبالقمقم الذى يتفجر فتخرج منه قوى مدمرة ، وهو الذى وصف فى الف ليلة ، مرآة الساحرة التى تحولت الى تليفزيون ، والكرة البللورية التى أصبحت تليفون ...

ومن أجل هذا استحق الفنانون والأدباء حريتهم كاملة .

لا تنبشوا قبره !

للمرة العاشرة ، نسمع من يقول ان شكسبير لم يؤلف مسرحياته الخالدة

قالوا ان الفيلسوف فرنسيس باكون كتب هذه المسرحيات. وقالوا عن آخرين كتبوها .. وهناك بحث لا أذكر ان كان هازلا أم جادا .. يدعى ان « شكسبير » هو ترجمة « شيخ زبير » وان هذه الروايات ترجمت عن الشيخ المذكور ..

وأخيرا قالوا ان « مارلو » المعاصر لشكسبير ، هو كاتب هذه الروايات ، وان مارلو لم يمت ، كما ذكرت كتب التاريخ ، فى التاسعة والعشرين من عمره .. بل هو فى الحقيقة هرب من حكم صدر عليه .. وعاش فى أوربا يكتب رواياته باسم مستعار .. هو شكسبير ..

ولقد قررت الحكومة البريطانية الموافقة على فتح قبر «مارلو» ونبشه للتأكد من هذه الحقيقة .. ونصيحتى لنابشى القبور الا يفعلوا ..

تذكروا هذه الحقيقة .. ان « مارلو » لا يعرف كتابة الكوميديات الهزلية ، وليس له سطر واحد كتبه لا يثير الضحك ..

فاذا كان هو مؤلف مسرحيات شكسبير .. فمن الذى كتب كل هذه الكوميديات المثيرة للضحك ؟!



الموسيقى والطرب



لان عندنا موهبة نادرة كأم كلثوم ، أصبحنا فقراء فى عالم الغناء والموسيقى !

ان هذا الكلام يبدو متناقضا ، ولكنها الحقيقة المرة .. ففى غمار اعجابنا بفن أم كلثوم ، واعتقادنا الصادق بأنها مغنية عالمية ، نسينا أن نبحث فى أمر غيرها من المغنيات

كل الانظار تتجه الى أم كلثوم وحدها .. أنظار السامعين وأنظار المغنيات والمطربات ، فاذا ما غنت ام كلثوم ، التفت الجميع ، بعضهم الى بعض ، وقالوا :

– من المستحيل أن توجد فتاة أخرى مثلها ..

ويقرر بعض المعجبين بأم كلثوم ، انها فلتة طبيعية ، لا تظهر الا كل مائة عام مرة واحدة .. وقد لا تظهر

وهكذا ، بدلا من أن تصبح أم كلثوم بداية لنهضة موسيقية عظيمة ، أصبحنا نتحدث عنها كنهاية لعهد سيزول ، ولا أمل لنا فى مستقبل بعده

ولا حاجة بى الى ان أقول أن هذا خطأ .. وسببه أننا نقارن المطربات الجدد بأم كلثوم ، ونخرج من المقارنة باتهامهن بالتفاهة ، دون أن نلتفت الى حقيقة هامة ، وهى أن أم كلثوم مدرسة وحدها ، لن يخلفها فيها أحد .. فهى تمثل الصوت القوى الجميل الذى يطرب ، بصرف النظر عن اللحن الذى يؤديه

ان صوت أم كلثوم عندما يرتفع ، تتوارى جميع الآلات الموسيقية مدحورة أمامه .. وهى تستطيع أن تتصرف فى اللحن ، فتغنيه فى نصف ساعة ، أو فى ساعتين ، وهى قادرة على أن تسيطر على المستمعين من الخليج الفارسى الى شاطىء الاطلنطى ، طول مدة غنائها .. لان المستمعين يتبعون الصوت .. الذى زاملهم فى غنائه مدة ربع قرن ..

أما المغنية الجديدة ، فيجب أن تنهج أسلوبا جديدا فى الغناء يجب أن تخضع تماما للحن .. والا تحاول اضافة شىء من عندها اليه .. يجب أن تصرف همها الى آدائه ، بدقة ، متقيدة برغبات الملحن .. يجب ألا تعتمد على صوتها وحده ، فصوتها مهما كان جميلا ، لا يمثل لدينا ذكريات ولا تاريخا ولا حياة عامرة ..

هذا هو طريق المغنية الجديدة ، وواجبنا نحن أن نشجعها والا نحاول تحطيمها ، بمقارنتها بأم كلثوم

نحن نبحث عن الجمال أيضا .. ولكن أين ؟

تكرر صدور الكتب الأدبية ، وتكررت مقدمات طه حسين لهذه الكتب .. والمؤلفات لكتاب شبان ، وطه حسين لا يمل من معارضته للغة العامية التى يستعملها هؤلاء الكتاب فى حوارهم ، عندما يصورون حديث شخصيات شعبية

واريد ان أسال الدكتور طه حسين : ما الذى يعنيه بان اللغة العربية أجمل من اللغة العامية فى الحوار .. انها لغة كاذبة وليست صادقة فى تصوير الشخصيات ، وتحول حديثها الى شىء مصطنع .. وهى فى رأيى ، وفى رأى القراء فيما أظن ، ليست جميلة فى هذه المواقف ، واذا كان الجمال مسألة ذوق ، بغض النظر عن الصدق فى التصوير ، فلماذا يريد الدكتور طه ان يفرض ذوقه على الكتاب والقراء .. لماذا لا يكتفى بان يقول انى أحب اللغة العربية فى كل شىء .. وانتم تفضلون العامية أحيانا فى الحوار .. وهذا هو ذوقى ، وذاك هو ذوقكم ، وانتم احرار فيما تفعلون .. لماذا يحدث طه حسين هذه البلبلة فى نفوس الكتاب ، فاصبح حديثهم فى هذه الايام يدور حول رأى طه حسين فيما يكتبون ، ويفكرون فى امكان تغيير اسلوبهم فى الكتابة .. ولكنهم لا يستطيعون لان أشياء اقوى من منطق طه حسين ، مثل ذوقهم واحساسهم تفرض عليهم استعمال العامية ..



ان اللغة العامية ليست سهلة الاستعمال ، والكاتب يجد صعوبة فى التعبير بها ، قد تكون اشد وأقسى مما لو استخدم اللغة العربية .. فالفاظ العامية تحتاج الى مران من الكاتب ليستطيع أن يختار من بينها أصلحها لتصوير الشخصية ، والتعبير عن أفكارها .. وما أسهل على الكاتب أن يفر من كل هذه المشقة ، ويلجأ الى اللغة العربية ..

ان مشكلة الكتاب الجدد ، هى صدقهم ، واحساسهم الدائم بأنهم لا يستطيعون الكذب على الواقع ، وايمانهم بأن الجمال ليس فى الأسلوب وحده ، بل هو فى الأسلوب وما يعبر عنه الأسلوب معا .

فتحى غانم

الزوج رقم ٥ من هو ريمون الحكيم؟

القصة الكاملة لغرام ريتا الجديد

وافقت ريتا هايوارث على الزواج الخامس ..!

قررت ان تضع حدا لمغامراتها الغرامية وان تسدل الستار فى هدوء على قلبها !

اعلنت ريتا هذا القرار فى حديث تليفونى مع أحد معارفها فى القاهرة يوم الخميس الماضى وفى الساعة السادسة بعد الغروب !

اسم العريس : ريمون حكيم
عمره : ٤٢ سنة
حاضره : منتج سينمائى
ماضيه : لم يتزوج قبل ذلك
جنسيته : أمريكى من أصل مصرى .

واعلن العريس فى هذا الحديث التليفونى ايضا : ان الزواج سوف يتم فى باريس خلال شهر فبراير وان شهر العسل سوف يكون فى الأقصر !



ريتا هيوارث مع ريمون حكيم .. الزوج الخامس والاخير ... ! !



الزوج الاول : ادوارد جودسون



الزوج الثانى : أورسون ويلز



الزوج الثالث على خان



الزوج الرابع ديك هايمز

غرام بعد على خان

ان قصة غرام ريمون حكيم وريتا هيوارث بدأت هادئة جدا منذ عامين ..

وتاريخها بالضبط بعد طلاقها من على خان ، وكانت ريتا قد خرجت من هذه التجربة محطمة تماما ، وقال الذين يعرفونها جيدا انها سوف تبحث عن أى قلب لكى تشكو اليه متاعبها !

وقابلت وقتها حكيم فى باريس .. وكان قد جاء لكى يحضر عرض فيلمه (الجزائر) الذى كانت بطلته هيدى لامار .. واخذ الفيلم الجائزة فى مهرجان فينيسيا بعد ذلك !

واصبح حكيم هو الصديق الوحيد لريتا هيوارث فى الوحدة التى تحيط بها ..

وعاد معها الى هوليوود وقالوا وقتها : انه ينوى انتاج فيلم تاريخى تقوم ريتا ببطولته ! وتطورت الاحداث بعد ذلك ..

والتقت ريتا هيوارث بالمغنى الامريكى ديك هايمز ولكن صداقتها ظلت مستمرة مع حكيم وقد قالت ريتا فى احدى المرات لاحدى الصحفيات : انها تحس ناحيته بعاطفة غريبة وانها لم تطمئن فى حياتها

الى اى رجل كما اطمأنت الى حكيم .. وانها حينما تكلمه كأنها تكلم نفسها ! وبالطبع كان لا بد أن ينتهى الزواج الرابع بالطلاق ..

وقال أصدقاء ريتا : انها كانت تحس انها هى التى تحمى ديك هايمز فى هذه الحياة خصوصا بعد أن وقفت فى وجه الحكومة الامريكية حينما قررت طرده من هوليوود ، والمرأة – بطبيعتها – تحب الرجل الذى يحميها ويضع جناحه فوقها !

وانتهت حكاية هايمز ، وبدأت حكاية حكيم على حقيقتها ..

اخوه تزوج بنت سلزنيك

لقد احست ريتا أنها وحيدة فعلا وضعيفة فعلا ومحتاجة فعلا الى رجل ..

وكان حكيم فى وجهها هذه المرة ، وبدأ يسليها واستطاع خلال هذه الثغرة أن ينفذ الى قلبها وسقطت القلعة للمرة الخامسة وكان الفاتح فى هذه المرة ..

شابا اسمر اللون وشعره كستنائيا وعيناه زرقاوين وطوله ١٨٠ سم ووزنه ٨٠ كيلو ، وقد بدأت حياة حكيم فى القاهرة مع أخويه روبير واندريه ..!

وقبل قيام الحرب العظمى الثانية ، هاجر الثلاثة الى فرنسا واشتغلوا فى ستوديوهات باريس واستطاع عمال الديكور القادمون من القاهرة أن يكونوا ثروة تكفى لانتاج فيلم بسيط !

والتقى اندريه – الاخ الاكبر – بعد ذلك بالمنتج السينمائى الامريكى سلزنيك صاحب شركة فوكس التى تسيطر على نصف مدينة السينما (هوليوود) ..

وبدأ غرام بين ابنة سلزنيك وبين اندريه حكيم ، وانتهى الغرام فى لندن بالزواج واصبح الاخ الثالث مديرا لستوديوهات فوكس فى انجلترا ..!

وسافر ريمون وروبير الى هوليوود وبدأوا قصة كفاح تحت الاضواء ، ومضت الاعوام واستطاع الاثنان أن يكونا ثروة كبيرة واصبحت لهما شركة انتاج مقرها الرئيسى فى باريس !

وللمرة الثانية يقف الحظ فى طريق الفرسان الثلاثة ..

ويتقابل ريمون وريتا وتبدأ صداقة ثم غرام ثم زواج

الصديقان القديمان

وقد شوهد حكيم وريتا هيوارث فى ميدان السباق فى مقصورة خاصة . وبعد يومين شوهدا معا مرة اخرى فى أحد مطاعم المدينة الكبيرة . واصبح منظرهما معا شيئا مألوفا فى السهرات والحفلات والاندية الليلية . وانطلقت الاشاعة على ألسنة الناس وفى الصحف مع صورة « الصديقين القديمين » وقد تعانقت

اصابع ايديهما . وقامت ريتا ترد على اسئلة الصحفيين : « انه صديق قديم . نحن صديقان منذ مدة طويلة ! » نفس الكلام الذى سمعوه من ريتا عندما بدأت اشاعة زواجها من على خان فى الطائرة التى طافا بها عواصم العالم . ونفس الكلام الذى سمعوه عندما بدأت قصة غرامها الاخير بديك هايمز المغنى الارجنتينى !

لقد وقفت ريتا أمام محكمة الطلاق فى لوس انجيلوس بولاية كاليفورنيا ، عندما نظرت المحكمة قضية طلاقها من الزوج رقم « ٤ » المغنى ديك هايمز ، ولم تكن ريتا تقف وحدها كان معها دائما

صديقها القديم حكيم ، وعندما حكم القاضى لها بالطلاق ، ارتفعت عدسات التصوير لتسجل صورة ريتا وهى تتأبط ذراع حكيم وتخرج من قاعة المحكمة مسرعة وعلى وجهها شبح ابتسامة !

مع سيمون سيمون

من هو حكيم هذا . انه شاب من اصل لبنانى . ولد فى مصر . وتلقى علومه فى

فرنسا . ويحمل فى جيبه جواز سفر امريكيا . ان اقامته الطويلة فى امريكا اكسبته الجنسية الامريكية . وقد عرف

حكيم صديقته ريتا منذ سنوات طويلة مضت . يقول اصدقاؤه أنه التقى بها فى باريس ، قبل زواجها من على خان . وانه

كان دائما معجبا بها . ولكن حكيم لم يتزوج حتى الآن . لقد عاش حياته وسط عدد كبير من حسان هوليوود ، ولكنه لم يفكر فى يوم من الايام أن يختار واحدة

منهن زوجة له . لقد كان يقول دائما : « أنا احبهن كلهن . اننى افضل أن احب عشر نساء على أن تحبنى امرأة واحدة !»

عرف حكيم سيمون سيمون الممثلة الفرنسية اللعوب . وكادت سيمون تحبه وحدها . وكاد هو أيضا يغرم بها

ولكن حكيم اكتشف فى اللحظة الاخيرة أن صديقته الفرنسية الحسناء قنبلة .

وان القنبلة قد تنفجر فى أية لحظة . وكان هناك غير سيمون حسان كثيرات فى حياة حكيم !

احسن صفقة

ان هوليوود كلها تقول : « آه لو تزوج حكيم ريتا ! » انها اتم صفقة يمكن أن تحدث فى مدينة السينما فى القرن العشرين . ان ريتا ستكون أول امرأة تحب حكيم وحدها . انها ستكون اول زوجة له . وهذا وحده شىء تستطيع ريتا أن تعتبره ميزة كبيرة فى الرجل الذى ستختاره ليكون الزوج الخامس لها .

وحكيم ايضا . انه يستعد الآن لانتاج فيلمه الجديد عن حياة «ايزادورا دنكان» الراقصة الجميلة التى لقيت حتفها فى حادث سقوط طائرة ، عندما كانت فى اوج مجدها .. والمال والثروة تحت قدميها ان ريتا ستكون اجمل بطلة لفيلم حكيم الجديد !

وماذا بعد ذلك . ان السؤال الكبير الحائر مازال حائرا . هل وجدت ريتا حقيقة الرجل الذى يستطيع أن يحتفظ بها . لقد احتفظ بيدها فى يده بضعة ايام ، اثناء وجودها فى هوليوود وفى لوس انجيلوس ، قبل ان تسافر عائدة الى باريس . فهل يستطيع أن يحتفظ بقلبها ؟ وماذا يستطيع حكيم ان يعطيها اكثر من اجرها عن الدور الذى ستقوم به فى فيلمه الجديد . واكثر من حبه لها واكثر من اسمه الذى ستحمله بعد زواجهما !

اسطورة كبيرة

لقد عاشت ريتا مع زوجها الثالث على خان ، عيشة اصحاب الملايين . كانت بطلة لاحدى قصص الاساطير . ولكنها زهدت فى حياتها وفى ملايين زوجها . وفى الاسطورة الكبيرة ، وطلقته !

وتزوجت ريتا ديك هايمز المغنى الارجنتينى الذى وقف يبكى أمام الصحفيين عندما هجرته زوجته وسافرت الى باريس وارسلت من هناك تطلب الطلاق !

هذه المرأة . من أى طراز هى من النساء ؟ لقد كان على خان يقول : « ان ريتا تستطيع ان تكون زوجة مثالية لموظف بسيط فى أحد البنوك !

ان الساعة لاتكاد تعلن الثامنة مساء ، حتى تسرع ريتا الى المدفأة وتخلع حذاءها وتضع قدميها فى الشبشب ، وتجلس على المقعد الكبير أمام النار وسط الدفء ساعات طويلة ! ان ريتا لاتحب حياة الليل . انها لاتهتم بالمجتمع وليس لها دور فيه . انها أحسن زوجة يمكن أن يعثر عليها موظف صغير فى أحد البنوك ! »

كرهت على

ولكن هل كان ممكنا ان يعطى هذا الموظف الصغير ريتا الحياة التى عاشتها بعد زواجها من على خان . لقد وقفت ريتا تنظر فى ذهول يومها الى سرك المقامرين الكبير الذى يعيش وسطه زوجها . والى جياد السباق التى يمتلكها زوجها . والى اسطول السيارات التى تقف على باب قصرها والى الحفلات الساهرة المترفة التى تقام كل ليلة فى قاعات القصر الفخمة . والى ليالى الف ليله وليله التى كانت هى بطلتها !

وهكذا بدأ قلب ريتا يزهد فى الحياة الصاخبة التى كانت تعيشها مع الزوج الثالث .. كما زهدت فى حياتها مع الزوج الرابع ديك هايمز . . فهجرته وبدأت تستعد لزواجها الخامس من ريمون حكيم .

الزواج فى باريس ..!

وفى يوم الخميس الماضى اتصل ريمون حكيم بشريكه المنتج عبدالله نجيب فى القاهرة .. واستمرت المكالمة التليفونية القادمة من نيويورك لمدة خمس دقائق وقال ريمون :

– ان ريتا تقف بجانبى الآن .. لقد قررنا السفر الى باريس واتمام الزواج هناك .. وسوف نجىء الى مصر فى شهر مارس لكى نحضر عرض فيلم « قناع توت عنخ آمون » ثم نقضى شهر العسل فى الاقصر – وهذه هى رغبتها – ان ريتا تقول لكم انها سعيدة للغاية وتبلغ تمنياتها لجميع الاصدقاء

وتكلمت ريتا واعلنت الخبر رسميا وقالت : ان ريمون حكيم سوف يكون الخامس والأخير !



ابراهيم امين .. يجلس فى غرفة الملابس الملحقة بالملعب الذى أجريت عليه بطولة العالم فى لندن .. كانت المباراة لم تبدأ بعد، وكان يحلم بالبطولة..

آخر بطل من مصر

قصة ابراهيم أمين الذى دوخ أبطال انجلترا

هذا الشاب .. طار فى الشهر الماضى الى لندن وفى عنقه أمانة، هى سمعة مصر فى لعبة الاسكواتش راكت ...

لقد كان أمل مصر فى استعادة بطولتها العالمية ، التى حققها عبد الفتاح عمرو ، ومحمود عبد الكريم مدة من الزمن ..

لقد سبق ان رشح عبد الكريم هذا الشاب ، ليخلفه فى بطولة العالم ... وتحققت نبوءة عبد الكريم، ففاز الشاب – فى الاسبوع الماضى – ببطولة العالم لهواة الاسكواتش التى أقيمت مبارياتها فى لندن ...

ان « آخر ساعة » تقدم لك الشاب الذى ظهر فجأة فى الاوساط الدولية ، فاكتسح جميع اللاعبين الدوليين وفاز بالبطولة ... وأصبح حديث العالم والصحف والاذاعة ووكالات الانباء ...

اسمه .. ابراهيم امين
عمره ٢١ عاما و١١ شهرا ..
طويل القامة ..
خمرى اللون ..

تخرج فى كلية الزراعة بجامعة القاهرة فى العام الماضى ، وكان تقديره « جيد جدا » .. وقدم طلبا لشغل وظيفة معيد بالكلية ، وطلبا آخر للعمل فى معهد البحوث ، ولكنه ما زال « خالى شغل » حتى اليوم .!

ورشحه اتحاد الاسكواتش راكت ، ليسافر الى لندن ، ليشترك فى بطولة العالم للهواة ، باسم مصر ..

وسافر ابراهيم ، واستطاع ان يفوز فى كل مباراة لعبها حتى فاز بالبطولة !

فريق المدرسة ..

ولابراهيم امين قصة مع الاسكواتش راكت ..

ان كل ما كان يعرفه عن الاسكواتش، هو أن هناك لعبة اسمها « اسكواتش راكت » تلعب بكرة ومضرب فى غرفة مغلقة ، وان بطل هذه اللعبة فى العالم كله ، واحد مصرى اسمه محمود عبد الكريم .!

لقد كانت هذه هى كل معلومات ابراهيم امين عن لعبة الاسكواتش راكيت التى استطاع أن يفهمها مما ينشر بالجرائد والمجلات ..

وفى يوم من الايام – وكان ابراهيم طالبا بمدرسة الابراهيمية الثانوية – ، قرأ اعلانا بفناء المدرسة ، عن تكوين أول فريق بالمدرسة للاسكواتش.. وكان به نداء الى طلبة المدرسة للاشتراك فى الفريق الرياضى الجديد ..

وعاد ابراهيم الى منزله ، فوجد شقيقيه اسماعيل ومحمود امين متحمسين للفريق الجديد ، وقالا له انهما قيدا اسميهما فى الفريق ..

وفى صباح اليوم التالى، ذهب ابراهيم الى المدرسة وقيد اسمه مع اسمى شقيقيه فى فريق الاسكواتش ..

وفى يونيو عام ١٩٤٩ ، ذهب ابراهيم – وكان طالبا بالثقافة – مع شقيقه محمود الى نادى المعلمين ، ليمسك بمضرب الاسكواتش لاول مرة فى حياته

وبدأ ابراهيم يهوى الاسكواتش .. وبدأ يذهب كل يوم ليتمرن على يدى كامل الشيمى ..

سلم البطولة ..

وفى عام ١٩٥١ ، اشترك ابراهيم فى النادى الاهلى ، وبدأ يتمرن ساعتين فى كل يوم على يدى محمد الدرديرى ، وكان لا ينقطع عن مواصلة مرانه الا شهرا واحدا فى كل عام ، ليذاكر فيه ، وليؤدى امتحانه .. ثم يعود الى الاسكواتش التى عشقها ..

لقد صعد ابراهيم امين سلم البطولة سريعا ..

لقد مثل النادى الاهلى فى بطولة الناشئين فى عام ١٩٥١

وفى عام ١٩٥٥ ، استطاع أن يفوز ببطولة القاهرة وبطولة نادى هليوبوليس المفتوحة التى اشترك فيها جميع ابطال مصر ..

لقد أصبحت لعبة الاسكواتش تجرى فى دم ابراهيم .. فان يوما واحدا لا يمر عليه دون أن ينزل الى الملعب ويتمرن ..

انه يراعى صحته من اجل الاسكواتش .. لا يدخن السجائر ولا يشرب الخمر .. ولا يعرف السهر .. فهو ينام فى التاسعة والنصف من مساء كل يوم.!

***

هذا هو الشاب الذى سافر الى لندن ، ليشترك مع ٦٤ لاعبا ، كل واحد منهم بطولة العالم فاستطاع ان ينتزعها منهم جميعا . !

لقد قال محمود عبد الكريم بطل العالم السابق فى الاسكواتش « لآخر ساعة » فى العام الماضى ، ان هذا الشاب هو خليفته فى بطولة العالم . !

ومرت الايام .. ومضى عام على نبوءة عبد الكريم ..

.. ولم تخب النبوءة كما تفعل تنبؤات مصلحة الارصاد .. وانما تحققت وأصبح ابراهيم أمين خليفة عبد الكريم !

وعاد ابراهيم .. الى مصر ومعه بطولة العالم .. نفس البطولة التى احتفظ بها عبد الكريم ستة أعوام ، ثم ضاعت !.

والفرق الوحيد بين بطولة عبد الكريم وبطولة أمين ، هو أن الاولى للمحترفين ، والثانية للهواة !.



وبعد المباراة ، عاد ابراهيم ليجلس فى نفس المكان ، ولكن حلمه كان قد تحقق.. وفاز بالبطولة .. واقبل عليه مدربه الدرديرى ليهنئه ببطولة العالم ..



مارى مورفى وهمفرى بوجارت وفردرك مارش ابطال فيلم (ساعات اليأس) الانتاج الضخم للمخرج وليم وايلر الذى تقدمه شركة براموت قريبا بالفيستافزيون

أنا عائد من ليبريا .. فاز

• الباقورى يتحدث عن : سبع رحلات فى عامين

• العداء السافر بين زنوج أمريكا وزنوج ليبريا أصحاب البلاد



فى منزله الجديد بالجيزة .. اخذ الاستاذ الباقورى يستعرض ذكرياته عن الرحلات التى قام بها .. والنظم التى يتمنى تطبيقها !

من ليبريا ـ عاد الاستاذ الشيخ الباقورى !
ومن ليبريا حمل أكثر من ذكرى واكثر من الم !
كانت هذه هى الرحلة السابعة لوزير الاوقاف فى خلال سنتين.
ما يكاد يفتح حقائبه بعد رحلة طويلة حتى يبدأ فى حزمها من جديد ...
لا يبعد بين عبارات الترحيب به عند الحضور .. وبين العبارات التى يودع بها اكثر من ايام !

كنت اظن أن قوة تعبيره واقناعه هى سر ترشيحه للطواف حول العالم ولكنه كان يعرف له سرا آخر .. فهناك

حقيقة تقول : ان أكثر مايمس البلاد الاسلامية ويهز مشاعرها هو أن يدخلها شخص باسم الاسلام .. فان مكانته

ستطغى على مكانة أى شخص يدخل تحت اسم آخر ويأتى التفاضل بين ممثلى الاسلام بعد ذلك بمقدار قوة اقناعهم واستطاعتهم الاستحواذ على مشاعر سامعيهم !

. أين المصريون !

عاد الباقورى من ليبريا لكى يضم الى سجل الذكريات صفحة جديدة عن بلاد لانعلم عنها شيئا فى مصر رغم أنهم هناك يعرفون عن مصر كل شىء ..

واستطاعت آخر ساعة أن تحصل على أهم ماتأثر به الوزير فى رحلاته السبع وما ينوى أو يتمنى أن يطبقه فى مصر من نظم شاهدها أو لمسها هناك ..

بدأ الباقورى ذكرياته برحلته الاخيرة فى ليبريا .. كان لا يزال واقعا تحت تأثير ماراه وما سمعه هناك .. بدا كان

شيئا يؤلمه وهو يتساءل عن سر احجام المصريين عن الهجرة الى الخارج .. ففى ليبريا التى يبلغ تعداد أهلها ثلاثة ملايين نسمة جالية لبنانية وسورية تعدادها عشرون الفا .. وفى الصومال ضعف

هذه الجالية .. وأغرب من هذا أن متاجر أبناء سوريا ولبنان تحتل أكبر شارع فى منروفيا ويعتبر المتجر الصغير الذى يملكه وطنى فى هذا الشارع دخيلا عليه !

وقال وزير الاوقاف .. خجلت وأسفت عندما تلفت حولى فلم أجد مصريا واحدا فكر فى الهجرة الى هناك . وزاد خجلى عندما رأيت السيد فؤاد عمون رئيس

وفد لبنان جاء حاملا وسام شرف لاول مهاجر لبنانى الى ليبريا وكان ذلك منذ ٣٨ سنة !

ان أرض ليبريا تعتبر من أخصب أراضى العالم .. ولم يفكر أحد فى استغلالها ، وربما كان هذا جزءا من برنامج المستعمرين هناك .. وفى استطاعة كل شخص أن يجمع ثروة طائلة لو أراد .. فاللبنانيون والسوريون قد هاجروا اليها وهى ما زالت خرابا .. وهم يسكنون الآن فى بيوت فاخرة فى أرقى الاحياء .. لهم حياتهم الخاصة بهم ..

ويعتبرون انفسهم عائلة واحدة يشتركون فى كل شىء وعلى الاخص فى الحفلات التى تقام ترفيها عن انفسهم ! لقد استطاع بعضهم أن يصبح من أصحاب الملايين

ومنهم السيد محمد هلال الذى دفع للحكومة الفرنسية مليونى فرنك كضريبة أرباح هذا العام .. فأين المصريون !!

ليست المسألة مقصودا منها الربح المادى فقط .. بل ان أبناء الوطن الموجودين فى الخارج يعتبرون سفراء منتجين لبلادهم .. بل هم أقدر من السفراء الرسميين على الدعاية لها لاتصالهم المباشر بالشعب !

الابن مسيحى والاب مسلم

والشىء الثانى الذى يقع عبء تحمله على الدول العربية هو ضرورة التعاون فى انشاء مدرسة فى ليبريا لتعليم أولاد المسلمين هناك فنظام التعليم القائم الآن سيؤدى فى النهاية الى القضاء على الدين الاسلامى فى القريب .. اذ أن تدريس علم اللاهوت اجبارى يتلقاه كل طالب مهما كانت ديانته .. ولذلك فالامر الشائع هناك الآن أن ابن المسلم يصبح

مسيحيا دون أن يجرؤ الاب على الاعتراض .. اذ أن مجرد اعتراضه معناه طرد ابنه من المدرسة .. ومن ثم حرمانه من الوظائف العامة .. وأكبر مثل لهذه

الحالة هو وزير خارجية ليبريا الذى يشغل فى نفس الوقت وظيفة نائب الحاكم مسيحى وأبوه مسلم .. والسبب أن المدارس هناك تمتنع من تعليم اولاد المسلمين !

لهذا السبب يضطر السوريون واللبنانيون الى ارسال أولادهم فى سن الخامسة الى بلادهم لكى يتعلموا هناك .. وتكون النتيجة انقطاع أواصر العائلة وينشأ الولد لايعرف أى شىء عن أهله

.. ولكن هذا أهون بكثير من خروجهم عن دينهم

وليس معنى هذا أننى لاأرحب بانتشار الديانة المسيحية .. اذ أن الدين مهما كان ينزه النفوس عن المفاسد .. ولكن الذى يحدث الآن هو

التبشير بالمسيحية السياسية التى لاتمت للدين بصلة ، بل تقوم على الدعاية للاستعمار ومبادئه .. فأهل ليبريا عبارة عن المهاجرين من السنغال والحبشة

والسودان ثم المستغلين من الامريكيين .. ورغم أن أرض ليبريا تعتبر من أخصب أراضى العالم فانها غير مستغلة على الاطلاق .. وكل ماهناك من ماكولات مستورد حتى الخضراوات .. ولا توجد هناك لحوم مواش .. فاللحوم كذلك

مستوردة .. وثروة البلاد الرئيسية هى المطاط الذى تستغله شركة فايرستون الامريكية . وقد بلغ صافى أرباح الشركة مائة وخمسين مليون دولار .. فى حين أن الشعب فى حالة يرثى لها من الحاجة والفقر ..

وينقسم الاهالى الى ثلاثة أقسام : الاجانب وهم الطبقة الموسرة ، ثم أبناء الجالية اللبنانية والسورية .. ثم أهل البلاد الذين ينقسمون بدورهم الى قسمين .. الزنوج الامريكيين .. والزنوج من أهل البلاد وبينهما عداء مستحكم !

واهل ليبريا يعيشون على الخمر التى يغالون فى تعاطيها ، ثم أكل

الارز .. ثم الرقص فى حلقات سيدات ورجالا .. وقد ظهر مدى احتقار

الامريكان البيض للزنوج فى الحفلة التى اقيمت ترحيبا بالوفود التى ذهبت لتهنئة الحاكم . فلم يراقص أحد البيض واحدة من السود !

وتعتبر نساء ليبريا أكثر نساء العالم اباحية والعلاقة بين الازواج منحلة تماما .. وتفخر كل سيدة هناك بأن أولادها الخمسة أو الستة كل منهم ينتمى الى أب معين .. فهذا ابن فلان وذاك ابن علان .. دون حياء أو خجل !

تشجيع الهجرة

ان وزير الاوقاف قد عاد من ليبريا هذا الاسبوع وفى خاطره أمل سيسعى الى تحقيقه .. هو حث المصريين على الهجرة الى هناك . ولن يكونوا غرباء كما يتصورون فأهل ليبريا يعرفون عن مصر أكثر مما يعرف المصريون أنفسهم .. وكل عمل يحدث فى مصر يجرح مشاعر الوطنية والنزاهة له تأثير عجيب فى البلاد الاسلامية بوجه عام .. وعيب

المصريين انهم يعيشون فى انفسهم ويعتقدون خطأ أن فى امكانهم وحدهم القيام بكل شىء والاستغناء عن غيرهم !

من كل رحلة ذكرى !

عاد الوزير بذاكرته الى رحلته الاولى .. كانت فى ديسمبر سنة ٥٢ الى السودان الجنوبى وكان أكثر ما تأثر به هناك هو شدة تمسكهم بالدين وحبهم الشديد لمصر والمصريين ..

وسافر الباقورى بعد ذلك الى الاردن لتهنئة الملك حسين فى حفلة التتويج سنة ٥٣ واستمرت هذه الرحلة عشرين يوما لم

يكن يمضى يوم بغير القاء خطب أو محاضرات .. ويتناول الوزير فى خطبه الدين من الناحية السياسية ويهدف الى تصحيح



فى هونج كونج جاءه أمر الرئيس بالتوجه الى الفيليبين لحضور المؤتمر الاسلامى .. ودعى لالقاء محاضرة فى الاذاعة اللاسلكية .



كان معدل الخطب التى يلقيها الوزير فى كل رحلة لا يقل عن خطبتين او ثلاث كل يوم .. وهنا يخطب فى اهل تونس



هبوا إليها

الاوضاع وافهام الناس حقيقة مايجرى من امور ربما غمضت عليهم أو أساءوا فهمها

وتولى الباقورى بعد ذلك امارة الحج سنة ٥٤ واستمرت الرحلة شهرا وكانت الرحلة الخامسة هى أهم الرحلات التى قام بها اذ استغرقت ٨٧ يوما طاف فيها بلاد الشرق الاقصى كله .. الباكستان والهند وبورما .. واندونيسيا وباندونج عاصمة جاوة الغربية .. ثم جاوة الوسطى وجاوة الشرقية وسومطرا . ومن اندونيسيا الى الملايو ومنها الى هونج كونج وهناك

جاءه أمر الرئيس جمال عبد الناصر بضرورة حضور مؤتمر المسلمين فى كتباتو فى الفيليبين نيابة عنه لحضور مؤتمر المسلمين هناك .. ومن هناك عاد ثانية الى هونج كونج مرة أخرى استعدادا لاقتحام اسوار الصين الشعبية .

وفى الصين امتدت الرحلة ٣٢ يوما زار فيها سائر المقاطعات فى الجنوب والشمال والوسط ثم الص ، الشمالية الغربية المعروفة بمنطقة – وفيها غالبية المسلمين اذ يبلغ تعدادها ١٢ مليونا منهم ٩ ملايين مسلم .

اختلاط فى الحوش !

ويكثر المسلمون فى الصين الجنوبية فى المقاطعة التى عاصمتها كانتون . وقد كانوا فى الماضى عندما تحدث ثورات بينهم وبين غير المسلمين يخرجون لملاقاة أعدائهم بعد أن يقتلوا زوجاتهم وابناءهم ويحمل كل واحد منهم رأسه بين كتفيه حتى لايترك وراءه عائلة يستبد بها الاعداء . واستمر هذا حالهم حتى جاءت الثورة فالتفت المسلمون حول زعيمها صان يات صان فاعترف لهم بجميلهم هو وشوين لاى من بعده . وكان من مظاهر هذا الاعتراف بعض نواح كانت مهملة فيما مضى .. مثلا

● اصبح فى كل مطعم قسمان .. قسم لمن ياكل لحم الخنزير .. وقسم للمسلمين الذين لاياكلون فى الوقت الذى كان الشخص الذى لاياكل لحم خنزير فى عهد شانج كاى شيك يسخر منه

● رفعت الضرائب عن كل المستوردات الخاصة بالاعياد الاسلامية كعيد الهجرة والمولد النبوى !

● اباحوا للمسلمين انشاء مدارس خاصة لتعليم الاسلام واللغة العربية ومن اهمها الآن معهد « خوى » الاسلامى .. والعجيب فى هذا المعهد أنه يجمع بين البنين والبنات ولكن لايوجد اختلاط بينهم فى فصول الدراسة .. ويباح هذا الاختلاط فى حوش المعهد بين أوقات الدراسة !

وزار الوزير بعد الصين سيلان .. ثم مكث فى كولومبو عاصمة سيام يومين قبل أن ياخذ طريقه الى القاهرة !

امنية حققها الدستور !

وحزم الوزير حقائبه بعد أقل من شهر وسافر الى الاردن لحضور مؤتمر الخريجين بصفته الشخصية .. أى بوصفه من خريجى الجامعات

ويعتبر الباقورى أن اهم قرار وصل اليه المؤتمر هو أن الامة العربية تمتد من جبال اطلس حتى الخليج الفارسى .. وهذا ماقرره الدستور المصرى بالنص وما زاد عليه بان الشعب المصرى جزء من الامة العربية .

وعاد من الاردن لكى يسافر بعد أيام الى تونس ومراكش لسببين .. الاول حضور مؤتمر الحزب الحر الدستورى فى مدينة صفاقس فى تونس . والثانى لتهنئة السلطان محمد الخامس بعد عودته الى عرشه ورجوعه من المنفى !

شخصيات ونظم تاثر بها

فى الشرق الاقصى تاثر الباقورى بشخصية شوين لاى .. وفى المغرب الاقصى بالسلطان محمد بن يوسف

شوين لاى لتاثيره الغريب فى نفس المتحدث معه .. يشعره بأنه أعز صديق حتى ولو كان يراه لاول مرة .. ومرجع ذلك أن عاطفته أكبر من عقله واشد انفعالا وتاثيرا فيه من التفكير المقل !

والسلطان محمد أهم مايغلب عليه تضحيته .. وشعبيته .. فهو متواضع للغاية حلو العشرة على عكس ما ألفه الناس من الملوك ويصفه الناس هناك بالوصف الذى سبق أن أطلق عليه المرحوم محمود عزمى حين قال بعد أن قابله : « اننى لم أقابل ملكا ولكن قابلت زعيما ! »

ويقول الوزير : هناك نظم رأيتها فى رحلاتى تمنيت أن اراها فى مصر أو على الاقل نفس ماتضمنته من وطنية سامية !

● اعتزاز المغاربة بعاداتهم فى الاكل والشرب والاجتماع .. فهم مثلا يسلمون وهم جلوس ! وياكلون بأيديهم ولايستعملون موائد الطعام حتى فى أرقى البيوت اذ يعتبرون العادات القديمة جزءا من كيان الامة .. أما عندنا فى مصر .. فقد فارقنا هذا فراقا تاما ولم تصبح لنا عادة الا العادات الغربية .. حتى فى أفقر الطبقات .. بل ونغالى فى التقليد مع مافى ذلك من الاسراف والتبذير وخاصة اذا نظرنا بأننا نستورد كل هذا من الخارج ! وليس هذا بالنسبة للمغاربة فحسب بل هو فى الصين ايضا الذين يستعملون العصى الخشبية ولا يلبسون الكرافات . هذه المعانى تتضمن أمرين :

الاحتفاظ بطابع الشعب ثم صيانة الاقتصاد القومى

● أعجبنى فى اسبانيا أن الموظفين يعملون طوال النهار على فترتين : الفترة الاولى تبدأ من العاشرة صباحا حتى الواحدة والثانية من الخامسة الى الثامنة مساء .. هذا النظام يمكن كل موظف من تناول طعام غدائه مع اسرته .. ويعطى الدولة انتاجا أكثر . اذ أنه لايرهق الموظف بالعمل فترة طويلة دفعة واحدة !

● تاثرت فى الصين بالرقص الفنى ذى المغزى ولم اجد للاسف له نظيرا فى مصر .. فاذا اعتبرنا فن الرقص شيئا ضروريا فان أقصى ما أتمناه أن يتجه فننا هذا الاتجاه التعبيرى البعيد عن مجرد اثارة الشهوات !

● الافلام السينمائية فى الصين .. فهى عبارة عن قصص جميلة لها نواح متعددة من التوجيه ليست كلها حبا وهياما فحبذا لو أن أفلامنا اتجهت هذا الاتجاه بدلا من الموضوعات التى بليت من كثرة ما تناولها الناس !

● وطنية أهل مراكش .. فقد تاثرت من طريقة مكافحتهم للاستعمار عن طريق مقاطعة البضائع الفرنسية ، وأهم مظهر لهذه المقاطعة هو الاضراب عن التدخين الذى تحتكر انتاجه المصانع الفرنسية وعقوبة من يدخن القتل فورا .. وعندما ذهبت البعثة المصرية الى هناك سمح لهم بالتدخين ولكنهم رجونا أن نحافظ على شعورهم فلا ندخن السجائر الفرنسية !

ويروون هناك قصة (أم زغروده) . وهى امراة خرجت مع زوجها لمقاتلة الفرنسيين .. وعندما شاهدت ثمانية منهم زغردت أمام زوجها وهى تقول له .. جاء دورك فى الانتقام فتقدم للشهادة ولا تخف . فقاتل حتى قتل فشيعته بزغرودة أخرى وانصرفت الى بيتها !

● لاحظت أن المرأة فى المغرب الاقصى والمشرق الاقصى حتى فى القرى تشارك مشاركة فعليه فى الحركات القومية وتمنيت أن يصبح هذا شعور المصريات اذ أنى لا أجده الا فى القلة النادرة من المتعلمات فقط !

وانصف وزير الاوقاف المرأة المصرية بعد ذلك عندما شهد لها بأنها أجمل نساء العالم بعد أن طاف بنصف الكرة الارضية ولا يقصد بجمالها جمال الخلقة .. بل الذكاء وجمال الروح !

ان حقائب الاستاذ أحمد حسن الباقورى لم تفض حتى اليوم .. انه فى انتظار الجولة الثامنة !!



صورة تذكارية اخذت لاعضاء مؤتمر الخريجين التقطت فى فناء المسجد الاقصى وظهرت خلفهم قبة الصخرة



السلطان محمد الخامس يقلد وزير الاوقاف ارفع الاوسمة المراكشية .. لقد كان الباقورى يتمنى مقابلة عائشة ابنة السلطان ولكنها كانت بعيدة عن مراكش!



خطبة مصر فى مؤتمر الفلبين . . لقد وجه زعيم المسلمين هناك الدعوة الى الرئيس جمال عبد الناصر عند مقابلتهما فى باندونج .. فاناب عنه وزير الاوقاف!



كانت رحلته الاولى الى جنوب السودان ... فاخذ يستجوب صغار التلاميذ فى تفسير القرآن الكريم !



حتى فى الحفلة الخاصة التى أقيمت لوزير الاوقاف وصحبه وقف ليلقى خطابا .. وكل خطب الباقورى بعيدة عن الفقه الدينى!

أعظم كاتب للقصة فى العالم يفقد



ماذا حدث لسومرست موم ..!

- آراؤه السياسية هى آراؤه الأدبية !
- السياسة التى يحلم بها هى سياسة تشرشل الفاشلة
- الشرق الذى أحبه .. هو أغاخان !

كانت خطتى بسيطة وصعبة التنفيذ فى وقت واحد .. كنت أريد أن أثير أعصاب رجل انجليزى هادىء وقور بلغ الثانية والثمانين من عمره .. كان همى هو أن أجعله ينفعل من جديد ويثور ويغضب ويهاجم ويدافع ويقول لى رأيه بصراحة فى السياسة والادب وفى نفسه وفى الآخرين ..

كنت أعبر الممر المفضى الى حجرة الرجل العجوز فى فندق سميراميس

وانا ما زلت ابحث عن الوسيلة التى تجعلنى أحصل على كل ما أريد .... كانت حجرته فى نهاية الممر وامامها على الارض حذاؤه الاسود وقد تركه خارج الباب ليأخذه الخادم ويقوم بتنظيفه وتلميعه ، ورفعت بصرى الى أعلى الباب وتأكدت من رقم الحجرة .. « ١٦٥ » وطرقت الباب ، وسمعت صوتا رفيعا شابا يقول : أدخل ..

رأيت الرجل العجوز بلحمه ودمه لاول مرة فى حياتى ، وكنت قد رأيته من قبل فى السينما ، او على صفحات الجرائد او المجلات والكتب .. كان يجلس وسط الحجرة امام مائدة لعب خضراء ، وامامه سكرتيره صاحب الصوت الرفيع الشاب ، وكانا يلعبان الورق فى انتظار حضورى واسرع السكرتير يجمع ورق الكوتشينة ، ونهض الرجل العجوز وتقدمت منه وانا اصافحه قائلا :

– مرحبا بك يا مستر « موم » فى مصر

ومضت لحظة وانا اتأمل « سومرست موم » اشهر الكتاب الاحياء فى العالم ، واوسعهم انتشارا ، واكثرهم حظا بين القراء .. انه يبدو اصغر من سنه . مازالت فيه حيوية .. قامته معتدلة .. اطول مما توقعته بقليل .. وفى عينيه خجل حتى يكاد يطبق جفونه فى خفر العذراء .

وقال موم لسكرتيره مشيرا الى

– قدم للجنتلمان سيجارة .

وامسك السكرتير بصندوق كبير مده الى وهو يضحك قائلا

– انها سجائر مصرية .

وما كاد يفرغ من اشعال سيجارتى ، وسيجارة سومرست موم حتى التفت الى موم فجأة ، وكان يرقبنى خلسة بعينيه نصف المغمضتين وسألنى :

– لماذا لا تلبس الطربوش لقد اختفى الطربوش عن رءوس الناس .. ماذا حدث ؟

فاجبته :

– انا لا البسه لانه يضايقنى .

فقال فى اسى :

– خسارة .. انه شىء جميل .. لقد حضرت الى مصر قبل ان تولد ، منذ خمسين عاما ، وكان الطربوش فوق كل الرؤوس .. الم تلبس الطربوش فى حياتك ابدا ؟

فاجبته :

– لقد لبست الطربوش وانا فى المدرسة لانه كان مفروضا علينا فى ذلك الوقت

وتذكرت فى تلك اللحظة اننى يجب ان اثيره ، وان ارفع من حدة المناقشة ، فاستأنفت قائلا :

– واذا كان الطربوش يعجبك ، فلماذا لا تلبسه انت .. لماذا تريد ان تتفرج على وانا البس الطربوش ، بينما انت لن تطيق وضعه فوق راسك لاكثر من دقيقة واحدة لتؤخذ لك صورة تذكارية به .. ان الطربوش يامستر موم شىء جميل حقا اذا رايته على خشبة المسرح ، لا فوق رؤس الناس الذين يعملون تحت حرارة الشمس

ورفع سومرست موم كلتا يديه فى الهواء ، وقبضهما وفتحهما كانه يحاول ان يمسك بشىء فى الفضاء وقال فى اسى .

– ان الشرق يتغير .. لقد كان الطربوش من علامات الشرق ، والجلابية ايضا – ونطق كلمة الجلابية باللغة العربية – بالامس كنت فى خان الخليلى والموسكى اتجول فى القاهرة القديمة ، فرأيت الاولاد الصغار الذين كانوا يلبسون الجلابية وقد استبدلوا بها البيجاما ، ما فائدة هذه التغييرات .. ما فائدة ان يصبح كل مكان فى العالم ، مثل اى مكان اخر فى العالم . لقد الغى كمال اتاتورك الطربوش الجميل فى تركيا ، واستبدل به غطاء للرأس كان « موضة للسيدات » فى انجلترا فى وقت من الاوقات .. انه غطاء قبيح منفر لاستطيع النظر اليه .

وبدأ الانفعال يظهر على وجه سومرست موم ، ورأيت سكرتيره يمسك بالكوتشينة و « يفنطها » فى عصبية .. وقلت لموم :

– انى احس بعدم رضائك عما يحدث من تغييرات فى الشرق . لقد لاحظت فى رواياتك ان المشاكل عندما تتراكم فوق راس بطل القصة .. عندما يقع فى ازمة حب ، او مشكلة نفسية ، كنت ترسله الى الشرق .. الى الصين او الهند .. حيث يرى عالما غريبا .. فيه صوفية وسحر واشياء خارقة للعادة .. وكنت تظن ان الانسان يستطيع ان يتعلم سر السعادة من هذا الشرق الغريب .. هذا هو ماصنعته بـ « لارى » بطل روايتك « حد الموسى » .. لقد ذهب الى الهند وعاد منها ليعمل « سائق تاكسى » وقد ادرك سر السعادة عن طريق الزهد والقناعة والرضا بالقليل وبذل المساعدة للغير .. ما رأيك يامستر « موم » .. هل تستطيع أن ترسل بابطال قصصك الى الشرق الجديد ..

واغمض عينيه تماما ، قبل ان يفتحهما ويجيب قائلا :

– لقد سافرت بنفسى الى الشرق ... ذهبت الى الصين ورأيت بكين ، ولما غادرتها قلت انى اتمنى لو كانت لى حياتان فى وقت واحد .. حياة اقضيها اعمل واتجول فى العالم .. وحياة مستقرة دائما فى بكين .. ولكن الصين قد تغيرت الان ، واصبحت شيوعية ، ولا اظن انهم يرضون ببقاء « برجوازى » مثلى فى بكين .. اما الهند فاظن انها لن تتغير ، ستظل كما هى من اجل الدين الهندوسى .. هناك اديان اخرى ، وكثير من المسلمين ، كل هؤلاء قد يتغيرون اما الهندوس فلن يتغيروا ابدا .. ان دينهم ليس عقيدة ، بل هو أيضا اسلوب وطريقة فى الحياة .. انه شىء يجرى فى دمائهم ..



سومرست موم يتمنى ان تكون له حياتان ..



ماذا يحدث اليوم فى القاهرة ؟



موم يتحسر على اختفاء الطربوش

ايمانهم به غريزى .. لاتوجد قوة تستطيع تغيير هذه الغريزة .. لقد قابلت كثيرا من الهندوس الذين تعلموا فى « اكسفورد » و« كمبردج » وقضوا وقتا من حياتهم فى انجلترا وفرنسا وامريكا .. ولكن شيئا من تعليمهم لم يغير من ديانتهم ..

لقد عادوا الى الهند واصبحوا وزراء ... وكبار رجال اعمال .. ولكنى ما زلت اذكر احدهم التقيت به فى الهند وقال لى – يامستر موم – انا اومن بتناسخ الارواح وباننا بعد الموت نعيش حياة اخرى فى نبات كالوردة او حيوان كالبقرة .. واذا فقدت ايمانى هذا لحظة واحدة فسانتحر .. لانه لن تكون للحياة معنى اذا لم اعش ابديا عن طريق تناسخ الارواح ..

نعم ان التغيير قد يحدث فى الشرق كله .. ولكنه لن يحدث فى الهند – قد يحدث ايضا فى مصر ..

وقطع « سومرست موم » حديثه والتفت الى يسألنى

– لقد رأيت طوال اليوم الافا من الناس تعبر هذا الكوبرى امام الفندق .. ماذا يحدث اليوم فى القاهرة ؟

فقلت له :

– انهم يحتفلون بالدستور الجديد ..

فهز رأسه وقال

– آه .. ان كل شىء يتغير هنا حقا .

***

– يجب ان اقطع هذه المناقشة ، كى افسر لكم شعور سومرست موم الحقيقى نحو الشرق .. انه ولد عام ١٨٧٤ من اب غنى اسمه روبرت اورموند موم ، استطاع ان ينفق على تعليمه فى مدرسة الملك فى كنتربرى ، ثم يرسله الى احسن جامعات المانيا فى هيدلبرج ، ثم درس الطب فى مستشفى سانت توماس ... وكانت الامبراطورية البريطانية فى ذلك الوقت فى قمة مجدها ، والشمس لاتغرب عن ممتلكاتها ابدا كما يقولون .. كان العالم حتى سنة ١٩١٤ ، قد قضى حوالى خمسين عاما بغير حروب كبيرة مدمرة والاستعمار مسيطر على الشرق المستسلم ، والناس فى اوربا وانجلترا ينعمون بخيرات الاستعمار حتى وصفهم « شبلنجر » الفيلسوف المؤرخ الالمانى ، بانهم كانوا يعيشون كالخراف التى ترعى تحت الشمس فى حقول البرسيم .. ان العالم الغربى لم تمر به لحظات اسعد من تلك الفترة قبل الحرب العالمية الاولى .. الشيوعية مازالت فكرة فى رأس بعض المفكرين ، واراء مجهولة مطوية فى الكتب .. الشعوب فى الشرق فى سبات عميق .. الصناعة والاسلحة الحديثة قوة جبارة لا يدرك سرها غير المستعمر .. التقاليد مسيطرة على الناس .. وسومرست موم له ان يتمتع بكل شىء فيطوف بانحاء العالم ليحس بسيطرة الانجليزى ، وبعلمه البريطانى عاليا على قمة كل جبل ، وفوق كل سارى سفينة تمخر البحار ، وعلى مهبط كل واد وعند كل منبع نهر او مصبه .. وكان سومرست موم يستطيع ان يتدلل وان

موهبته



سمرست موم كان يتمنى أن يصبح سياسيا ..

يمتنع عن ممارسة مهنة الطب التى تعلمها ، ويعلن انه يكرهها .. وكان يستطيع ان يختلط بارقى الاسر الارستقراطية ... وبالامراء والنبلاء واصحاب الالقاب الذين

يترددون على شواطىء فرنسا الجنوبية وعلى كابرى ونابولى فى ايطاليا .. او يغامرون برحلات فى الشرق ليشـاهدوا الشرقيين يلبسون الطرابيش والجلاليب ،

ويؤمنون بتناسخ الارواح ويمارسـون السحر .. فيتفرجون عليهم كما تتفرج على الحيوانات الغريبةفى حديقة الحيوانات

واعجب سومرست موم بالسياسة التى حققت كل هذا المجدوالسلطان للامبراطورية البريطانية ، فعرض عليها خدماته . لانه على صلة بالكثيرين من اصحاب الجاه

والنفوذ فى العالم .. واصبح « موم » عضوا عاملا فى المخابرات السرية البريطانية وقام بخدمات كثيرة لها فى فترةالحرب العالمية الاولى .. وكان فى الوقت نفسه

يسجل ما يشاهده ويرقبه من شخصيات واحداث ، وينصت لكل اشاعة وفضيحة مثيرة ، ويحول كل هذا الى قصص ينشرها واقبل الناس على قراءته ، ولكنه ظل فى قرارة نفسه يتمنى ان يكون سياسيا ،

فقد قال وهو يستمع الى الهتافات الصادرة من الطريق ، والتى تصل اليه فى غرفته المقفلة النوافذ فى الفندق . فتنبئه عن وجود نشاط سياسى فى القاهرة عاصمة الشرق الاوسط .

– كنت اتمنى ان أصبح سياسيا .. ان ميدان السياسة له جمهور كبير .. اكبر من جمهور السينما .. ويستطيع هـذا الجمهور ان يصفق للساسة اكثر مما يصفق لنجوم السينما ، فحياة السياسيين حياة حافلة .. انهم يدخلون معارك انتخابية ويوجهون استجوابات ، ويوزعون اتهامات تحت قبة البرلمان .. واحيانا يدخلـون السجون .. الا ترى انها مهنة مثيرة .

وكان يجب ان اقول له من هو اعظم سياسى فى نظرك فاجاب وهو يحلم بالشرق القديم والامبراطورية فى ايام الخـراف وحقول البرسيم وقال :

– ونستون تشرشل !

قلت

– ومن غيره ..

فاجاب بسرعة

– ونستون تشرشل ..

قلت فى اصرار : ومن بعده ؟

ففكر برهة ثم قال

– ونستون تشرشل .

وبلغ الموقف بينى وبينه حد الازمـة ورايت سكرتيره يوزع الورق على المنضدة الخضراء فى عصبية ، ودق جرس التليفون فنهض السكرتير سريعا ، ورفع السماعة ثم تركها ، وفتح بابا مفضيا الى حجرة اخرى ودخل وقلت لسومرست موم :

– هناك اشياء كثيرة قد لا نتفق عليها .

فاسرع يقول :

– نعم .. فانا محافظ عجوز وساظل محافظا عجوزا ..

فقلت له

– هذا واضح فى ادبك ..

فنظر الى وقد مد يديه الى ركبتيه يفركهما وقال

– انت تكتب قصصا .. هل تستطيع ان تقول لى كيف تجد مادة قصصك .. لا أظن ان عندكم مادة كافية لكتابة القصة ..

قلت :

– بالعكس .. ان مادة القصص كثيرة ، وفى الحقيقة ان اى شىء يصلح لكتابة قصة عنه ...

والتفت حيث كان يجلس سكرتيره .. وعندئذ فتح الباب ودخل السكرتير .. وسمعنى وانا اقول

– ان هذا الجنتلمان (السكرتير) وهـو يدخن سيجارته ويلعب وحده بالكوتشينه يصلح لان يكون مادة لقصة .

ولمعت عينا السكرتير بالسرور ، وقـد سمعنا نتحدث عنـه .. وذهب الى مقعده وجلس عليه ينصت الينا فى صمت ...

وهز سومرست موم رأسه وقال ..

– انا لا اتفق معكم ايها الكتاب الجدد .. انهم فى انجلترا الان يكتبون القصص عن كل شىء ايضا .. يكتفون بتصوير حالات

نفسيه ، او جو معين لمكان ما .. ولكن اين الحوادث .. اين الوقائع التى تثير القارىء .. هل عندكم هنا وقائع من الممكن الكتابة عنها فى قصة .. حوادث غرامية ..

فقاطعته :

– انى على يقين أن الحوادث ستختفى من القصة .. لم تعد كثرتها بذات أهمية .. انها لا تهز القارىء الآن .. لقد شهد الناس أحداثا شيبتهم .. حروبا ، وقنابل ذرية تفجر .. وأزمات اقتصادية .. وغارات جوية .. فماذا يثير القارىء بعد ذلك لو رويت له حوادث متشابكة متلاحقة .. ان القارىء يريد أن تفسر له أن تبصره بحقائق الاشياء .. أن تشرح له حالاته النفسية .. أزماته الداخلية .. هذه هى مشاكل القـارىء فى العصر الحديث ..

فهز رأسه منكرا وقال :

– أنا لا أرضى عن القصة الا اذا كانت فيها حوادث .. أما هـذا النوع من القصص الذى تتحدث عنه ، فلم يكتبه الا رجل واحد .. هو تشيكوف وقد برع فيه حقا ، فظن الأدباء أنهم يستطيعون تقليده .. ولكنى أقول لك أن تشيكوف وحده هو الذى يستطيع أن يكتب قصة بغير حادثة ... ان القصة فى رأيى هى حكاية تستطيع أن ترويها وأنت تجلس على مائدة الطعام ، فينصت الى روايتك الجميع لانهم يستمعون الى حوادث .. أما ذلك النوع من القصص الجديد .. الذى يصور الحالات النفسيـة او الاجـواء المختلفة فانت لا تذكر منه شيئا بعـد قراءته .. انى اذكـر قصص جى دى موباسان لان فيها حوادث .. أما تشيكوف فلا أتذكر قصصه . وأنا لا أتذكر قصص الكتاب الجدد أيضا .. لانها ليسـت بقصص

فقلت له :

– هذا تحد سافر يامستر موم ..

ولكن لماذا لم تستمر انت فى كتابة النوع الذى تفضله من القصص

فقال فى حدة :

– لانى فقدت موهبتى .. حتى آخر قصة كتبتها بعد الحرب الغبية الاخيرة .. كانت فكرتها عندى منذ خمسين سنة .. لقد بحثت يائسا عن فكرة جديدة، ثم وجدت ورقة قديمة فى مكتبى .. كتبت عليها فى سطور قليلة فكرة القصـة وحوادثها .. وهكذا أخرجت آخر قصة لى .. اما الآن فانا لا أستطيع ان افعل شيئا الا ان آكون ناقدا ..

قلت له :

– ألا ترى أن الحرب الغبية بأحداثها العنيفة ، هى التى جعلت كل حادثة لامعنى لها ، ولا تهز أحدا من الناس .

واحسست بازمة سومرست موم الحقيقية .. ان عيونه مفتوحة على الماضى .. وكيانه كله يعيش فى الحاضر وسط عالم جديد غريب .. انه لا يستطيع أن ينسى أيام ما قبل الحرب العالمية الاولى .. أيام الهدوء والرخاء والسلطة والامـراء والنبـلاء والامبراطورية .. أيام كان يعيش الغرب كالخـرفان ترعى البرسيم . ويهتز لكل حـادثة أو فضيحـة .. أيام يعيش الشرق .. كما تعيش الحيوانات فى أقفاص الحديقة .. ان آراء سـومرست موم السياسية ، مرتبطة أشد الارتباط بآرائه الادبية .. والحوادث التى يريد أن يكتب عنها .. هى التى تثير المجتمع الراقى على شاطىء الريفييرا ، والسياسة التى يحلم بها هى التى فشل فيها ونستون تشرشل الاستعمارى .. والشرق الذى احبه هو الذى يتمثـله فى زعيم دينى اسطورى .. اعنى صديقه آغاخان ..

وأردت أن أمضى بالمناقشة الى نهايتها ، فقلت له :

– ومع ذلك توجد عندنا حوادث نستطيع ان نكتب عنها .. توجد مشاكل فى الزواج، والحب عند المرأة الشرقية .. وتوجـد مشاكل الثار ومشاكل الفقراء والطبقـات التى نعالجها ..

واحسست أنه لم يفهم ما أعنيه ،فهذه المشاكل لا صلة لها بعالم الارستقراطيين من ابناء الذوات . . ولكنـه سالنى باهتمام :

– تقول عندكم مشاكل حول حب المرأة الشرقية .. فهل تستطيع أن تخبرنى بسر نضوجها المبكر ، وبلوغها الانوثة الكاملة قبل المرأة الغربية ..

فاجبته :

– لا أدرى السبب بالضبط . ولكنى سمعت من يقول أن البلاد التى تغيب فيها الشمس بسرعة .. تبلغ فيها المرأة أنوثتها بسرعة .. والشمس تغيب فى الشرق سريعا .. بينما هى تتأخر فى مغيبها الى ساعات متأخرة فى الليل فى بعض الفصول فى أوروبا .. ولكن لماذا تسالنى .. أتفكر فى كتابة قصة عن امرأة شرقية .. فاجاب :

– لا .. اننى لا أستطيع كتابة شىء الان .. ولكنى اريد ان أقول ان المرأة شىء ضرورى فى حياة الكاتب .. ان حياته معها هى جزء هام من تجاربه فى الحيـاة .. تلك التجارب التى يجب أن يعتمد عليها دائما اذا أراد أن ينجح .. فمهمة الكاتب هى أن يحصل على التجارب وان يعبر عنها باسلوب سهل والفاظ بسيطة متداولة ، وقد اخترت شخصيات رواياتى من الناس الذين أقابلهم كل يوم .. الذين اعرفهم معرفة سطحية .. والذين اعرفهم تمام المعرفة ، ثم أخلق لهم أسماء جديدة ..

ثم قال ضاحكا وهو يشير الى سكرتيره

– انى أوافقك على أنه من الممكن كتابة قصة عنه ..

ولكن قصة لها بداية ووسط ونهاية . وليست مجرد تحليل لحالته النفسية وهو جالس بيننا الآن . يدخن ويعبث باوراق اللعب ، ويجيب على التليفون وينصت الى حديثنا .

فقلت له :

– الفرق بين رايى ورأيك : هو انى أومن بانه لا يوجد شىء يفعله الانسان الا وله تفسيره ، ومن الممكن تحليله ، كما يقرأ العراف حياة الشخص ، من خطـوط قليلة فى كفه .. لا شىء فى حياة الانسان نستطيع أن نتجاهله ونلقى به فى سـلة المهملات .. كل حركة أو لفتة لها دلالتها

وصمت موم ثم سالنى فجاة مغيرا مجرى الحديث :

– هل توجد فى القطار المسـافر الى أسوان عربة للاكل ..

فاجبت :

– نعم

وسال من جديد :

– ومتى يصل قطار الليل الى أسوان ؟

– فى الحادية عشرة والنصف صباحا

فقال فى ارتياح :

– هذا موعد مناسب كى آخذ حماما قبل الغداء

فقلت :

– الا ترى أن هذه الاسئلة ، عن عربة الاكل وموعد وصول القطار .. والحمام قبل موعد الغداء .. أشياء بسيطة ولكنها هامة فى تصوير شخصيتك ..

وفى تلك اللحظة دق جرس التليفون من جديد ، وأسرع السكرتير الى الحجرة المجاورة ليعـود معلنـا قدوم طالب فى السادسة عشرة من عمره له موعد مع الكاتب الكبير ..

وقال موم :

– لقد أرسل لى هذا الشاب خطـابا جميلا يعبر فيه عن اعجابه بى .

واحسست أنه يريد أن يقول ها هو بين الشباب الذى يفضل قراءة فنى المحافظ القديم ..

ولم اقل له ، وأنا أودعه منصرفا ان الشباب سيظل معجبـا بقصصه ، حتى ينضج ويشعر بالمسئولية فيتجه باحثـا عن حلول مشاكله فى الفن والأدب الجديد

فتحى غانم

أزمة جديدة في حياة أمينة البارودي

آنا لورو يتركها ويتزوج مغنية أوبرا إيطالية



*** كان انطونيــــو أنالورو المغنى الايطـــالى مسلما ، وارتد عن دين الاســلام الى ديانتــه الكاثوليكية . . وهكذا فسخ زواجه من السيدة أمينة البارودى وأصبح رجلا آخر يبدأ حيـــاة جديدة .**

ومنـــذ عشرين يوما أمسك بالتليفون واتصل بزوجته السابقة ليقول لها :

ـ أتمنى لك السعادة، وأنا أحب فتاة أخرى . . وأتمنى من الله السعادة ، لا تحاولى أن تضايقينا .

والفتاة التي يحبها آنا لورو ، اسمهـا لوتشيانا سيرافينى . . والدها من تجار الأدوات الزراعية في بولونيـا بايطاليـا . . تغنى الآن على مسرح الأوبرا فى مصر . . وتقوم ببطولة اوبرا «عطيل» . . تتقاضى مائة وخمسين جنيها فى الليـلة الواحدة . . ويتوقع لها المسرحيون والنقاد مستقبلا عظيما

قالت امينة البارودى : انا ارثى لآنا لورو . . فهذا الزواج لن يتم الا اذا غـير جنسيته وسافر الى بلد آخر . .

وقد تلقت برقيـــة من آنا لورو يقول لها : انه يفكر فيهـا كثيرا ، ويبعث اليها باحر القبلات . . وقالت انها تشكر امينة البارودى لانها اتاحت لها فرصة الزواج من انطونيو .

وكانوا قد قالوا للمغنيـة الايطاليـة لوتشيانا : ان امينة البارودى سيدة غنية تستطيع ان تستاجر مائة رجل ليحدثوا ضجة فى الصالة ، فتفشل حفلاتها . . او يهجموا على المسرح فيشوهوا وجهها .

نوع لا يعجبه !

قابلتهـا « آخر ســاعة » فى مسرح الاوبرا . . وكانت تؤدى دورها فى بروفات اوبرا « عطيـل » . . وجاءت لوتشـيـانا سيرافينى ، وهى تقرأ ترجمة ايطالية لما نشر عنها فى بعض الصحف المصرية . . وكانت تضحك من المعلومات الغريبة التى نشروها عنها .

وتكلمت لوتشـيانا تروى قصتها . . قالت :

ـ أنا لا أحمل العداء لاحـد ، وكل ما أعرفه أن علاقة زوجيـة قامت يوما ما بين أنطونيو والسيدة أمينة البارودى . .

واعتدلت لوتشيانا وهى تقول :

ـ انا اعرف ان أمينة البارودى ليست من النوع الذى يعجب انطونيو ، فهـو رجل رقيق ، لطيف فى اخلاقه كالطفل ، يحتاج الى الحنان والعطف والى الحب . . لا الى سيدة تقسو عليه وتتعالى وتعامله بعجرفة . . هكذا كانت أمينة البارودى مع انا لورو . . تعمـدت اهانته وقست عليه وانصرفت من الحفلات التى كان يغنى فيها ، برغم تصفيق الجماهير له . .

وأنا أرى أن زوجة الفنان ، يجب ان تكون زوجة فقط . . ولا تطمـع فى أن تقاسم زوجها شهرته . .

قصـــة الحب

وقالت لوتشيانا :

ـ ما كنت أصدق أن هناك حبا يحدث من أول نظـرة . . الا عنـــدما التقيت بانطونيو ، لاول مرة ، فى مدينة «باليرمو» بجزيرة صقلية ، حيث كنا نجتمـع معـا فى أوبرا « الترافاتورى » للموســيقار « فيردى » . . وأعجبت به من أول نظرة . . وكان الجو فى جزيرة صقلية حارا . . وقلوبنا أشد حرارة . . كنت أجفف عرقى من شدة الحر . . وفى رأسى صورة سيدة أخرى فى جزء آخر من العالم . . تجفف دموعها من هذا الحب . .

وقد جاء حبى لانطونيو لينهى قصـــة حب أخرى . . او هى فى الحقيقة خطبـة لرجل آخر كنت سأتزوجـه . . وظللت ارتبط به ثمانى سنوات كاملة . . وهو من بلدى « بولونيا » . . ومن اشهر رجال المحاماة فيها . . اسمه «بيكادينو بيكاديالى جريمالدى . . مركيز ديللى اوتيرلى » وهو فى التاسـعة والثـلاثين . . أما أنطونيو ففى الخامسة والثلاثين . . وما زال المحامى المـاركيز ينتظر أن أعود اليـه لاتزوجه على الرغم من أنه يعرف انني اتفقت مع أنطونيو وسيتم زواجنا بمدينة ميلانو فى اول مارس القادم . . وسـنقيم معا فى ميلانو . .

وسكتت لوتشـيانا لحظات عادت تقول بعدها :

ـ وأنا فى حبى لا أفكر الا فى سعادة انطونيو . . ولا أضـمر حقـــدا لامينـة البارودى ، بل على العكس من ذلك ، انا اشكرها لانها أتاحت لى فرصـة الزواج بمن أحببت . . ثم ان انطونيو ارتد عن الاسلام فى عيد الميلاد الماضى ، وأصبح الآن مسيحيا كاثوليكيا ، ويستطيع ان يتزوج من جديد ، فالقانون الايطالى يعتبر آنا لورو الايطالى المسلم محروما من حق الزواج . . واذا تزوج فهـو لايعتـرف بزوجته هذه . أما الزواج الشرعى الذى سيعترف به القانون الايطالى . فهـــو زواجنا ، نحن . . زواجى من أنطونيو آنا لورو . . وأنا أتمنى أن يعيش زواجنـا مدى الحياة . .

تليفون للزوجة السابقة

وقالت لوتشيانا :

ـ انهـا تذكر أن انطونيو قد اتصـل تليفونيا بالقاهرة من عشرين يوما ليقول لأمينة البــارودى : « . . انا أتمنى لك السعادة ، كما أرجو أن تبادلينى هذا الشـعور حـين أقول لك أننى أحب لوتشيانا . . وأنا سعيد بهذا الحب . . وسأتزوجها . . وكل ماأتمناه الا تحاولى مضايقتى أو حتى تفكرى فى هذا »

ثم جاءت لوتشـيانا الى مصر فى أول زيارة لها . . وقالت انها أحبت أهلهـا الطيبين واعجبت بمن قابلتهم فى الاوبرا وخارج الاوبرا . ثم ذكرت ماعلمته من أن مصر فى مستهل عهد جـديد ، وانها سعيدة بميـــلاد حب فى نفسهـــا ، واستطردت قائلة :

ـ ولا شىء يشـغل بالى غـير حنينى لانطونيـو الذى يغنى الآن فى مدينــة « بارى » بجنوب ايطاليا . . . ومسـألة أخرى لاتؤاخذنى حين أرويهـا لك . . . فقد قالوا لى أن أمينة البارودى سـيدة غنية تستطيع أن تسـتأجر مائة رجـل ليدخلوا حفلاتى فى الاوبرا ويفســدوها بما يثيرونه من ضجة . . أو يصـعدوا الى المسرح ليشوهوا وجهى . .



امينة البارودى كانت تتعمد ان تهينه . . وتقسو عليه وتتعالى عليه . . هذا ما قالتـــه لوتشيانا عن امينة البـــارودى



MARCONI RADIO TELEGRAPH COMPANY OF EGYPT (S.A.E.)
ASSOCIATED WITH
THE EASTERN TELEGRAPH COMPANY LTD.

رقم 01254

Received at 0916

CAIRO

BARI 20 18 0520

SERAFINI THEATRE OPERA CAIRO

SUCCESSONE PENSOTI SCRIVO LUNGA LETTERA

RICEVERE MOLTE LETTERE DALLA MIA LUCIANA BACIONI

ANTONIO

قبـــلات آنا لورو تلاحق خطيبتـــه الايطالية فى القاهرة . . حملها هذا التلغراف

المغنية الإيطالية تخاف أن ترسل



وقالت لوتشيانا ·· فى عيد الميلاد الماضى عاد آنا لورو مسيحيـا كاثوليكيا ···وسقطت زيجته الاولى ··

ولا أخفى عليكم اننى أحمل فى نفسى شكرا لهذه السيدة ، لانها تركت لى الرجل الذى أحبه ·· غير أن أمينة تدعى أنه لايزال يحبها ·· ولكن كيف يتفق هذا الادعاء مع هذه البرقيـة التى أرسلها الى ···

« بارى فى ٢٠

مسرح الاوبرا بالقاهرة ·· لوتشيانا سيرافينى ··

نجاح ساحق فى أوبرا مانو ·· أفكر فيك ·· سأكتب لك خطـابا مطولا ·· أتمنى أن أتلقى خطابات كثيرة من حبيبتى لوتشيانا ·· قبلات انطونيو ·

انطونيو »

وقبل أن تنهى لوتشيانا قصتها ·· سمعتها تقول :

ــ لاأدرى ماذا ستقول أمينة البارودى، وانا لاأعرفها ، عندما تقرأ هـذا الكلام وترى هذه الصور ؟!

لا أدرى ؟

ولكنى أستطيع أن أتخيلهـا وهى تلعننى ، لاننى أقوم بدعاية لنفسى ، وأنا لا أدعى أننى مشهورة ، فقد بدأت حياتى المسرحية من سنتين فقط ، ونجحت فى مسابقتين للتمثيل المسرحى ، وفزت بالمرتبة الاولى ·· وقـد كانت المسابقة الاولى فى روما والثانية فى ميلانو ·· ثم غنيت على مسرح الاوبرا ،وطبقتى الصوتية « سبرانو » وان شاء الله فى العام القادم سـأحضر الى مصر وأغـنى فى أوبرا « فرانشيسكا دارمينى » وصدقونى اذا قلت أنا لا أدعو لنفسى وانمـا أنا فنانة أحب رجلا فنانا وأجتهد فى دراساتى من أجل النجاح ·

سيقدم للمحاكمة

ثم ·· انتهت القصـة التى روتهـا لوتشيانا سيرافينى ، الزوجة التى اختارها آنا لورو بعد قصة حب ·· روتها بلسانها

وقابلنـا الزوجة المصرية ·· أمينـة البارودى ··

وبدأت أمينـة البـارودى تقول شيئا آخر ··

قالت : أنها مصرية ومسلمة ·· كانت زوجة للمغنى الايطـالى آنا لورو ··· والناس كلهم يعرفون ذلك ·· ثم انفصلت عنه ·· وكل النـاس يعـرفون هـذا أيضا ·· وأصبح من حقهـا أن تتصرف كـسيدة لا ترتبط بأى رجـل بحيث يحق لها أن تتزوج ممن تريد ، وتتمتع بكل ماكفله لها القانون المصرى من حقوق كما تخضع لاحكامه ·

أما آنا لورو ، فمن حقـه أن يتزوج مرة واحدة ·· وليس من حقه أن يطلق زوجته أبدا ·· مهما تـكن الاسـباب والظروف ·· فالقانون الايطـالى يحـرم الطلاق على طول الخط !

وتقول أمينة :

ــ ان زوجها السابق آنا لورو ، فى نظر الشريعة الاسلامية ، كرجل اعتنق هذا الدين ، من حقـه أن يتزوج مرة ، واثنتين ، وثلاثا ، واربعا ، أما فى نظر القانون الايطالى ·· فلا يزال زوجا برغم أنه طلقنى ·· وليس من حقه أن يتزوج مرة أخرى ·· ولو فعل فانه سيقدم الى المحاكمة بتهمـة تعـدد الزوجات ·· وسيعاقب بالسجن ··

واذن فهو لن يسـتطيع الزواج من لوتشيانا ، لافى ايطاليـا ولا فى غير ايطاليا ، مادام يحمل الجنسية الايطالية ، حتى لو اختلف عنصره الدينى ·

قالت أمينة البارودى هذا الكلام ·· وليس معنى تحريم القـانون الايطـالى للطلاق ، انه يرغم الرجل أو المرأة على الحياة مع شريك استحالت معه الحياة ·· بل انه يبيح الانفصال بأمر من البابا ، ويصـبح من حق كل من الزوجين أن يعيش على حدة ·· ولكن ليس من حقه ان يتزوج مرة أخرى ·· فهـذا يحرمه البابا بقـانون يسرى على كل من يحمـل الجنسية الايطالية ·

وتستطرد أمينة البارودى قائلة :

ــ أما موضوع خطبة لوتشيانا لآنا لورو ·· فهذه قصة أخرى ··

ان الايطـاليين ، كشعب عاطفى ، اعتادوا أن يستعملوا الالفاظ الرقيقة ·· فكل رجل لايقدم لك السيدة التى تسير الى جواره ، الا على أنها خطيبتـه ··

وليس معنى الخطبـة عنـدهم أن تنتهى بالزواج ·· فقد تكون مجرد صداقة أو يكون مجـرد غرام ·· أما الخطبة كما نفهمها فى مصر ، فلها عند الايطاليين معنى آخر ·

وقد يكون هذا معنى الخطبة عنـد آنا لورو وحبه للمغنية الايطاليـة ·· وقـد يكون معناها كما نفهمه فى مصر ·· وهذا لابد أن ينتهى بالزواج ·· وفى هـذه الحالة تقول أمينة : انهـا لاتملك سوى الرثاء لآنا لورو ، اذ لو كان صادقا فى أمر زواجه منها ·· فليس أمامه الا أن يغير جنسيته ويذهب بها الى بلد آخر ·

وعادت أمينة تقول :

ــ ولمـاذا نعلق أهمية على قصة حب أطلقتها مغنية جاءت الى مصر ·· أليس من الجائز أن تكون لوتشيانا قد استغلت هذه القصة لتثير حولها ضجة فى الصحف ·· تكسب هى من ورائها دعاية ضخمة تجعل اسمها على كل لسان ··

أليس هذا جائز ؟

من يدرى ؟

واختتمت أمينة كلامها بقولها :

ــ ان آنا لورو قد خطب ١٣ مرة ·· ولكنه لم يتزوج الا منها هى فى مصر ·· وكانت الرابعة عشرة فى حياته كخطيبـة ·· والاولى كزوجة ··

وبعد ·· صدق الرواية التى تعجبك ·· والتى تصادف هوى من نفسك ·· أنا شخصيا مقتنع بقصة سيرافينى مغنيـة الاوبرا ·

لها أمينة من يضربها على المسرح



وقبلات من القاهرة ترسلها لوتشى الى انطونيو ·· انها تحبه وتتمنى ان يكون زوجها الاول والاخير··



لوتشيانا الايطالية ·· قال لها انطونيو ان هذا النـوع من النساء ــ ويقصد امينة البارودى ــ لا يرضيه ولا يستهويه



بطلة « عطيل » ·· واوبرا « فيردى » ولوتشيا فنانة تحب فنها ·· وتخلص له ·· وتقول ان المستقبل للمخلصين



بمجرد أن أعلن الرئيس جمال عبد الناصر دستور الشعب ، وهو الدستور الذى توجت به الثورة مفاخرها ، توجه الاستاذان ابراهيم الجابرى وحسنين الجابرى صاحبا شركة الجابرى حيث سجلا فى دفتر الزيارات بالرياسة التهنئة الصادقة للرئيس جمال عبد الناصر والتأييد المطلق له ولسياسته الوطنية الحكيمة . والصورة لهما مع الاستاذ صلاح الشاهد تشريفاتى الرياسة



لاول مرة فى أوبرج الاهرام الباليه الاسبانى الشهير لوس جارين الذى حاز نجاحا كبيرا فى أمريكا يعرض احدى رقصاته المثيرة .

يعرض قريبا بالقاهرة الفيلم الهندى « رقصة شيفا » وهذا الفيلم هو ثانى انتاج للهند بالالوان الطبيعية بعد فيلم « آن » الذى حاز نجاحا كبيرا — وتفخر الهند بتقديم هذا الفيلم الضخم الذى استغرق اعداده للسينما ثلاثة سنوات وانتاجه سنتين مما جعله يبهر أنظار اكبر منتجى الافلام والنقاد العالميين حين عرض فى مؤتمر فينيس للسينما فى نهاية سنة ١٩٥٥ — وقد قام بانتاجه واخراجه اكبر مخرجى الهند ف . شانتترام ، فلم يبخل عليه بالمال بل انفق عليه نصف مليون جنيه فجعل منه تحفة فنية ملونة حافلة بالموسيقى العذبة والرقص الجميل الذى تؤديه راقصة الهند الاولى سانديا بالاشتراك مع جوبى كريشن



مجتمع

النشاط .. بدا يدب فى أوساط المجتمع هذا الاسبوع ، بعد الكسل الذى كان يخيم طوال الاسبوع الماضى ..

فان انقطاع المطر واشراق الشمس فى النهار ، وانكسار حدة البرد القارس فى المساء ، كل ذلك جعل المجموعات والشلل تنشد الدفء فى الصباح وتبحث عن السهرات بالليل ..

وهكذا بدأت الحركة والحياة تدب من جديد ، شيئا فشيئا ..!

حفلات للرحالة !

وكان نادى السيارات مشغولا طوال هذا الاسبوع فى استقبال أعضاء الاتحاد الدولى لنوادى الرحلات ، وأغلبهم من فرنسا وسويسرا وبلجيكا — وقد أعد طابقا خاصا لاجتماعاتهم .

وأقام لهم محمد سلطان — رئيس نادى السيارات — بمنزله بالدقى ، حفلة ساهرة حضرها عدد كبير من رجال وسيدات المجتمع

كما اقام لهم امس نادى السيارات حفلة عشاء فاخرة ، وكان الغرض منها أن يتعرفوا بأعضاء نادى الرحلات المصرى ونادى السيارات .

زيارة للاولاد !

واقام نصوح العابد ، ابن المرحوم محمد على بك العابد أول رئيس للجمهورية السورية حفلة عشاء كبرى بفندق مينا هاوس فى الاسبوع الماضى ، دعا اليها رجال السفارة الفرنسية ، وفى مقدمتهم السفير الفرنسى الكونت ارمان دى شيلا ، كما دعا بعض أصدقائه المصريين ، وكان من بينهم محمد سلطان وحرمه ومصطفى رياض وحرمه .

.. وقد اعتاد نصوح أن يمضى فترة الشتاء من كل عام فى مصر ، للاستمتاع بشمسها وجوها الدافىء ، ولرؤية أولاده من سهير رياض — زوجته الاولى — الذين يعيشون فى مصر .

عشاء بالكريمة !

ودعا وزير المجر المفوض فى مصر الى حفلة عشاء ، وكان من بين المدعوين عبد الحميد نافع — وزير مصر المفوض فى المجر — وحرمه ، بمناسبة قرب سفره الى بودابست

وقد حضر الحفلة عدد كبير من موظفى المفوضية المجرية وزوجاتهم ، وأعضاء الجالية المجرية فى مصر .

وكان العشاء مكونا من ، فراخ بالقشدة والكريمة ، وسلطة خيار بالكريمة ، وأرز بالكريمة والصلصة ، وذلك أن أغلب الاطباق المجرية تستعمل فيها الكريمة ، سواء كانت من « الموادق او الحلويات » ..!

وقد تبين أن المجريين ينافسون الشرق فى الكرم فانهم كانوا لا يتركون الاكواب التى يشرب فيها ضيوفهم المشروب المجرى الوطنى ، تنقص قيراطا واحدا ، بل كانوا يسرعون اليها ليملأوها من جديد ..

القماش من مصر !

وأقام سفير اليابان ، مأدبة عشاء فى يوم الثلاثاء الماضى بدار السفارة بجاردن ستى ، دعا اليها عددا كبيرا من أصدقائه الدبلوماسيين ، كان من بينهم حسن محرم مدير البروتوكول بوزارة الخارجية وحرمه ، ووزير هولندا المفوض وحرمه ، وقنصل استراليا ، والملحق الصحفى بالسفارة البريطانية .

وكانت مسز وليامز — حرم الملحق الصحفى البريطانى — ترتدى ثوبا أنيقا لفت اليها الانظار ، فسألتها حرم السفير اليابانى عن المحل الذى اشترت منه الفستان ، فقالت ..

— القماش من مصر والتفصيل فى لندن !

فوانيس رمضان !

وفى الاسكندرية ، أقام عزيز حسن حفلة « بال ماسكيه » — ومعناها بالعربية حفلة تنكرية — ، فى الفيلا التى يملكها على الكورنيش بحى الابراهيمية ..

وقد تحول الدور الارضى من الفيلا فى ذلك اليوم ، الى صالة شرقية ، فلم تكن هناك مقاعد ولا فوتيات ولا ثريات مضاءة وانما كان هناك شلت جلس عليها المدعوون ، وفوانيس رمضان ذات الالوان الزاهية ، والضوء الخافت ..

وقد سهر الجميع — متنكرين — حتى الصباح ، وكان أغلبهم من الاجانب .. وظهر فى الحفلة من بين المصريين محمد حمادة وحرمه ، وملك الدفراوى التى تنكرت فى زى فلاحة ريفية ..!

آخر ساعة

من القاهرة الى الاسكندرية وبالعكس

وفى الاسكندرية – ايضا – أقام على جنيد وزوجته ملك مظلوم ، مادبة عشاء بمناسبة عيد ميلاد ابنها احمد الشهير بزيكو ..

وقبل حفلة العشاء هذه ، أقيمت حفلة شاى للاطفال ، وزعت فيها عليهم هدايا مماثلة . وكانت هدايا البنات عبارة عن « شنط » صغيرة بها زجاجات من عطر « بالمان » ، وكانت هدايا الاولاد زمامير ..!

وقد سافر من القاهرة الى الاسكندرية من أجل حضور هذا الحفل ، حسن محمود وزوجته بولب فودة ، اللذان وجها ، بدورهما ، الدعوة الى ملك مظلوم وزوجها لحضور حفلتهما بمناسبة افتتاح شقتهما الجديدة بالزمالك !

آخر حفلة

وقبل أن يسافر الامير عبد الله الجابر الصباح وعروسه الاميرة ليلى الى بيروت دعا عددا من رجال الفن الى مادبة العشاء « الانتيم » التى أقامها فى فيللا الكويت بالجيزة .. وحضر المادبة فريد الاطرش وشقيقه فؤاد الاطرش بصحبة ايماز . – زوجته – وكانت جميع الاصناف التى قدمت من الطعام الشرقى باستثناء المشهيات والتى قال عنها بعض المدعوين أنها كانت كافية لاشباعهم .. والغريب ان الاميرة ليلى قد أشرفت بنفسها على اعداد المائدة وكانت ترتدى فستان كوكتيل رماديا يمتاز ببساطته التى وصلت الى درجة الاناقة المتناهية وكانت تتحلى بطاقم جديد يتكون من عقد وحلق وغويشة وخاتم من السوليتير ويمتاز هذا الطاقم أنه مركب على الذهب لا البلاتين ..

فارسة مصر

وذهب عبد اللطيف أبو رجيلة وحرمه وحسين مراد وحرمه والدكتور سيد مرعى وحرمه وأمين فخرى عبد النور وحرمه الى حفلة العشاء الفاخرة التى أقامها الدكتور عبد السلام البربرى وحرمه فى منزلهما بالدقى ..

وبعد أن تناول المدعوون – الذين زاد عددهم على ثمانين مدعوا – العشاء الفاخر الذى قدم لهم انقسموا الى مجموعات وشلل متفرقة فى أنحاء الدار .. فالتف عدد كبير من اعضاء نادى الفروسية حول السيدة وجدان البربرى ليستمعوا الى حديثها الذى كان مركزا حول الخيل والفروسية .. لانها تعتبر فارسة مصر الاولى خاصة عقب حصولها على بطولة العالم فى المسابقة الدولية التى أقيمت أخيرا فى سويسرا .. وانتشر عدد آخر حول الآنية الفاخرة التى تضم الاسماك الملونة والتى تمتاز بانها نحتت فى الجدران وأصبحت مراكز لاضاءة الحجرات .. أما الباقون فقد أخذتهم نشوة الرقص فاخذوا يرقصون فى الصالة التى أعدت خصيصا على نغمات الجاز الامريكى ولم ينتهوا من حمى الرقص الا بعد انتصاف الليل بساعتين ..

ازى صحتك !!

اما سفير الهند وحرمه فقد ذهبا الى حفلة الاستقبال التى اقامها مدير شركة اير انديا فى سميراميس بمناسبة افتتاح فرع الشركة الجديد بالقاهرة .. وحضر الحفل عدد كبير من رجال الطيران المدنى وسلاح الطيران المصرى وكان على رأسهم قائد اللواء الجوى محمود صدقى ووقفت مسز أوشنيت – التى تعمل بقسم الصحافة بالسفارة الهندية . وقد وقفت فى زيها الوطنى المصنوع من الحرير الابيض بصحبة الدكتور الجندى بجوار البار ليعلمها بعض الالفاظ العربية مما استرعى انظار المدعوين وجعلهم يلتفون حولها ثم اغرقوا فى الضحك عندما حاولت السيدة الهندية ان تتكلم بالعربية قائلة .. ازى صهتك .

عودة الغائب !

وشهد نادى السلاح الحفلة الرقيقة التى اقامتها رابطة خريجى جامعات أمريكا لتكريم الدكتور كيرك الذى كان يزور مصر خلال الاسبوع الماضى فى طريقه من الشرق الاقصى الى أمريكا بعد ان قام بجولة زار خلالها جميع بلاد العالم ليشكرها على اشتراكها فى المهرجان الذى أقامته جامعة كولومبيا فى العام الماضى بمناسبة مرور مائتى عام على انشائها .. وقد حضر هذه الحفلة مستر دذرسبى ومستر ستيفنسون والدكتور حسن ابراهيم وقد استمرت الفكاهات تتوالى طول الحفل على احدا عضاء الرابطة ، لانهم لم يكونوا قد رأوه منذ عيد رأس السنة فى الحفلة التى أقامتها الرابطة فى القاعة الشرقية ، حيث أخذته نشوة الخمر فقام ليرقص عشرة بلدى بصحبة زينات علوى .

والطعمية أيضا !

وأقام السيد محمد حسن ، الملحق الصحفى بسفارة باكستان حفلة كوكتيل لتكريم السيد الطيب حسين – سفير الباكستان السابق أثناء مروره بالقاهرة – ووقفت زوجة السيد محمد حسين تستقبل المدعوين واخذت تقدم لهم الشراب بنفسها

وفى أحد أركان الشقة الفاخرة وقف الدكتور طه حسين بصحبة السفير الهندى السيد تفضل على وحرمه يتكلم عن الدستور الجديد وامله فى أن يحقق ما عجز قبله من الدساتير عن تحقيقه .

أما مسز راميل سنج ، حرم السكرتير الاول بالسفارة الهندية ، فقد كانت تتحدث مع الجميع وتضحك مع الجميع وكان السارى المصنوع من القصب الذهبى الذى كانت ترتديه موضع اطراء الجميع .

وقد اجتمع سفير تشيكوسلوفاكيا ، والسيد اللبان وجلسا فى خلوة لفتت أنظار المدعوين .. وعندما أراد السيد بابكر الديب والمستر دذرسبى الانصراف بحثا عن ربة الدار فلم يجداها لانها كانت مشغولة فى هذه الاثناء باستحضار الطعمية التى صنعتها بيدها لتقدمها خصيصا للمدعوين الى جانب طعام السامبوسى الباكستانى والويسكى الامريكى ...

حفلة تسخين

فى الاسبوع الماضى ذهب عدد كبير من الاصدقاء المقربين لمستر جب ، الملحق الصحفى البريطانى ، الى حفلة الكوكتيل التى دعاهم اليها ولم يتجاوز عدد من حضروها العشرين لانها كانت خصوصية جدا . فقد أقامها بمناسبة انتقاله الى مسكنه الجديد .. ودارت الاحاديث حول التقاليد الانجليزية التى يعتبر « تسخين المنزل » أهمها وتسخين المنزل هو اقامة حفلة عقب الانتقال اليه مباشرة ..

سلسلة حفلات

ولمع آل دوسى فى المجتمع خلال الاسبوع الماضى ويرجع السر فى ذلك الى أنهما قد أقاما حفلتين متتاليتين فقد دعا الاستاذ أميل دوسى أصدقاءه الى الحفلة التى اقامها هو وزوجته بمنزلهما فى الهرم تكريما لاعضاء المجلس التنفيذى لمؤتمر السياحة وبالرغم من أن الحفلة قد بدأت بكوكتيل الا أن أغلب المدعوين لم يكونوا كلهم قد ذهبوا اليها بملابس السهرة لان بطاقات الدعوة احتوت على ثلاث كلمات متقاربة كوكتيل .. عشاء .. سهرة ..

وقد لفتت مدام فرانسوا تاج الانظار بفستان السهرة الاحمر الفاقع الذى كانت ترتديه وكان يتميز باكمامه الطويلة وصدره المقفول كما ظلت الجواهر التى تتحلى بها موضع الحديث حتى نهاية السهرة .. كما حضر الحفل عدد كبير من رجال السلك السياسى المصرى والاجنبى الذين كان على رأسهم سفير ايطاليا وحرمه وسفير سويسرا وحرمه ومستر ايفانس المستشار بالسفارة الانجليزية والاستاذ رشاد مراد ، مدير مصلحة السياحة ، والاستاذ أنيس سراج الدين وحرمه التى جذبت الانظار اليها بالفستان الذى كانت ترتديه والذى كان مطرزا على الطريقة الهندية .

أما الحفلة الثانية فقد أقامها موريس دوس احتفالا بمرور خمسة عشر عاما على زواجه بالرغم من أنه حاول ان تكون الحفلة عائلية الا أن عدد المدعوين قد زاد على مائتين وخمسين مدعوا ... وتميزت السهرة بالطابع الشرقى فقد جلس المدعوون على الارائك وشربوا الشيشه العجمى والحمى واستمعوا لعبد الحليم حافظ وفريد الاطرش ثم استمتعوا برقص نادية جمال وقد بدا أثر الخمر سريعا على وجوه المدعوين عندما تجاوبوا مع فريد الاطرش وقاموا جميعا بدور الكورس ودقوا على «الوحدة» عندما رقصت نادية جمال .

وقد خطر لاحد المدعوين ان يسال عن السر فى طول غياب ليلى دوس واختفائها عن المجتمع فاتضح ان الاشاعة التى اطلقت منذ أيام عن عودتها الى مصر كانت كاذبة لانها مازالت تستجم فى الريف الانجليزى بالقرب من لندن .

برتقال سكرى

واحتفل نهاد حمدى وزوجته نادية سيف النصر فى منزلهما بجاردن ستى ، بعيد الميلاد الاول لكريمتهما نجلاء .. واقاما لهذه المناسبة حفلة شاى دعى اليها جميع أطفال العائلة ومعهم أمهاتهم .

وجاء كل الاطفال مع أمهاتهم .. اما حرم اكرام سيف النصر ، فقد جاءت بالنيابة عن أطفالها الذين كانوا مدعوين الى حفلة أخرى .

وفى الساعة السابعة ، حضر الرجال ليشتركوا مع زوجاتهم وأطفالهم ، فى شرب الشاى وعصير البرتقال السكرى .. وكان « العازب » الوحيد الذى حضر الحفلة – بلا زوجة ولا أطفال – هو المهندس أحمد شاكر ..

وقد أجريت « لوتارية » للاطفال ، ووزعت عليهم هدايا مكونة من « البلى » وكرات البنج بنج ، والمسدسات .

وجه جديد فى ميدان الخير

ودعت حرم الباقورى ، وزير الاوقاف ، باعتبارها رئيسة شعبة الهلال الاحمر فى حلوان ، حرم القائمقام أنور السادات وزير الدولة ، لزيارة دور الحضانة والايتام التابعة لهذه الشعبة ، فتأثرت حرم القائمقام السادات ، وأبدت استعدادها للانضمام الى الشعبة حتى تساهم فى نشاطها ..

ومن الاسبوع القادم سيشترك الوجه الجديد بجهوده ونشاطه فى ميدان الخير .

أميرة تهنىء بالدستور

ودق جرس التليفون فى منزل حرم بهى الدين بركات ، وبعد خمس دقائق دق فى منزل حرم المهندس عبد الحميد سليمان ، وكانت المتحدثة هى حرم الامير عبد الله الجابر الصباح ، وكانت تهنىء السيدتين بحصول المرأة على حقها الانتخابى الذى كفله الدستور الجديد .

(البقية على الصفحة التالية)

رأيت ..

● قرينة الكولونيل بانكس عضو مجلس العموم البريطانى ، تدفع جنيها مصريا ، كبقشيش للجرسون ، بعد تناولها الفول المدمس مع عدد من سيدات السفارة البريطانية ، فى مطعم فول بشارع توفيق !

● وبعض سيدات السفارة الروسية ، يتجولن فى القاهرة بسيارة تاكسى ، لشراء ادوات للزينة وملابس داخلية !

● وسكرتير احد الامراء العرب ، سكران ، ويثير ضجة كبيرة فى احد النوادى الليلية بعد الواحدة صباحا .. وقد تعود ان يكرر هذه الضجة كل يوم ليلفت اليه الانظار !

● وبوكيه ورد لا يقل ثمنه عن ٥٠ جنيها مصريا ارسله اغا خان الذى يقيم حاليا فى اسوان ، عن طريق سكرتيره الخاص بالقاهرة تحية لاحدى فرق الباليه الفرنسية التى زارت مصر اخيرا ، فى ليلة الافتتاح بدار الاوبرا !

وسمعت ..

● وسمعت ان وزير التزويج المفوض بالقاهرة ، من هواة البخور الشرقى .. وقد ارسل اخيرا كمية من البخور فى طرد ، كهدية لصديق له فى لبنان .. !

● وان الدكتور ايكهوف السكرتير الصحفى بالسفارة الالمانية بالقاهرة يواظب على حضور صلاة الاحد من كل اسبوع بالكنيسة الالمانية ... ويقول احد اصدقائه ان التقوى هبطت عليه فجأة منذ وصوله الى القاهرة

● وان سيرج ليفار – رئيس فرقة الباليه الاولى فى فرنسا والذى اوكلت اليه وزارة الارشاد الاشراف على تكوين اول فرقة باليه عالمية مصرية – يقول ان مصر سوف يكون لها فرقة باليه عالمية تطوف انحاء العالم ، فى خلال ٥ سنوات !

● وان رفقى زولو السفير التركى ، طلب من حكومته الموافقة على شراء سيارة جديدة للسفارة .



فى مسرح البرت هول ، اكبر مسارح لندن اطلاقا ، ظهر هذان الزوجان فى احدى الحفلات التنكرية التى اقيمت اخيرا . الزوج بملابس الاطفال والبزازة تتدلى من عنقه . والزوجة بملابس مربية الاطفال ، مع فارق بسيط ، فقد كانت ترتدى الشورت بدلا من المريلة ! لقد فاز الاثنان بالجائزة الاولى لاحسن زى تنكرى !



قصة وفاء
يسجلها اديب كويتى

سجل الاديب الكويتى المعروف الاستاذ عبد الله زكريا الانصارى محاسب بيت الكويت بالقاهرة ، قصة وفاء واخلاص يندر وجودها . فالف كتابا عنوانه « فهد العسكر .. حياته وشعره »

والكتاب يسجل نفسية الشاعر الكويتى فهد العسكر وفقده لبصره والقومية فى شعره ومدرسته الشعرية وديوانه والتجديد فى شعره ويفتتح الاستاذ عبدالله زكريا كتابه بمقدمة رائعة يقول فيها : ان فهدا شخصية لا تنسى فى تاريخنا الادبى المعاصر ، وهو من أعلام شعراء الكويت المجددين الذين آمنوا بضرورة مسايرة الشعر لتطور الزمن وحاجيات المجتمع الجديدة ..

وليس هذا أول كتاب للاستاذ عبدالله زكريا ولكنه واحد من سجل حافل بالنشاط والتدفق .

تعال ندخل



محمود فوزى .. يبعث الحياة .. !



الدكتور هيكل .. يلعب الطاولة . !

حديث المجتمع طوال هذا الاسبوع ، كان هو نفس الحديث الذى يدور على السنة مصر كلها .. كان حول الدستور الجديد ..

وبدأ الجميع يبحثون عن الوجوه القديمة التى كانت قد وضعت الدستور القديم ..

وبالطبع ، كانت العيون الباحثة عن هذه الوجوه القديمة ، تتطلع وهى تعبر شارع سليمان باشا الى كلوب محمد على حيث اعتادت هذه الوجوه أن تمضى وقتها !

وبالطبع - ايضا - لم تستطع العيون أن تنفذ من الباب الخارجى لكلوب محمد على ، الذى لايدخله سوى أعضائه الذين لايزيد عددهم على ٣٠٠ من رجال المجتمع فقط !

وتسللت عيون « آخر ساعة » الى كلوب محمد على لتروى ظمأ فضولك .. وتحكى لك ماذا تفعل الوجوه التى وضعت الدستور القديم .. داخل النادى القديم !

قبل كل شىء .. ربما يهمك أن تعرف ان الخمول قد خيم على النادى الذى كان ينبض دائما بالحياة ، منذ اليوم الذى صدر فيه قانون تحريم لعب القمار فى العام الماضى .. وبدأ النادى يخسر ، حتى وصل العجز فى ميزانيته هذا العام الى ٣ آلاف جنيه ..

واضطر النادى القديم أن يرفع اشتراكه السنوى من ٢٥ جنيها الى ٣٠ جنيها فى العام ، وان يوفر عددا ليس بقليل من خدمه ، حتى يتلافى العجز فى ميزانيته

وعلى الرغم من الخمول الذى خيم على النادى العتيد ، فان الحياة فيه تبدأ فى التاسعة صباحا .

يبدأ الاعضاء يفدون واحدا وراء الآخر ويتجمعون فى مدخل النادى .

وفى كل يوم يجلس فى المدخل الكبير **لطفى السيد وعبد السلام الشاذلى واحمد صديق ومحمد حسين هيكل وعبد الخالق صابر واحمد عبد الغفار وعطا عفيفى وعبد الحميد فهمى والدكتور كامل حسين وعلام محمد** .. ويبدأون فى لعب الطاولة من

تابع المجتمع

وهذه المكالمة التليفونية ، وراءها قصة قصيرة ، فقد تعرفت السيدات الثلاث أثناء رحلتهن الى أسوان والاقصر فى الايام الاخيرة وأبدت الاميرة ليلى المرعبى دهشتها من نشاط المرأة المصرية ، وقالت كيف يكون لها مثل هذا الكفاح والنشاط ، ومع ذلك لم تنل حقوقها الطبيعية ، وتمنت أن يتحقق للمرأة المصرية أملها فى بلوغ اهدافها .. وفعلا تحقق ظنها ، وكانت أول المهنئات .

« مكوى » كاديلاك !

وأغرب خبر يتحدث عنه المجتمع ، كان عن مكوجى سعيد فى الزمالك ، تقاضى فى يوم واحد ستة جنيهات أجرا لكى الفساتين الخاصة باحدى شقيقات الاميرة ليلى المرعبى ، زوجة الامير الصباح ، وظلت السيارة الكاديلاك السوداء التى تحمل علم الكويت الاحمر ، تنقل الفساتين من محل « المكوجى » الى بيت الاميرة وبالعكس طول النهار ..

تبقى فى بقك وتقسم لغيرك !

والحديث فى نادى الجزيرة ، طول الاسبوع الماضى ، كان يدور عن الياناصيب الذى أجراه النادى لتمويل بطولة الجولف الدولية . وكان ثمن التذكرة جنيها واحدا فقط .. !

أما عدد التذاكر التى عرضت للبيع فقد بلغ حوالى ٥ آلاف تذكرة ، أقبل عليها أعضاء النادى ، وكانت هناك ٦٠ فرصة للفوز بالهدايا التى قدمتها الشركات والمحال الكبرى مجانا مساهمة منها فى هذا الغرض

وأجرى السحب ، وأعلنت النتيجة ، ففازت مسز ميلدر ستوفر بالجائزة الاولى ، وهى سيارة كابروليه صغيرة ثمنها ١٢٠٠ جنيه . وكانت الجائزة الثانية معطفا من الفرو ثمنه ٣٠٠ جنيه ، والثالثة راديو جراموفون ثمنه ٢٢٠ جنيها ، والرابعة ثلاجة كهربائية ثمنها ٦٨ جنيها فاز بها برهان نور .

وكانت الجائزة الاخيرة ، عبارة عن دفاية بالكهرباء ثمنها ثلاثة جنيهات وفاز بها يوسف الملى .

وكما يقول المثل « تبقى فى بقك وتقسم لغيرك » كانت التذكرة التى فازت بالجائزة الاولى فى يد حرم القائم باعمال سفارة الباكستان ، ولكنها اعتذرت بأنها لاتحمل معها نقودا فاشترتها مسز ستوفر الامريكية لتفوز بالسيارة ، وعادت حرم القائم بأعمال سفارة الباكستان فى اليوم التالى ومعها الجنيه ، واشترت تذكرة . ولكنها لم تفز بشىء .. !

ومما يذكر أن السيدة الامريكية التى فازت بالسيارة ، كانت قد اشترت سيارة جديدة ، منذ أسبوع فقط .. !

١٢ زجاجة ويسكى !

وفى مساء يوم الخميس الماضى ، سافر سبعة من شبان نادى الجزيرة ونادى السيارات - ٥ من الجنس الخشن و ٢ من الجنس الناعم - الى الفيوم ، لقضاء السهرة هناك ، ثم الذهاب فى الساعة السادسة من صباح اليوم التالى للصيد فى بحيرة قارون ..

واستمرت السهرة حتى الساعة الرابعة صباحا ، واكتشفوا انهم شربوا ١٢ زجاجة وسكى كاملة ، فاقترحوا أن

من هى .. ومن

.. انها قصة وقعت بالفعل وليست من نسج الخيال ..

.. ان بطل القصة - التى تقدمها آخر ساعة كل اسبوع - اثنان من نجوم المجتمع لن نكشف عن اسميهما ، وانما عليك أنت أن تبحث .. اذا كنت تريد أن تعرف !

بعيدا عن أماكن سهرات المجتمع ..

وبعيدا عن عيون الفضوليين ..

وبعيدا عن الليل الذى يعيش فيه العشاق .. !

.. بعيدا عن كل هذا ، اخذها فى سيارته وحدهما ، ومعهما كيوبيد .. !

كان الوقت ظهرا ، وكانت سيارته الاوبل الصغيرة تتهادى فى الطريق الصحراوى ، الذى يصل القاهرة بالاسكندرية من ناحية القاهرة

ولم يكن هو الذى يقود سيارته .. وانما كانت « هى » ..

.. وبجوارها تماما ، جلس « هو » يحيطها بذراعيه ، ويمطرها بالقبلات !

وفجأة . قطع الصاغ ضياء الدين بيبرس قائد الطريق الصحراوى ، هذه الخلوة الجميلة مع كيوبيد .

كان يجرى بسيارته ، فوقف ، وأوقف السيارة ، ليجد شابا قصير القامة بدينا وبجواره على عجلة القيادة ، فتاة حسناء رشيقة .. كلها أنوثة وسحر !

واعتدل الشاب ، وسحب ذراعيه من حول خصر الفتاة ، وابتعد عنها قليلا ، ثم راح يدافع عن نفسه

- دى مراتى .. وانا باعلمها السواقة
- قديمة يا أستاذ !
- والله مراتى .. وقسيمة الجواز أهى
- لا ياشيخ .. كلهم بيقولوا كده !
- والله دى مراتى ، وأنا كنت باعلمها السواقه ..
- وهو تعليم السواقة يبقى بالشكل ده .. حضن وبوس !
- والله العظيم دى مراتى
- وايه اللى يثبت أنها مراتك ؟
- عندى الباسبور فيه صورتها ، لكن فى البيت ..

ولم يتركه الضابط الا بعد أن حرر له محضرا ، تعهد فيه أن يحضر فى اليوم التالى ، ومعه فتاته الحسناء ، وما يثبت أنها حقيقة زوجته ..

كلوب محمدعلى !



لطفى السيد .. بلا انقطـاع . !



حسين سرى .. صحف الصباح .!

التاسعه صباحا ، حتى الواحدة بعدالظهر **ولطفى السيد** ، هو الوحيد ، تقريبا الذى يستمر فى لعب الطاولة بلا انقطاع طوال هذه الفترة ، ويتغير منافسوه أكثر من مرة ، أما هو فلا يمل اللعب المستمر!

وفى الساعة الثانية عشرة ظهرا ، يصل – فى كل يوم أيضا – **حسين سرى وشريف صبرى ومحمود شاكر ومحمود محمدمحمود وصادق وهبه** ، ولكنهم يجلسون فى غرفة خاصة ، بعيدا عن لعب الطاولة الذى لايشتركون فيه ، ويمسك كل واحد منهم صحف الصباح ، ويقرأ فيها قليلا ، ثم يأخذون فى الحديث بعض الوقت ، وحوالى الساعة الواحدة يغادرون النادى

وفى هذه الساعة بالذات ، يبدأ جميع الاعضاء ، سواء منهم من يلعبون الطاولة أو من يقرأون الصحف ، فى الانصراف ، ولا يبقى سوى ثلاثة .. يتناولون طعام الغداء معا ..

* **لطفى السيد** وطعامه كله مسلوق ولا يأكل اللحم الا قليلا ..
* **والدكتور كامل حسين**
* **واحمد عبد الغفار ..**

وفى الساعة الثانية مساء تنتهى الحياة فى النادى ، فان أحدا من الاعضاء لايحضر فى المساء ، الا فى القليل النادر !

والرجل الوحيد الذى يبعث الحياة فى النادى مساء هو الدكتور **محمود فوزى** وزير الخارجية .. فلقد أصبح تقريبا ، هو العضو الوحيد الذى يقيم حفلاته هناك باعتباره وزيرا للخارجية !

وبعد ...

فهذا هو كلوب محمد على حياته قد أصبحت نصف يوم فقط فى الصباح .. طاولة وقراءة صحف ! وفى المساء .. نوم لان الدنيا برد ! .. ولا سـهرات فيه ، الا تلك التى يقيمها الدكتور **محمودفوزى** وزيرالخارجية بين حين وآخر .. !

مصطفى نجيب

يصعدوا الى الغرف التى حجزوها بالفندق ، ليستريحوا قليلا حتى السادسة ثم يذهبوا الى البحيرة لصيد البط ..

ولكنهم ، بدلا من الاستراحة القليلة ، استغرقوا فى سبات عميق حتى التاسعة صباحا – أى بعد فوات موعد الصيد بثلاث ساعات – ، فركبوا سياراتهم وعادوا الى القاهرة ، ومعهم ١٢ زجاجة وسكى فارغة .. بدلا من البط !.

٣ حفلات زفاف

وينتظر المجتمع ثلاث حفلات ساهرة لم تحدد مواعيدها حتى الآن ..

الاولى بمناسبة زفاف محمود عرفان ونيكول شيحا ..

والثانية بمناسبة زفاف عصمت الحبروك وفاطمة يعقوب علمى ..

والثالثة بمناسبة زفاف على عرفان ونادية البدراوى ..

قران سعيد

تم بحمد الله ، بالاقطار الحجازية ، قران الآنسة المهذبة « فريدة » كريمة المرحوم احمد الجندى ، التاجر بالشرقية ، على الدكتور خالد غزنوى ، بالمستشفى السعودى بالظهران ، والسيد الجندى يهنىء العروسين .

***

بهجت وعبد الفتاح الجندى ، يهنئان شقيقتهما العزيزة الآنسة « فريدة » بالقران السعيد .

***

رئيفة عبد الرحمن ، وكريمتها عزة ، تهنئان الآنسة فريدة بالقران الميمون .

ابراهيم غتورى ، مفتش الارشاد الزراعى بالشرقية ، يهنىء العروسين ، بالقران المبارك .

***

ابراهيم منسى المحامى ، ومحمد المدنى ، مراقب معهد الزقازيق ، يهنئان العروسين

***

احمد عزت ، وجودة سليمان وحرمه ، يهنئون الآنسة « فريدة » بالقران السعيد

***

جودة عبد الرحمن ، وشقيقته محاسن ، يهنئان الآنسة « فريدة » والدكتور غزنوى بقرانهما .



واحتفل آل نور بعقد قران الاستاذ عبد الرحمن نور على كريمة السيد عبد الحميد مصطفى جادو وقد شهد الحفل الذى اقيم فى الكوفنت جاردن عدد كبير من اقارب واصدقاء العروسين .. فخالص تهانينا



ثوب جميل من تصميم سابرينا ظهرت به هـذه الحسناء فى الاسبوع الماضى .

هو ؟

وفى اليوم التالى ، جاء نفس الشاب ونفس الفتاة الحسناء ، ومعهما الباسبور الذى يثبت أنها زوجته ، وقسيمة زواجهما منذ حوالى أربعة شهور

وحفظ الضابط التحقيق ، وأخلى سبيلهما وتمنى لهما أن تدوم هذه السعادة التى شاهدها بعينيه ، برغم انهما زوجان منذ اكثر من أربعة شهور .. ولكن على شرط أن تكون هذه السعادة .. والاحضان .. والقبلات .. بعيدا عن الطريق الصحراوى!

وخرج الشاب البدين ومعه زوجته الرشيقة الحسناء ، وعلى وجهيهما حمرة الخجل ..

خرجا ليبحثا عن مكان آخر يكون بعيدا عن ظلام الليل .. بعيدا عن عيون الفضوليين .. بعيدا عن أماكن سهرات المجتمع .. ليختليا فيه مع كيوبيد !

.. هل عرفتهما ..
حاول أن تعرف ..

من هى ... ؟
ومن هو .. ؟

حلم الحجاج يحققه مكتب عرين للسياحة والنقل الجوى



من اليمين السادة دى جراف هانتر ، كمال ادهم ، احمدشفيق ، انطونيو فيرارى وانطوان عيد ، اثناء اجتماعهم الاخير فى بيروت

الحلم الذى طالما راود مخيلة الحجاج الى بيت الله الحرام ، قد وجد اخيرا سبيله الى التحقيق وذلك بفضل الشركة الهندسية العربية عرين المعروفة فى جده . فقد اسس السيد كمال ادهم صاحب هذه الشركة ورجل الاعمال المعروف فى الاوساط الدولية « مكتب عرين للسياحة والنقل الجوى » ، ومهمته تامين الطائرات لنقل الحجاج من مختلف بلادهم الى الاراضى المقدسة بنفس الاجور التى كان يتكلفها السفر الطويل المرهق بالوسائل الاخرى هذه بالاضافة الى تسهيل عمليات تحويل المال وتوفير الراحة التامة والتشجيع المعنوى

ولهذه الغاية اجتمع السيد كمال ادهم مؤخرا فى بيروت بمدراء وممثلى كبار مؤسسات الملاحة الجوية فى العالم والشركات الكبرى ، نذكر منهم السادة جيمس جوردون (شركة امريكان اكسبرس) ، دى جراف هانتر (الطيران العربى وطيران عدن وعدة مؤسسات انجليزية للنقل الجوى) ، ب . كارانى (شركة الطيران الباكستانية) ، احمد شفيق (الخطوط الجوية الفارسية) انطوان عيد (سابينا) .

وسيبدأ المكتب الجديد اعماله فى اوائل مارس القادم بادارة السيد انطونيو فيرارى ومعاونة عدد وفير من الخبراء



شيللى ونترز التى سنشاهدها قريبا فى فيلم «كنوز بانشو فيلا» وهو الفيلم الذى صورت مشاهده كلها فى المكسيك بالسوبر سكوب والالوان .

ويشترك فى التمثيل رورى كالهون مع جيلبرت رولاند . وقد أنتجته شركة ر.ك . و . راديو وستعرضه قريبا فى سينما راديو بالقاهرة

ابتسم من فضلك

خواطر عقرب

● **بصدور** الدستور الجديد اصبحت الامه مصدر السلطات . بعد أن مر زمن طويل والسلطات هي مصدر الامة !

● **اعلن** مجلس الامن استنكاره لاعتداء اسرائيل على سوريا . وقد ارسلت بعض الدول المشتركة في الاستنكار رسائل خاصة الى بن جريون تعلن فيها استنكار الاستنكار !

● **قال** مستر دالاس أن الحرب العالمية كادت تنشب ثلاث مرات ، والواقع أنها كادت تنشب أربعة مرات .. الرابعة يوم ان أدلى بذلك التصريح

● **لوحظ** في المدة الاخيرة ان مستر دالاس مولع بالادلاء بالتصريحات الخطيرة .. الخطيرة عليه !

نكتة الاسبوع

في اثناء جولة بن جوريون بين المستعمرات ، قابله عراف عجوز وعرض عليه ان يقرأ طالعه . واخذ الرجل يقرأ كفه ويحدثه عن ماضيه ومستقبله ، قائلا له ان وفاته ستصادف عيدا من اعياد العرب .

قال بن جوريون يسأله :

ـ العيد الصغير ؟

ـ موش ضروري .

ـ العيد الكبير ؟

ـ موش ضروري .

ـ يعني ايه ؟ العرب ماعندهمش غير العيدين دول ..

ـ ايوه لكن انت ح تعمل لهم عيد جديد ... اليوم اللي تموت فيه ح يبقى عندهم عيد !

ما رأيك

● **اذا** ألمت بك المحنة فاعلم أن نصف الناس لا يهمهم سماع تفصيلاتها ، وان النصف الآخر يرى انك قد نلت جزاءك العادل !

● **الاغنياء** لا يتمتعون بأجمل لحظات الحياة .. لحظة دفع القسط الاخير !

● **الرجل** الذي له أولاد لا يحتاج الى ضبط جرس المنبه !

قصة قصيرة

رقد الرجل في المستشفى مصابا بكسر في ذراعه وآخر في ساقه ، وجلس امامه احد الزوار يسأله عن سبب الحادث فقال:

ـ السبب حكاية حصلت لي في باريس من سنتين ..

ـ من سنتين !

ـ ايوه .. نزلت ليلة في لوكاندة لقيت على السرير مخدة واحدة وانا احب أنام على اثنين . ضربت الجرس جت بنت خدامة تقول للقمر قوم وانا قعدت مطرحك - سألتني عايز ايه قلت لها عايز كمان مخدة - قالت لي حاضر وراحت جابت المخدة ، حطتها على التانية وسوت السرير كويس وقالت لي «خدمة تانية؟» .. قلت لها مرسي مشيت ناحية الباب ورجعت تبتسم وتقول ومتأكد انك موش عاوز خدمة تانية ؟» قلت لها مرسي ، خدت بعضها وخرجت .

وتوقف الراوي حينا فقال الزائر يسأله:

ـ طيب وبعدين ؟

ـ وبعدين امبارح انا نازل على سلم بيتنا افتكرت الحكاية دي ، وزي ماتقول فهمت البنت دي كان قصدها ايه ..

ـ طيب وبعدين ؟

ـ انا فهمت الحكاية دماغي لفت .. اتكعبلت على السلم ، اتكفيت على وشي .. صحيت لقيت نفسي هنا !

من ثقب الباب

● **قالت** بنت الذوات لزميلة لها عرفوها بها في الحفلة :

ـ أنا فاكرة اني اتعرفت بيكي من سنتين .. أنا صحيح أنسى الاسامي بسرعة .. لكن عمري ما أنسى فستان !

● **يصفون** أخلاق احدى سيدات الصالونات بأنها لو جلست مع رجل أعمى لاستطاع أن يصف جسمها بعد انصرافها !!

● **سمعت** الممثلة الناشئة تقول للمنتج السينمائي وقد وقفا امام فاترينة الجواهر :

ـ تعرف ان العقد الالماظ ده يمشي مع مفتاح شقتي ؟!

● **قيل** ان احدى سيدات المجتمع قد صارحت زوجها بكل تفصيلات ماضيها ، وفي ذلك يقول أحد معارفها :

ـ ياسلام .. اما شجاعة .. اما صراحة .. اما ذاكرة !

● **اشتهر** الممثل بأنه مفلس على مدى ٢٩ يوما في الشهر . وقد وصف حياته بقوله :

ـ تصوروا اني اتولدت مديون في عشرة جنيه !

حكمة اليوم

اذا أردت أن تحيا حياة سعيدة فلا تشتغل الا في أوقات الفراغ !

● **الفرق** بين المتزوج والعزب أن الاول يقود سيارته بكلتا يديه !

● **اذا** اردت أن ينصرف الضيف فعامله كما تعامل شخصا من الاسرة !

● **من** أسوأ المناظر منظر صديقك يبقر نقوده بغير معاونته منك !



ـ انها سيدة من الطبقة الراقية اصرت على وضع القناع على عينيها حتى لاتعرف شخصيتها !

قاموس

الدبلوم : ايصال يتسلمه الشاب في مقابل المبالغ التي سددها ابوه !

السياسي : رجل يقول لك « روح في داهية » بطريقة تجعلك تتطلع الى الرحلة في سرور !

طقطوقة السجاير : شيء تلقي فيه بالرماد اذا كانت الحجرة بغير ارض !

المنافق : رجل يستطيع ان يبدو حزينا في جنازة سيدة بعدها ٥٠ الف جنيه

العزب : رجل يذهب الى عمله كل يوم من منزل مختلف !

حكايات باسمة ..

سار الزوج في جنازة زوجته الشابة حزينا باكيا يكاد ينوء بمصابه الاليم ، فقال له احد الاقارب على سبيل المواساة :

ـ شد حيلك .. مراتك صحيح كانت صغيرة وحلوة وست ممتازة .. لكن الزمن بيداوي كل الجراح .. ومسيرك تنساها وتلاقي غيرها تعوضك عنها ..

فتنهد الزوج الحزين وقال :

ـ مانا عارف كل ده .. لكن تقدر تقول لي ح اعمل ايه الليلة ؟!

***

توفى أحد العمال في حادثة بالمصنع وجلس رئيس العمال يملأ البيانات في استمارة مطبوعة ، وتمكن من ملء كافة الخانات حتى وصل الى خانة كتب عليها «ملاحظات» .. فتردد حينا ثم كتبه «لم يبد المرحوم اية ملاحظات» !

***

كان الابن يعمل في متجر ابيه ، ثم أخذ يتغيب عن العمل بين الحين والحين بحجة المرض ، وفي احدى تلك المرات ذهب الأب الى الشقة التي يقيم فيها ابنه ليستطلع الخبر ، وقبل ان يطرق الباب ، فتح من الداخل وخرجت منه فتاة شقراء مرت به باسمة واختفت على السلم .

ودخل الأب على ولده المريض ، الذي نظر اليه من الفراش قائلا :

ـ أهلا بابا .. انا النهارده الحمد لله ... الحرارة نزلت من شوية ..

ـ ايوه .. مانا قابلتها نازلة على السلم!

***

قالت السكرتيرة الجديدة للمدير وقد انتهى من املائها رسالة :

ـ لامؤاخذة .. انا فاتني كلمتين من الجواب .. مابين سيدي المحترم والمخلص



حسين رياض وسميرة احمد كما يظهران في احدث مشاهد فيلم (من القاتل) الذي تقدمه المنتجة آسيا حاليا بسينما الكورسال بالقاهرة .

ويشترك في تمثيل هذا الفيلم الذي اخرجه حسن الصيفي اسماعيل يس ومحسن سرحان ومحمود المليجي ووداد حمدي ورفيعة الشال ورشدي اباظه وعدلي كاسب .

بختك هذا الأسبوع

المواليد من ١٦ يناير الى ١٥ فبراير : يبدو لك أن احد معارفك غير مخلص لك .. العكس هو الصحيح .. قد تأتيك رسالة ، أو ربما تسمع خبرا عن صديق غائب تهتم بأمره .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٥ فبراير

المواليد من ١٦ فبراير الى ١٥ مارس : هناك بعض المضايقات فى حياتك العاطفية وسببها شخص من العائلة .. رحلة منتظرة فى النصف الاخير من هذه الفترة .. تتغير نظرتك الى الحياة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١١ مارس

المواليد من ١٦ مارس الى ١٥ ابريل : أنك تستطيع فى هذا الاسبوع أن تنظم حياتك كما يحلو لك .. مقابلة هامة يقوم بها البعض .. شخص ينتظر منك الاخذ بيده ، فعاونه جهد طاقتك .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٠ ابريل

المواليد من ١٦ ابريل الى ١٥ مايو : الظروف ستضطرك الى تأجيل بعض اعمالك ، فلا تجعل القلق يستولى عليك من أجل ذلك .. فى اليوم الاول من الاسبوع تأتى للآنسات رسائل وردية بهيجة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٤ مايو

المواليد من ١٦ مايو الى ١٥ يونية : هناك من سيعترض طريقك فى هذا الاسبوع ..كن حليما فى تصرفاتك معه لتكسب المعركة ، واياك أن تثور لما تسمعه منه مهما يكن جارحا .. أنت والسفر على ميعاد فى أقرب وقت .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢ يونية

المواليد من ١٦ يونية الى ١٥ يولية : كن واقعيا ولا تعش فى الاحلام ..هدية فى الطريق اليك من شخص غائب .. البعض ستتحقق لهم أمنية فى منتصف الاسبوع .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٤ يولية

المواليد من ١٦ يولية الى ١٥ اغسطس : انك تلتمس النصيحة من كل شخص .. اعتمد على نفسك أولا ، وبعد ذلك التمسها ممن هو أهل لاسدائها ، ولا تتجاوز هذه الحدود .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٢ اغسطس

المواليد من ١٦ اغسطس الى ١٥ سبتمبر : أنت تسير فى طريق النجاح فيما يختص بمشروعك الذى تقوم به .. أحد أصدقائك سيفلح فى تسوية خلاف بينك وبين بعض الاقارب . السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٣ سبتمبر

المواليد من ١٦ سبتمبر الى ١٥ اكتوبر : لماذا كل هذا اليأس .. ان هذه العراقيل التى تعترض طريقك هينة يمكنك أن تتغلب عليها بشىء من صدق العزيمة .. فأمامك فرصة سانحة للنجاح الآن بسبب شخص سيقف بجانبك .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٣ أكتوبر

المواليد من ١٦ اكتوبر الى ١٥ نوفمبر : الاعباء التى تثقل كواهل البعض ستخف وطأتها ستسمع خبرا سارا تقوم بعده برحلة ممتعة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٩ نوفمبر

المواليد من ١٦ نوفمبر الى ١٥ ديسمبر : كن كما كنت ، صريحاً مع أقرب الناس اليك.. سيتحقق للبعض أمل خاص بالعمل .. نجمك يوحى بان ثروة متوسطة ستهبط عليك .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٤ ديسمبر

المواليد من ١٦ ديسمبر الى ١٥ يناير : القلب الذى خفق لك ثابت على عهده لم يتغير ولم يتحول .. لا تمض فى الطريق الذى اعتزمت أن تسلكه بسبب وساوسك وأوهامك..السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٩ يناير

قبلات و صفعات

هذه الازرار الملكية

صرفت وزارة الداخلية ، لجنود البوليس « البدلة » الجديدة ، وغيرت « الياقة » . . ولكنها احتفظت « بالازرار » اللامعة ، التى تحمل صورة التاج البغيض رمز الملكية ، التى انهارت منذ اكثر من ثلاثة أعوام ..

أرجو أن تقولوا ، لوزارة الداخلية ، ان هذا العمل الصغير ، اذا كان جائزا فى العهود الماضية ، فلا يصح جوازه فى عهد ثورتنا الجادة .. ثورة جمال عبد الناصر .

ش. ع. ا
اسكندرية

انقلوا دار العلوم

هل يرضى السيد وزير التربية والتعليم بهذه التجربة الاليمة ، التى تمر بها كلية دار العلوم ، نتيجة لبعض التصرفات الادارية ..

ان مادة الادب المقارن ، هى المادة الوحيدة ، التى تدرس فى الكلية ، من حيث الاهمية ..

ودار العلوم هى الكلية الوحيدة التى تختص بدراسة هذه المادة ..

ولكن الذى حدث ، هو أن اللائحة الجديدة التى تلقتها الكلية اخيرا ، تقضى بالغاء هذه المادة ونقل أستاذ المادة الى كلية جامعية أخرى ..

كذلك قضت اللائحة ، بدون النظر الى ما يجب ان تتطور اليه الكلية ، التى ظلت زمنا طويلا فى قيود القواميس اللغوية ، والمراجع الدينية ..

هل يرضى الوزير الثائر بهذه « الروح الرجعية » التى تريد أن ترجع بالكلية الى الوراء ..

ولمصلحة من صدرت هذه اللائحة ، التى تتناقض مع مبادىء الثورة ، ورسالتها ، واهدافها ..

الساكت ، وابو العاطى ، وابو شوشة
عن طلبة دار العلوم

اضبط !!

قرات فى العدد رقم ١١٠٦ الصادر يوم ٤ يناير سنة ١٩٥٦ بالصفحة الثانية تحت عنوان « انت تكتب ونحن ندفع » قصة بعنوان « الأمر الواقع » بامضاء مصطفى عبد الفتاح البهنساوى كلية التجارة جامعة القاهرة . وفى هذه القصة يقص مصطفى عبد الفتاح البهنساوى أن ما جاء بها قد حدث أثناء وجوده عند أحد الحلاقين .. !!

بل الاعجب ان القصة على مرحلتين تتم المرحلة الثانية منهما أثناء وجود حضرته مرة ثانية فى نفس المحل !!

مع أن هذا لم يحدث ولن يحدث اطلاقا ! والواقع أن حضرة مصطفى عبد الفتاح البهنساوى قام بكتابة هذه القصة — التى نشرت بمجلة آخر ساعة — بعد ترجمة أصل موضوعها . وهو chez le coiffeur et le marchand الموجود بالصفحة رقم ١٢٧ من كتاب الفرنساوى mon livre III وهذا الكتاب كان مقررا للثقافة عام ١٩٥٣/٥٢ وقد يكون هذا الكتاب مقررا حاليا فى المرحلة الثانوية !!

وختاما الا ترى معى أنه من المؤسف ان يترجم فرد موضوعا تاليفه من حق غيره ويدعى أنه حدث امامه !

فتحى عبد الغنى زغلول
الاسكندرية — الانفوشى
شارع السيد محمد كريم
منزل رقم ٢٦

أولئك المتسكعون

صفعة مناسبة ، لكل من حضرات المواطنين الذين يتسكعون فى الطرقات ، دون أن يشغلوا أنفسهم بعمل ما لخدمة الوطن ، اللهم الا معاكسة الفتيات اللاتى يوقعهن سوء حظهن ، فى طريقهم..

ولا تنسوا أولئك الذين يمضون يومهم فى الجلوس على المقاهى والمحال العامة

السيد ابراهيم خليفة
المنشية — الاسكندرية

غرور

صفعة منى ، لعبد الحليم حافظ ، على وصفه فى مجلة اسبوعية لفريد الاطرش ، بأنه مغرور ، متناقضا بذلك ، مع أبسط الواجبات نحو زميل له ..

قولوا له أن المستقبل ملىء بالمفاجآت ، وبالنهايات أيضا !!

محمد صلاح نيازى
كلية هندسة الاسكندرية

١٠٠٠ قبلة

الف قبلة ، لفتحية بهيج ، فقد وفقت فى تحقيقها الصحفى ، عن بنات الجامعة ، وان كان أقل مما يجب .

عبد السلام على
كلية زراعة عين شمس

صفعة للمحرر

اخطأ المحرر فى وضع اسم كل من « جانيت لى » و « آب لين » تحت صورتها الاصلية ، واستبدلها بالاخرى .. ومعروف أن الثانية هى زوجة ملك الرومبا ، كما نشرتم فى عدد ٢١ ديسمبر من آخر ساعة ، وكما جاء فى « ناس وراء الاخبار » .. فان « آب لين » هى التى تحمل الكلب ، وليست جانيت كما أخطأ المحرر ، فصفعة للمسئول .

أمين حسن عبد الحفيظ
المملكة العربية السعودية

اختبر معلوماتك ..

حاول ان تجيب على الاسئلة التى تحت كل صورة ، ثم اقلب الصفحة لتعرف مدى معلوماتك فى هذه الحياة



١ — شخصية عالمية زارت مصر خلال العام الماضى ، لغرض سياسى ، هل هى شخصية :
- سوكارنو
- نهرو
- انطونى ايدن



٢ — اجتاحت العواصف والفيضانات بعض بلاد أوربا والشرق .. هل ثارت هذه العاصفة فى :
- امريكا
- بلجيكا
- الاسكندرية



٣ — قبة ومئذنة .. ترمزان الى احد المساجد العتيقة ، هل هما قبة ومئذنة :
- المسجد الاقصى
- الجامع الازهر



٤ — تفضل كثير من أمم الشرق ، الاحتفاظ بازيائها الوطنية .. ما رايك فى هذا الزى .. وهل هو زى :
- سودانى
- هندى
- مراكشى



٥ — وزحفت هذه الجموع لتبارك رفات زعيم أحبته .. هل هو :
- ستالين
- غاندى
- ايفابيرون



٦ — وفجأة وثب الاسد ليفترس هذه الفريسة .. أين وقع هذا الحادث :
- فى غابات افريقية
- فى سيرك
- فى فيلم سينمائى



٨ — هل تصدق ان هذه الطفلة الخجول ، أصبحت شهيرة يتحدث عنها العالم .. هل تذكرها :
- مارجريت
- ريتا هيوارث
- ناريمان



٧ — كان لهذا الكلب دور كبير فى الكشف عن أغمض الجرائم .. هل حدث لك أن شاهدته عن قرب .. وهل تذكر اسمه :
- هول
- ديك العضاض
- نسر

الحفر لاستخراج البترول

كيف يعثر على البترول ؟ تبحث جماعات التنقيب عن الطبقات الصخرية التى تبدو صالحة لتجمع البترول .. والطريقة الوحيدة المعروفة لاكتشاف موضع البترول هى بواسطة حفر بئر ، وهى عملية تستلزم رجالا مدربين وآلات معقدة مرتفعة الثمن .. وتحفر آبار تجريبية للتاكد من وجود البترول فى الطبقات التى حددها الجيولوجيون .. فاذا اثبت ذلك وجود البترول،حفرت آبار اخرى لمعرفة مساحة الحقل وعمقه .. واخيرا ، يستثمر الحقل بحفر الآبار بطريقة تتيح استخراج أكبر كمية ممكنة من البترول المخزون .. وفى نهاية عام ١٩٥٤ كانت هناك ١٤١ بئر بترول منتجة فى المملكة العربية السعودية .

والصورة المنشورة هنا تبين احدى آلات الحفر التى تعمل فى حقل السفانية الواقع فى المياه الساحلية .



احدى السلاسل لتعريف القراء بصناعة البترول فى المملكة العربية السعودية

ارامكو

شركة الزيت العربية الامريكية
الظهران ـ المملكة العربية السعودية